

# تطوير المناهج الدراسية في عصر الرقمية (لسوق عمل متغير)

Curriculum development in digital time  
(For a changing labor market)

إعداد

**ياسر خضير الحميداوي**

دكتوراه - مناهج وطرائق تدريس الحاسوب  
وتكنولوجيا المعلومات - جامعة القاهرة

**دار السحاب للنشر والتوزيع**

الطبعة الأولى 2018



المراسلات:  
1 شارع عدلي كفاي - ميدان سانت  
فاطيمة - مصر الجديدة - القاهرة -  
جمهورية مصر العربية.  
التليفون: 00201005700336  
فاكس: 0020227740947  
البريد الإلكتروني:  
Email: [info@elsahab.com](mailto:info@elsahab.com)  
WWW:elsahab.com

اسم الكتاب: تطوير المناهج  
الدراسية في عصر الرقمية  
إعداد: ياسر خضير الحميداوي  
رقم الإيداع:  
2017/26234  
الترقيم الدولي:  
978 - 977 - 755 - 056 - 7

حقوق النشر محفوظة  
الطبعة الأولى 2018

لا يُسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزئته في  
نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل، دون إذن خطي  
مسبق من الناشر.

تدمك: 978 - 977 - 755 - 056 - 7

تطوير المناهج الدراسية في عصر الرقمية / إعداد: ياسر خضير  
الحميداوي / ط1، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2018.

## إِهْدَاء

أهدي هذا الكتاب

إلى قدوتي ومعلمي وحببي رسول الله (محمد ﷺ)

وإلى من تعب من أجلي كثيراً (والدي العزيز) أطال الله عُمره،

وإلى أعظم امرأة في هذا الكون (والدتي الحبيبة)،

وإلى (زوجتي الغالية) و (بناتي الحبيبات: نيرمين. نوروز. رحمة.  
مريم. نور)، لتحملهم أعباء سفري المتكرر حتى أخرج بهذا الكتاب،

وإلى (أخوتي وأصدقائي)

وإلى (كُل من علمني حرفاً)،

إلى (كُل من أحببت وأُحب)



## مقدمة الكتاب

كتب كثيرة ومختلفة من حولنا، ومواضيعها شاملة لجميع مجالات حياتنا تقريباً، سواءً أكانت دينية، أو ثقافية، أو أدبية، أو علمية، أو اجتماعية، وتحمل بين صفحاتها معانٍ كثيرة وقيمة.

كما إن القراءة هي أول ما أمرنا به الله عزّ وجلّ؛ فقد كانت أول كلمة من القرآن الكريم هي "اقرأ" في أول آية نزلت على رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العَلَق: 1]، وذلك لأهمية القراءة في حياتنا، وبالأخص قراءة كتاب الله عز وجل القرآن الكريم، فمن أفضل الأمور التي يمكن أن يشغل بها أيّ منّا بها وقت فراغه هي القراءة، وكل كتاب نقرأه يأخذنا معه إلى عالم آخر لنشعر بأننا جزء من ذلك العالم، وقد وُصف الكتاب في البيت الشعري «أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرَّحُ سَابِحٍ ... وَخَيْرُ جَلِيْسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ»، وعلى الرغم من انشغال الناس في الآونة الأخيرة بالتطورات التكنولوجية التي شهدناها إلا أنّ الكتاب ما زال ذا أهمية كبيرة للإنسان، فمهما كان المصدر الذي نحصل على المعلومات منه فإنّه لا يضاهاه الكتاب، فقراءة صفحات الكتاب تجعلنا نشعر بمعاني المفردات التي نقرأها، والكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ يوضح أهمية تطوير المناهج الدراسية في عصر التكنولوجيا الرقمية، بحيث يكون التطوير ملائماً لسوق العمل المتغير بين الحين والحين.

وتأخذ مشكلة الخريجين حيزاً كبيراً من الاهتمام لدى مجتمعات العالم المتقدم، حيث يعد العمل على إيجاد حلول لها من أولويات تلك المجتمعات، لما لها من أهمية كبيرة، لذا؛ يحاول القادة التربويين أن يحددوا أهم الطرق والأساسيات المناسبة لعملية التطوير، ثم يتم التحليل وبشكل علمي لكل المؤشرات الرقمية حول حجم المشكلة وواقع التعليم العام والتعليم الجامعي وسوق العمل المحلي والإقليمي والدولي، ومن ثم الوصول إلى حلول إبداعية سيتم تحويلها لاحقاً إلى برامج ومشاريع تكفل الحد من مشكلة البطالة في أوساط الخريجين وذلك برفع مستوى التمكين المهاري لدى الخريج ليشكل عنصراً جاذباً لسوق العمل المحلي والإقليمي.

ويسعى الكتاب الحالي إلى مناقشة تطوير المناهج الدراسية في عصر رقمي متغير، وسوق عمل متغير، وعرض لواقع المناهج اليوم في العالم العربي، ومدى ما تحقّقه لخريجين الجامعات، سألين المولى أن يجعله زخراً للمكتبة العربية في هذا المجال.

وأسأل الله العلي العظيم أن يكتب لنا الأجر في هذا الكتاب، ويجعله عمل صالحاً متقبلاً منه، ويرزقنا صدق القول، وسداد الفكر، واستقامة النهج، وإخلاص النية، وأحسان العمل، وحسن الخاتمة.

المؤلف

ياسر خميس الحميراي

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
7	قائمة المحتويات .....
	<b>الفصل الأول</b>
26-11	المفهوم القديم والحديث لتطوير المناهج الدراسية
13	تمهيد .....
16	المفهوم القديم والحديث للمنهج .....
23	المفهوم القديم والحديث لتطوير المنهج .....
	<b>الفصل الثاني</b>
	<b>تطوير المناهج الدراسية</b>
52-27	(الأسس - الخطوات - المعوقات - المداخل)
29	اسس ومنطلقات تطوير المناهج .....
34	خطوات تطوير المنهج .....
42	معوقات تطوير المنهج .....
44	شروط تطوير المنهج .....
46	مداخل تطوير المنهج .....

### الفصل الثالث

- 78-53 أنواع المناهج الدراسية في ضوء الثورة المعلوماتية الهائلة
- 59 أولاً: المنهج الخفي (The Hidden Curriculum) .....
- 62 ثانياً: المنهج التكامل Integrative Curriculum .....
- 66 ثالثاً: المنهج التكعيبي ذو الثلاثة أبعاد The Cubic Curriculum .....
- 66 رابعاً: المنهج التكنولوجي Technology Curriculum .....
- 77 خامساً: المنهج العالمي The Global Curriculum .....
- 78 سادساً: المنهج البوليتكنيكي (الفنون المتعددة) Polytechnic curriculum .....

### الفصل الرابع

- 106-79 المناهج الدراسية لسوق عمل متغير
- 81 مفهوم سوق العمل .....
- 84 التحديات التي تواجه خريج الجامعة في سوق العمل .....
- 88 المناهج الدراسية وسوق العمل .....
- 90 دور التخطيط الاستراتيجي في تحديد متطلبات سوق العمل .....
- 95 مدى مواءمة مخرجات التعليم العالي لسوق العمل .....

### الفصل الخامس

- 128-107 تقنيات المناهج الدراسية في العصر الرقمي
- 110 أولاً: المنصات التعليمية الإلكترونية .....

112	ثانياً: التعلم التكييفي .....
114	ثالثا: التعلم النقال .....
117	رابعا: التعلم المعكوس (الصفوف المقلوبة) .....
119	خامسا: الانفوجرافيكس .....
120	سادسا: التلعيب Gamification .....
122	سابعا: الكتاب الإلكتروني الرقمي .....
125	خاتمة .....
<b>الفصل السادس</b>	
160-129	<b>دراسات حديثة في المناهج وسوق العمل</b>
131	أولا : دراسات تناولت تطوير المناهج .....
156	ثانيا: دراسات تناولت سوق العمل .....
<b>الفصل السابع</b>	
188-161	<b>مصطلحات في المناهج وطرائق التدريس</b>
189	المراجع .....
221	خاتمة الكتاب .....



## **الفصل الأول**

**المفهوم القديم والحديث لتطوير المناهج الدراسية**



## الفصل الأول

### المفهوم القديم والحديث لتطوير المناهج الدراسية

#### تمهيد :

علم المناهج ميدان حديث نسبيا من ميادين الدراسة، ومع أن المنهج قد ورد ذكره في كتابات بعض الفلاسفة أمثال أفلاطون في القرن الرابع قبل الميلاد، وكومينيوس في القرن السابع عشر، وفروبل "Froebel" في القرن التاسع عشر وغيرهم، إلا أن الدراسة المتخصصة والنظامية في المناهج لم تبدأ إلا في القرن العشرين حيث ظهر أول كتاب في المناهج من تأليف فرانكلين بوبيت "Franklin Bobbit" عام 1918 بعنوان "المنهج Curriculum" وظهر كتاب شارترز chartes عام 1923 بعنوان بناء المنهج "Curriculum Construction" ثم ظهر الكتاب الثاني لبوبيت عام 1924 بعنوان كيف تصنع منهجا How to make a curriculum"، وفي عام 1926 أصدرت الرابطة القومية لدراسة التربية مرجعا بعنوان "أساسيات بناء المناهج وتقنياتها" "The foundations and technique of curriculum construction" في جزأين ثم كان الدعم الكبير للمناهج كميدان للدارسة في التربية بإنشاء أول قسم للمناهج والتدريس في معهد إعداد المعلمين بجامعة كولومبيا بنيويورك سنة 1937 واعتبر هذا التاريخ علامة بارزة في الميدان.

ويمكن أن نلخص العوامل والأسباب التي أعطت أهمية لعلم المناهج وأدت إلى ظهوره كعلم مستقل في ما يلي :

أ) النمو السريع في العلوم والمعارف فقد تضاعفت حجم المعلومات في الخمسين سنة الأخيرة وينتظر أن تتضاعف بشكل أسرع في العشرية القادمة.

ب) التغيرات في مضمون ومحتوى المعارف ذاتها، إذ أن هناك معارف تتقدم وأخرى تموت وتكتشف معارف جديدة.

ج) تعقد الأفكار والنظريات العلمية وصعوبة تقبلها في البداية، وبعد تجربتها وتطبيقها وتكييفها للمجالات الحياتية يبدأ المجتمع في الاهتمام بها، ودور علم المناهج في هذا المجال هو العمل على الربط بين ما يحدث في مختبرات العلماء والمدرسة أي ما يمكن تدريسه للمتعلمين في المستويات المختلفة (جرائيل بشاره، 1983).

وبتزايد الاهتمام بالمناهج التربوية ركز كثير من المفكرين عبر التاريخ جهودهم على تحقيق مناهج تؤمن الخير والسعادة لناشئ وطنهم، ولذلك كثرت الاجتهادات وتشعبت آراؤهم وتباينت نظراتهم في صياغة المناهج وهذا يعني أن التربية ومناهجها لها سماتها الخطيرة والفعالة في الارتفاع بقيمة الفرد والنهوض بحضارات الأمم.

وهناك مسلمة أساسية في علم المناهج تقر بأن المنهج الجيد هو منهج مرن قابل لإعادة النظر فيه، وإعادة تطويره على الدوام بما يتناسب ومستجدات العصر، والمستجدات العلمية، واحتياجات المجتمع وتوجهات الأمة وغيرها من العناصر التي تحكم حركة سير المناهج في أي مجتمع، وهذه العملية التي تتعامل مع المنهج بوصفه يحتاج بين فترة وأخرى إلى إحداث تغييرات في عناصره أو

أحدها بهدف تحسينه وتعديله وتحديث بياناته، والإضافة إليه أو الحذف منه في ضوء محددات ومقننات واضحة (محمود الضبع، 2006).

وللتطوير في المناهج مجالات عديدة: تطوير في الكتب المدرسية، تطوير في أساليب التدريس، تطوير في اعداد المعلم، تطوير في المباني المدرسية والمختبرات والملاعب، تطوير في محتويات المنهج، وتطوير في أساليب تقييم الطلاب. وباختصار، يتناول التطوير جميع مكونات المنهج " ( محمد الخولي، 2011).

## المفهوم القديم والحديث للمنهج :

اشتقت كلمة المنهج (Curriculum) من أصل لاتيني، ويعنى بها حلبة السباق (Racecourse)، أي الطريقة التي يتخذها الفرد أو النهج (Course) الذي ينتهجه ليقوم بتحقيق هدفه بسرعة، والمنهج بهذا المعنى لا يختلف عن مفهوم المنهج لغوياً، فالمنهج في اللغة هو الطريق الواضح، وبذلك يمكن وصف المنهج بأنه يشبه الطريق المعدة والمهدة التي يستخدمها المتعلمون في محاولاتهم للوصول إلى نهاية السباق، ألا وهو تحقيق المتعلم لهدفه في الحصول على المعرفة المخطط لها (تيسير نشوان، 2015).

وكان أول ظهور لكلمة Curriculum أي منهج في قاموس ويستر Weister عام 1856م وعرفها على أنها مقرر دراسي، واشترطت طبعة سنة 1928 من هذا القاموس أن يكون المقرر معيناً ومحدداً، أما طبعة سنة 1955 فتقول بأن المقرر ينبغي أن يؤدي إلى الحصول على درجة علمية، كما أضيف تعريف آخر للمنهج في هذه الطبعة يقول بأن المنهج هو مجموع المقررات التي يقدمها معهد تربوي (بسيوني، 1987) إما قاموس كارتر جود فيقدم ثلاث تعريفات للمنهج هي:

- (أ) "مجموعة من المقررات أو المواد الدراسية التي تلزم للتخرج والحصول على درجة علمية في ميدان رئيس من ميدان الدراسة".
- (ب) "خطة عامة شاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ ليحصل على درجة علمية (شهادة) تؤهله للعمل بمهنة أو حرفة".
- (ج) مجموعة من المقررات والخبرات التي يكتسبها التلميذ تحت توجيه المدرسة أو الكلية.

أما معجم التربية لـ (G. Mialaret) فيعرف المنهج بأنه: قائمة من محتويات المواد الدراسية للاكتساب تم بنائها بطريقة أخذت بعين الاعتبار البنية المنطقية للمعارف الموضوعية للتعليم ولسيرورات التعلم والتقييم.

وهكذا نرى أن التعريفات التي توردها القواميس والمعاجم للمنهج بالمفهوم القديم متعدد، فهو تارة مقرر دراسي وتارة مجموعة من المقررات أو المواد الدراسية، وتارة أخرى خطة شاملة لأعداد الدراسيين للحصول على شهادة، وهو أحيانا قائمة من محتويات المواد، وتتسع بعض التعاريف لتشمل مجموع الخبرات التي يكتسبها المتعلم تحت توجيه المدرسة.

ويعرف دي لاندشير " (1980 "De landsheere) المنهج بأنه: " مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم، ويتضمن الأهداف وكذلك تقويمها والأدوات، ومن بينها الكتب المدرسية والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين."

ويعرف جانبيه (Gange, 1979) المنهج بأنه: " سلسلة من الوحدات موضوعية بكيفية تجعل تعلم كل وحدة يمكن أن يتم انطلاقا من فعل واحد شريطة أن يكون التلميذ قد تحكّم في المقررات الموضوعية في الوحدات المخصصة السابقة داخل المقطع."

ويعرف ديكورت (Decorte, 1979) المنهج بأنه: يتعلق بكل المكونات التي تتضمنها السيرورة التعليمية (أهداف، محتويات، أنشطة، وتقييم).

أما دنيو 'D'hainaut' فيعرف المنهج بأنه تخطيط للعمل البيداغوجي أكثر اتساعا من المقرر التعليمي، فهولا يتضمن فقط مقررات المواد، بل أيضا غايات تربوية وأنشطة التعليم والتعلم وكذلك الكيفية التي سيتم بها تقييم التعلم والتعليم.

ويمكن تصنيف تعريفات المختصين في التربية للمنهج بالمفهوم القديم في ثلاثة اتجاهات هي:

- **الاتجاه الأول:** يركز على وصف المحتوى الدراسي ويمثله كانساس (Kansas, 1958) حيث عرف المنهج على أنه: ما يحدث للأطفال في المدرسة نتيجة لما يفعله المعلمون، وضمن نفس الاتجاه تعريف ماكيما (Maccia, 1956) الذي يرى المنهج بأنه المحتوى التعليمي الذي يقدم للتلاميذ، ويستند هذا الاتجاه إلى الفكر القائل بأنه على المدرسة أن تختار من المادة الدراسية قدرا معيناً لتدرسه للتلاميذ وكأن المادة الدراسية هي الغاية والوسيلة في الوقت نفسه.
- **الاتجاه الثاني:** يركز على وصف الموقف التعليمي ويمثله بيوتشامب (Beauchamp, 1961) تقوله أنه تشكيل الجماعة للخبرات المرئية داخل المدرسة وعرفه كير (Keer, 1968) أنه كل تعلم تخططه وتوجهه المدرسة سواء نفذ بصورة فردية أو جماعية، وسواء كان داخل المدرسة أو خارجها، يبدو هذا الاتجاه أكثر تحديداً في وصفه للموقف التعليمي كما يحدث داخل المدرسة.
- **الاتجاه الثالث:** يركز على وصف مخرجات العملية التعليمية ويمثله أنلو (1966) "Inlow" حيث عرفه بأنه الجهد المركب الذي تخططه المدرسة لتوجيه تعلم التلاميذ نحو مخرجات محددة سلفاً. كما عرفه نيجلي وايفانز (Evans, Neegley, 1967) بأنه: جميع الخبرات المخططة التي تتيحها المدرسة لتساعد التلاميذ على بلوغ المخرجات التعليمية المرغوبة تبعاً لقدراتهم."

وعرفه جونسون "1967) Jhonson بأنه : سلسلة من المخرجات التعليمية المطلوبة والمنظمة في بناء معين. وهكذا يركز هذا الاتجاه على ما يجب أن يصل إليه المتعلم في نهاية المنهج، أي المخرجات،

مما سبق يتضح أن هناك قواسم مشتركة وعناصر متشابهة بين تلك التعريفات خاصة من حيث أهمية المنهج ومكانته في العملية التعليمية إلا أن نقاط الاختلاف تبدو أكثر عمقا وبروزا خاصة من حيث مفهوم المنهج والوظيفة الأساسية له وعناصره ومكوناته، ويمكن تصنيف هذا الاختلاف فيما يلي:

- مفهوم المنهج على أنه المادة الدراسية أو المواد.

- مفهوم المنهج على أنه المجالات المعرفية المنظمة.

- مفهوم المنهج على أنه محتوى مقرر.

- مفهوم المنهج على أنه خبرة تعليمية.

- مفهوم المنهج على أنه خطة تعليمية.

- مفهوم المنهج على أنه نشاط.

ولا شك أن الاختلاف بين وجوهري حيث يتم التركيز في كل مفهوم أو تعريف على عناصر، أو يحظى عنصر منها بصدارة الترتيب بينما لا تحظى العناصر الأخرى بنفس الأهمية وقد تختفي تماما من بعض التعريفات.

ومهما يكن من أمر هذا الاختلاف فإنه يمكن التمييز بين معنيين

للمنهج معنى قديم ومعنى حديث.

ففي القديم عرف المنهج على أنه مجموعة الموضوعات المختلفة المحددة للدراسة في كل مادة من المواد الدراسية أو مجموعة المعلومات التي يجب أن

يدرسها التلاميذ في كل مادة، وبهذا الشكل يصبح اصطلاح المنهج المدرسي مرادفاً لمحتوى مقرر المادة الدراسية.

وقد بني هذا المفهوم للمنهج على المعرفة لأن المدرسة القديمة لم تجد لديها خيراً من المعرفة لتقديمها للتلاميذ، وكانت المعرفة في نظرها حصيلة خبرة الأجيال السابقة أي أنها تمثل التراث الثقافي والاجتماعي من مختلف جوانبه وتنحصر المهمة الأساسية للمدرسة في نقل التراث.

وأنصب اهتمام المنهج بمفهومه القديم على المادة الدراسية من حيث طبيعتها وحجمها ووظيفتها دون اهتمام بالمتعلم إلا من حيث اعتباره أداة لحفظ المعلومات مما يتنافى مع حاجات المتعلم وطبيعة التعلم وهكذا كان التلاميذ في معظم الحالات يقومون بحفظ المواد دون رغبة ويعانون من صعوبة استيعاب المعارف التي سكبت فيها وبعدها عن خبراتهم واهتماماتهم ومشكلاتهم...

وانعكس أثر هذا المفهوم على المدرس من حيث وظيفته وأهدافه وطريقته ونظرته إلى عمله وعلاقاته بتلاميذه، فقد اقتضت وظيفته على نقل المعلومات للتلاميذ دون تغيير في مضمون المادة الدراسية وبغض النظر عن فائدتها.

وتوجه المنهج القديم أيضاً إلى ذاكرة التلميذ يحشوها بالمعلومات التي تتراكم في ذهنه تراكم كمي دون النظر إلى العمليات العقلية كالتفكير والابتكار والتمثيل، كما ركز على المعلومات النظرية مهملاً النشاط العملي للتلميذ منطلقاً في ذلك من نظرة الأقدمين إلى المهن ولا سيما عند الإغريق الذين جعلوا الحس في مرتبة أدنى واعتبروا العقل غير مادي ولذلك كانت الدراسات العملية وسائل لغايات أعلى منها وقيمتها تتحدد بغايتها في حين كانت المواد العقلية ارفع شأنًا لأنها ذات قيمة بحد ذاتها.

وهناك مجموعة من العوامل التي أدت إلى ظهور المفهوم الحديث للمنهج

وهي:

- التطور العلمي والتكنولوجي الذي أدى إلى تغيير الكثير من المفاهيم الاجتماعية والقيم التي تشكل نمطاً سائداً في الحياة الاجتماعية.
- نتائج الدراسات التي أثبتت قصور المنهج عن تحقيق متطلبات نمو الشخصية المتكاملة للمتعلم والتي تتسم بالتوازن في جميع جوانبها (محمد المفتي، 2014).

ويعرف المنهج في ضوء المفهوم الحديث فيعرف بأنه: " مجموعة من المقررات أو المواد الدراسية التي تلزم التخرج أو الحصول على درجة علمية في ميدان رئيسي من ميادين الدراسة، أو هي خطة عامة شاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ في المدرسة ليحصل على درجة علمية تؤهله للعمل بمهنة أو حرفة (ابراهيم عميرة، 2010).

كما عرف (خالد السعود، 2010) المنهج بأنه: "عبارة عن جميع الخبرات والنشاطات أو الممارسات المقصودة وغير المقصودة والتي توفرها المؤسسة التعليمية لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة الى افضل ما تستطيعه قدراتهم".

كذلك فإن المنهج هو نمط حياة تربوية للمتعلم يخطط له جهة مسؤولة، وينفذ ويتابع تحت إشراف مؤسسة تعليمية، لتكوينه وتشكيل شخصيته وتأهيله للعيش بنجاح في مجتمع قومي، أو إقليمي، أو دولي، ويقصد بنمط حياة تربوية، المواقف التربوية المخطط لها والتي يعيشها المتعلم ويمارسها، وتختلف

هذه المواقف باختلاف الفلسفة التربوية وما تتضمنه من نظريات ومبادئ في التعليم، واتجاهات تستند إليها وتمثل انعكاساً لها (محمد المفتي، 2014).

وعرف (يوسف المرشد، 2015) المنهج كما عرفه بأنه: مجموعة الخبرات المرية التي تهيئها المدرسة للطلاب بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل سلوكهم.

والمنهج في اللغة يعني الطريق الواضح البين، واصطلاحاً الطريق المتبع المؤدى إلى غرض مطلوب من أجل إيضاح معنى المنهج يمكننا أن نعرفه تعريفاً عاماً، بأن المنهج هو ما تقدمه المدرسة لطلابها، وبطبيعة الحال فإن هذا التعريف الواسع ينطبق على المنهج في كل زمان ومكان ولكن ما تقدمه المدرسة قبل قرون يختلف عما تقدمه المدرسة الحديثة وهذا المحتوى المتغير هو ما يصطلح عليه بمفهوم المنهج.

**وهناك مجموعة من العوامل أدت إلى ظهور المفهوم الحديث للمنهج؛ هي:**

- التطور العلمي والتكنولوجي الذي أدى إلى تغيير الكثير من المفاهيم الاجتماعية والقيم التي تشكل نمطاً سائداً في الحياة الاجتماعية.
- نتائج الدراسات التي أثبتت قصور المنهج عن تحقيق متطلبات نمو الشخصية المتكاملة للمتعلم والتي تتسم بالتوازن في جميع جوانبها (بهيرة الرباط، 2015).

ويعرف المؤلف المنهج بأنه: مجموعة المعلومات والخبرات التي تقدم للطلاب من أجل تهيئته لمواجهة متطلبات العصر الجديد والانخراط في سوق العمل.

## المفهوم القديم والحديث لتطوير المنهج :

تسعى معظم الدول الى تطوير المناهج وتحديثها لتلبية متطلبات التطورات الحديثة، ويأتي تحديث أنظمة التعليم ومواكبة المتغيرات الداخلية والخارجية خطوة رائدة، وكما هو معروف فإن العملية التعليمية عملية متحركة ومتغيرة ومتطورة بحكم تطور الحياة والمجتمعات، ومن الملائم أن تساير المناهج التعليمية هذا التغير الحتمي وتواكبه لكي يكون التعليم محققا لطموحات الأمة ملبيا لآمالها وتطلعاتها في حياة أكثر رقيًا وتطورًا ونماء وازدهارًا، وتحديث المناهج وتطويرها هو الأمل لما لها من قوة وأهمية كبيرة في تحقيق الأهداف ومسايرة روح العصر وتحقيق الغايات والطموحات، ولاسيما في هذا العصر الذي يتسم بالعلم والتقنية والتطورات العلمية والاقتصادية والتربوية والتفجر المعرفي الهائل وثورة المعلومات والاتصالات.

وذكرت التوجهات العالمية الحديثة بأن هناك اختلاف كبير في تطوير المنهج عن بنائه في أن التطوير للمنهج يبدأ من منهج قائم بالفعل يراد تحسينه لتحقيق أفضل منتج في مخرجاته مع استشراف المستقبل وتفاعل مع الواقع المعاش، أما البناء فيبدأ من نقطة الصفر حيث لا بد من تحديد فلسفة المجتمع وهويته، وماذا يريد من متعلميه.

ويمكن القول بأن المفهوم الحديث لتطوير المنهج لم يعد ينظر إليه كسلسلة من الخطوات التي تتابع في نظام ثابت، بل كأنشطة متلازمة ليست متتابعة، فالعمل في كافة الجوانب يمكن أن يحدث في وقت واحد بالانتقال من شرط إلى آخر، أو العودة من جديد لما سبق تعديله (رافدة الحريري، 2011).

ويختلف تطوير المنهج عن بنائه في أن التطوير للمنهج يبدأ من منهج قائم بالفعل يراد تحسينه لتحقيق أفضل منتج في مخرجاته مع استشراف المستقبل وتفاعل مع الواقع المعاش، أما البناء فيبدأ من نقطة الصفر حيث لا بد من تحديد فلسفة المجتمع وهويته، وماذا يريد من متعلميه، ويمكن القول إن تطوير المنهج يعني أنه عملية شاملة وديناميكية تهدف إلى تحسين المنهج بجميع عناصر والمؤثرات عليه تحسيناً قائماً على اسس علمية بهدف تحقيق أهداف محددة صيغت للارتقاء بالعملية التعليمية وبالمتعلم وبالمجتمع ككل بما يتفق مع قيمه الثابتة.

إذ لا سبيل لتطوير المناهج بالأسلوب العلمي إلا من خلال عملية تخطيط، والإيمان بأن تصميم وتطوير المناهج يأتي على رأس قائمة مجالات التجديد في التربية، وأن الخبرات العالمية في ميدان التربية يجب أن تكون إحدى المنطلقات الرئيسية في عملية تطوير المناهج، إذ يعتبر تطوير المناهج الدراسية أمراً أساسياً لجودة التعليم، باعتبار أن المنهج وسيلة للتربية في تحقيق أهدافها وتحسين مخرجاتها (Anna Hurlimann & Alan March & Jenny Robins (2013).

واختلف مفهوم تطوير المنهج باختلاف الآراء في الأدبيات والدراسات، فالمفهوم الحديث لتطوير المنهج لم يعد ينظر إليه كسلسلة من الخطوات التي تتابع في نظام ثابت، بل كأنشطة متلازمة ليست متتابعة، فالعمل في كافة الجوانب يمكن أن يحدث في وقت واحد بالانتقال من شرط إلى آخر، أو العودة من جديد لما سبق تعديله (رافدة الحريري، 2011).

وقد وضع ديكوكير (Decoker, 2002) بأن عملية تطوير المنهج تعني: "إعادة صياغة المنهج في ضوء المتغيرات المجتمعية، وتأتي هذه العملية صدى لإعادة صياغة المدرسة وتطوير أهدافها وتحسين المنتج النهائي المنوط بها إعدادها".

كما يرى (علي الكسابي، 2010) بأن عملية تطوير المنهج هي: "عملية صنع قرارات منهجية، ومراجعة نتائج هذه القرارات على أساس تقويم مستمر ومنتال".

وترى (ايمان المولى، 2012) بأن عملية تطوير المنهج هي: "عبارة عن صنع قرارات منهجية، ومراجعة نتائج هذه القرارات على أساس تقويم مباشر ومنتال". في حين عرف (شوقي حسن، 2012) أن تطوير المنهج هو "جميع الخطوات والأفعال والاجراءات التي من خلالها يمكن اصلاح المنهج وتحسينه بحيث تكون نقطة البداية هي دراسة المنهج الحالي لمعرفة نواحي القوة ونواحي الضعف فيه، وترجمة أهدافه الى الواقع الحي تمهيدا لوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق هذه الأهداف".

وعرف (شوقي حساني، 2012) تطوير المنهج بأنه: "جميع الخطوات والأفعال والاجراءات التي من خلالها يمكن اصلاح المنهج وتحسينه بحيث تكون نقطة البداية هي دراسة المنهج الحالي لمعرفة نواحي القوة ونواحي الضعف فيه، وترجمة أهدافه إلى الواقع الحي تمهيدا لوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق هذه الأهداف".

وعرفت (بهيرة الرباط، 2015) عملية تطوير المنهج بأنها "عملية شاملة وديناميكية تهدف إلى تحسين المنهج بجميع عناصر والمؤثرات عليه تحسیناً قائماً على اسس علمية بهدف تحقيق أهداف محددة صيغت للارتقاء بالعملية التعليمية وبالمتعلم وبالمجتمع ككل بما يتفق مع قيمه الثابتة".

ونلاحظ بأن التعاريف السابقة لعملية تطوير المنهج تجعل في معظمها غاية التطوير تحسين المنهج القائم؛ أو تغييره؛ لأنها تتحدث عن إجراء تحسينات أو

تغييرات جزئية أو كلية منتخبة فن مكونات المنهج المدرسي، وهي بذلك تدرج ضمن عمليات التطوير التقليدية، فالمنهج الحديث يتشكل من جملة من المكونات والأسس المتكاملة المتفاعلة فيما بينها، وأي تغيير أو تطوير ينال أحدها، لا بد أن يطل العناصر الأخرى، فتطوير المنهج الحديث لا يمكن أن يتصف بالجزئية، بل يمتد إلى أسس المنهج ومكوناته وبيئته البشرية والمادية، دون أي استثناء، فمفهوم تطوير المنهج يعني إعادة النظر في المنهج القائم بكل مكوناته وأساسه ومجالاته، وبشكل يتناسب ونتائج التقويم؛ بهدف الارتقاء بجدارته العلمية، وجدواه العملية؛ لتحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلّمين، بما ينسجم وأهداف التنمية الشاملة للمجتمع.

**وعلى ذلك يمكن تعريف تطوير المنهج بأنه:** إعادة النظر في جميع مكونات منهج أنظمة التشغيل بالنسبة للمتعلّمين بدءاً من الأهداف إلى التقويم، كما يتناول جميع العوامل التي تتصل بالمنهج، وتؤثر فيه وتتأثر به، وقد يُعنى بإدخال بعض التجديدات، على مستوى المضمون في المكونات.

## **الفصل الثاني**

### **تطوير المناهج الدراسية**

**(الأسس – الخطوات – المعوقات – المداخل)**



## الفصل الثاني

### تطوير المناهج الدراسية

#### (الأسس - الخطوات - المعوقات - المداخل)

#### أسس ومنطلقات تطوير المناهج :

عندما تضع فئة من المفكرين التربويين منهاجاً معيناً لفئة من الطلاب تعيش في مكان وزمان معينين فإن على هؤلاء المفكرين أن يدرسوا العناصر الأساسية للمنهج، أي أن يدرسوا التلميذ، والمعلم، والمادة المقدمة، في ضوء الثقافة العامة للمجتمع، ومن ثم يدرسوا المشاكل التي تواجه تلك الفئة من الناس، واحتياجاتهم، وأهدافهم وغاياتهم، من خلال دراسة الأسس التي تقوم عليها المناهج.

وتميز القرن الحالي بحركة علمية نشطة في مجال تطوير المناهج الدراسية، نتيجة التطورات العلمية والتغيرات المتسارعة التي يشهدها هذا العصر، والتي يرى (محمود الربيعي، 2006) أنها أثرت بشكل مباشر على مناهج التعليم، مما جعل جميع دول العالم تعمل على تطوير المناهج بما يتلاءم مع هذه التطورات، وبدأت فعلاً-أي الدول- بتغيير أهداف التعليم وأغراضه من خلال الكشف عن اتجاهات جديدة تتصل بطبيعة الفرد وعملية نموه، إضافة إلى تطوير عملية التعليم نفسها، ونتيجة لذلك؛ شهدت المناهج في كثير من دول العالم حراكاً مستمراً من أجل تطويرها وإصلاحها لتساير التطور العلمي والتقني، وتفجر المعرفة العلمية في هذا العصر، وذلك من خلال عدة مشاريع إصلاحية لهذه

المناهج، حيث يعتمد بناء المنهج وتطويره على مجموعة من الاسس قد تتداخل وتتشابك إلا أنه لا خلاف عليها أو حولها باعتبارها حاكمت التطوير ودواعيه وضوابطه.

وقد أكدت التوجهات العالمية الحديثة في سياسة المناهج على أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في تطوير المناهج الدراسية، مؤكدة على أن المعلمين هم عوامل التغيير ويُعد الابتكار أحد الركائز العامة في المدارس التي تعتمد على المعلمين في صياغة رؤية واضحة نحو تطوير المناهج ( Mark Priestley & Sarah Minty & Michelle Eager (2014).

ولقد حدد كلا من (محمود الناقه، 2014)، (علي مذكور، 2015) الاسس التي يقوم عليها التطوير كالاتي:

1. نتائج عمليات التقويم وصورة الواقع.
2. المجتمع وهو هنا لم يعد المفهوم الضيق للمجتمع المحلي أو القومي، وإنما أصبح بمفهوم المجتمع الكوني أو الكوكبي أو العالمي.
3. طبيعة المعرفة.
4. طبيعة التعلم.
5. طبيعة عمليتي التعليم والتعلم.

واتفقت أغلب الدراسات والأدبيات على أن أسس تطوير المنهج هي:

#### 1- الاسس التاريخية :

لقد تأثرت المناهج القديمة في التربية بمفاهيم نابعة من نظريات الفكر التربوي في تلك العصور القديمة وكانت نظرية القيمة العقلية للإنسان هي

النظرية التربوية المسيطرة، لهذا كانت توضع لإكساب التلميذ المعارف والمعلومات العقلية، وبقيت المناهج هكذا فترة طويلة من الزمن، ولكنها كانت بين ازدهار وانتكاس لمدة ليست قصيرة، وكانت المناهج في كل عصر، ولدى كل أمة، تهتم بغرض معين، وتهمل أغراضاً أخرى كثيرة، فالتربية الصينية كانت تركز مناهجنا التربوية على التربية الخلقية، أما التربية المصرية فكانت تهدف من وراء تربيتها إلى أغراض دنيوية عملية، أو أغراض دينية كهنوتية (علي مذكور، 2006)،

وجاءت التربية اليونانية بمناهج تهتم بالعقل وتنمية، ولا تهتم بغيره من نواحي النمو المختلفة، واهتمت التربية الرومانية بالنواحي الجسمية والخطابية وركزت مناهجها على ذلك، وفي العصور الوسطى كانت مناهج التربية المسيحية تركز على الزهد والتقشف والابتعاد عن مناهج الحياة، وتهتم بالأمر الديني والآخر فقط، أما مناهج التربية الإسلامية فكانت تهدف إلى نشر التربية الدينية والدنيوية وتركز في مناهجها عليهما معاً، وتطورت المناهج عبر العصور إلى أن ظهرت التربية الحديثة بمفهومها التقدمي وأصبحت علماً من العلوم المعروفة، وصار لها منهج علمي قائم على الملاحظة والتجريب والبحث والدراسة، فتغيرت المفاهيم القديمة للمناهج، وأصبحت النظرية التربوية السائدة والحديثة هي التي ترى أن المدرسة جزء من المجتمع، ولهذا يجب أن تسير على منهاج متقدم يتمشى مع تطور التربية، ويزود التلاميذ بالخبرات، لكي يساعدهم ذلك على حل المشكلات التي تقابلهم في حياتهم اليومية (تيسير نشوان، 2015).

## 2- الاسس الفلسفية :

وهي عبارة عن مجموعة الآراء والأفكار التربوية، التي وضعها الفلاسفة من أجل إعداد النشء، وقد مرت المناهج في ثلاث مراحل منذ أن وجدت وإلى يومنا هذا وهي :

أ- **الاسس الفلسفية القديمة :** وهي الاسس الفلسفية التي قامت على الاعتقاد بأن التعليم الذهني هو التربية، ويعني ذلك أن تربية التلميذ تكتمل عن طريق إلمامه بالمعارف والأفكار من حوله، وكان اهتمام المناهج في هذه المرحلة منصباً على حشو أدمغة التلاميذ بالمعارف، والاهتمام بعقله وتقوية الملكات لدى الأفراد.

ب- **الأسس الفلسفية التحررية :** وهي اسس روعي فيها التحرر من القديم عندما أخذ علم النفس التجريبي يتقدم تدريجياً وظهرت نتائج أبحاثه وتجاربه بأفكار جديدة زعزعت الثقة في النظريات الفلسفية القديمة ومن نتائج هذه الأبحاث، وجد للتلاميذ حاجات يجب أن تلبى، ولديهم ميول يجب أن ترضى، ورغبات يجب أن تنفذ، ومن هنا وضعت المناهج على اسس فلسفية تراعى كل نتائج الأبحاث التربوية والنفسية.

ج- **الاسس الفلسفية الحديثة :** نظراً للتقدم العلمي الكبير، والتقدم الحضاري والتكنولوجي تقدمت المناهج التربوية وصارت توضع متمشية مع التقدم السريع في وسائل الحياة، وجاءت الفلسفات الحديثة التحريرية التي تقوم على مبادئ الحرية والمساواة والديمقراطية والمبادئ العملية التطبيقية وقد وضعت المناهج الجديدة في ضوء تلك المفاهيم

الفلسفية، ومع هذا فالاتجاهات الحديثة في المناهج التربوية تميل إلى الاستفادة من التراث القديم ودراسته، والحكمة في ذلك هي أن فهم الحاضر فهماً سليماً يتطلب الرجوع إلى الماضي المتصل به، وهذا يعني أن دراسة المناهج القديمة ليست هي غاية في ذاتها، بل هي وسيلة لبلوغ هدف تربوي مناسب للمرحلة التي توصل إليها العلم الحديث، كما هو مناسب لأنماط الحياة الحاضرة، ونابع من الفلسفات الحديثة للتربية (فوزي الشربيني، عفت الطناوي، 2015).

### 3- الاسس الاجتماعية :

نظراً لتطور المجتمعات وظهور التخصصات الكثيرة والضيقة تعقدت الحياة وأصبحت الأسرة غير قادرة على تربية أطفالها، فإنشئت بعض المؤسسات كي تتم رسالة الاسرة التربوية، وتحقق أهدافها وأهم تلك المؤسسات (المدرسة) التي تسير على منهاج معين، هدفه تحقيق الغايات التي يراها أفراد المجتمع هامة، وأساسية لبنائه واستمراره، ولهذا فإن الاسس الاجتماعية للمنهج تعني بالمناهج المدرسية، وتهتم في أن تكون نابعة من قيم المجتمع، ومعتقداته، وعاداته، وأنماط سلوكية يرضى عنه الجماعة، حيث تسعى المناهج الجيدة للحفاظ على التراث الثقافي المتراكم للجماعة، وتهتم كذلك بالمخترعات والاكتشافات الحديثة، وتعرضها بطريقة لا تتعارض مع نظام المجتمع وقيمه (بهيرة الرباط، 2015).

### 4- الاسس النفسية :

إن الطفل شيء هام وثمان له قيمة في الحياة، وإرضاء حاجاته لا يقل عن إرضاء حاجات المجتمع الذي يعيش فيه، ولذا لا بد من معرفة نفسية للطفل أو

التلميذ الذي سيعده المنهج، أي معرفة حاجاته، وميوله، ورغباته ودوافعه إلى التعلم وكيفية نموه وتسهيل مهمته في الحياة.

فيتضح إن أسس تطوير المنهج تتغير دائماً، وتتطور كماً، وكيفاً، واتساعاً، وبعداً، فتتغير النظرة إليها كما تتغير اساليب التعامل معها، ومن ثم يصبح التغيير والتطور مطلباً للمنهج يوازي ويواكب ويتلاقى مع ما في الاسس من تغيرات وتطورات - أي ان المنهج لا بد أن يستجيب لكل التغيرات الحادثة في هذا الاسس أو الابعاد الخمسة وهي ما تمثله التحديات (شادية تمام، صلاح فؤاد، 2016).

### خطوات تطوير المنهج :

تشهد بدايات القرن الحادي والعشرون تطورات متلاحقة ومنتسارعة في مجال العلم والتكنولوجيا تفرض مجموعة من التحديات أمام النظام التعليمي بصفة عامة، وعلى المناهج كأحد المرتكزات الأساسية على وجه الخصوص، ولمواجهة هذه التحديات بات التطوير والتغيير مطلباً ملحاً وضرورة حيوية، وبات يفرض مجموعة من القضايا التي تمثل أولوية كبيرة يجب أخذها بالاعتبار. فقد أصبحت التكنولوجيا القوة الرئيسية في تطوير المناهج والممارسات التعليمية من خلال توظيف التكنولوجيا وإتاحتها للطلاب متى وأين ما كانوا، ولقد تم صناعة العديد من المستحدثات التكنولوجية والتي تعمل على تطوير هذه المناهج (Barry Kissane & Marian Kemp 2012).

كما أن السنوات الأخيرة شهدت زيادة كبيرة في الطلب من المهنيين والخبراء في مختلف المجالات لتحسين المناهج، فيما يتعلق بأمن المعلومات وإشراك الطلاب في التعلم النشط، فاستُخدم المدخل التكنولوجي لدراسة الحالة،

وهذا المدخل يتيح للطلاب في مختلف التخصصات التعاون في بيئة الحوسبة الموزعة من أجل تعلم مبادئ أمن المعلومات، وقد لقيت استحساناً من الطلاب (Kshirsagar , Ashish & Nwala ,Alexander & Li , Yaohang, 2014).

### وتتم عملية تطوير المنهج بالخطوات المتتابعة التالية :

#### الخطوة الاولى : الشعور بالحاجة للتطوير :

وذلك من خلال تسليط الضوء على نواحي القصور التي تعانيها المناهج، وما يترتب على هذا القصور من نتائج سلبية، وعرض دعوات التجديد والتطوير المنبثقة من داخل المؤسسة التربوية ومن خارجها، وعرض أهداف التطوير، وما يمكن أن يحققه للناشئة والوطن.

#### الخطوة الثانية : تحديد الاهداف وترجمتها إلى معايير :

فالأهداف توجه العمل، وتحدد آلية تنفيذه مع تهيئة الظروف المواتية لنجاح هذا التنفيذ، وتحديد اهداف التطوير هي الخطوة الاجرائية الاولى للتطوير، فهي التي ترسم معالم خطة التطوير ومراحلها، وهي التي تحدد محتوى المنهج وطرائقه ووسائله وأساليب تجريب المنهج المطور، ومتابعته، وتقويمه، ولا بد أن تكون الاهداف مستوفية الشروط السليمة في:

- دقة صياغتها، وتكامل مصادرها.
- توازن مجالاتها ومستوياتها.
- امكانية ملاحظتها وقياسها.
- وصفها السلوك الذي تسعى إلى إحداث المتعلمين بشكل واضح ولا يقبل اللبس في المنهج المطور واقعة تنفيذها (رافدة الحريري، 2011).

### الخطوة الثالثة : اختيار محتوى المنهج المطور :

يتم اختيار محتوى المنهج المطور في ضوء الاهداف التي تم تحديدها، ومن المعايير التي ينبغي أن يتصف بها، ارتباطه بالأهداف، وواقع المتعلم، ومراعاة مستواه وميوله، وأهميته له، إضافة إلى صدقه وتوازنه من حيث الشمول والعمق ومناسبة الوقت المتاح لتعلمه.

### الخطوة الرابعة : تنظيم محتوى المنهج المطور :

وفي هذه المرحلة يتم تنظيم المحتوى، وترتيب موضوعاته بشكل يتحقق في هذا التنظيم هدفان:

- الاول : تماسك المادة وترابطها وتكاملها
- الثاني : سهولة تعلمها من قبل المتعلم.

### الخطوة الخامسة : اختيار طرائق التدريس :

حيث يتم تحديد طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته المناسبة لكل موضوع للمحتوى، وانسجامها مع الأهداف، وإثارته لدافعية المتعلمين، وإتاحتها الفرصة لمشاركة المتعلم الايجابية، والحرص على اكسابه الخبرات، ومهارات التفكير العلمي والناقد والابداعي، ومهارات حل المشكلات، كما يجب ان تتسم بالمرونة، بحيث يمكن تطويرها أو تعديلها بحسب ظروف البيئة التعليمية.

### الخطوة السادسة : اختيار الانشطة التعليمية / التعلمية :

حيث يتم اختيار الانشطة الصفية واللاصفية التي تعزز التعلم وتثبته، وتثرى الخبرة، وتساعد على تعديل السلوك، واكتساب الاتجاهات الايجابية، وتشبع الحاجات وتنمي الميول والهوايات المفيدة مع ضرورة أن يراعى فيها

مواصفات الأنشطة الهادفة، كارتباطها بأهداف المنهج ومحتواه، وتنوعه، ومناسبتها للمتعلمين، ومراعاتها للفروق الفردية بينهم، وتوفير الفرص لاكتساب الطلبة القيم، والاتجاهات الايجابية، والمهارات التعليمية المنسجمة مع طبيعة العصر، ولا سيما مهارات التعلم الذاتي، والتعامل مع تكنولوجيا التعليم ( الإدارة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية (2012م).

### الخطوة السابعة : تحديد الوسائل التكنولوجية :

يتطلب المنهج المطور منظومة من الوسائل والتقنيات التعليمية التي تساعد المتعلمين والمعلمين على تحقيق أهداف المنهج، فقد تدخل موضوعات جديدة على المنهج المطور تستدعي استخدام مصورات أو أفلام أو تسجيلات أو أقراص مدحجة أو لوحات تعليمية تسهم في تسهيل تعليمها وتعلمها، وهذا ما يتطلب توفير الاجهزة التقنية الضرورية لبعض المواد التعليمية، فإن توفيرها بين أيدي المعلمين والمشرفين والتربويين الذين يشاركون في تطبيق المنهج المطور ومتابعته وتقويمه أمر بالغ الأهمية.

### الخطوة الثامنة : اختيار اساليب التقويم :

في هذه الخطوة يتم تحديد اساليب تقويم تعلم المتعلمين، وما أحدثه المنهج المطور من تعديل في سلوكهم، ويندرج ضمن تلك الاساليب اساليب تقويم الموقف الشخصي والانفعالي على ان تتوافر في تلك الاساليب المواصفات العلمية، مثل : الارتباط بالأهداف، الاستمرار، الوضوح، الصدق، الثبات والموضوعية، والشمول، الاقتصاد في الوقت والتكلفة والجهد وغير ذلك من المواصفات، ولا بد من تنويع اساليب تقويم الجانب المعرفي التحصيلي،

كالاختبارات الشفوية، والكتابية (موضوعية ومقاليه) إضافة إلى الاختبارات العملية، واساليب تقويم الجانب الشخصي والمهاري والانفعالي كالملاحظة والمقابلة والاستفتاء والمقاييس وغيرها.

### الخطوة التاسعة : التهيئة لتجريب المنهج المطور :

وتكون التهيئة من خلال ما يلي :

- صدور قرارات بتحديد نسبة المحافظات والمدارس التجريبية في كل محافظة وتسميتها.
- تشكيل اللجان المركزية والفرعية المشرفة على التجريب
- اقامة دورات تدريبية مركزية للمشرفين التربويين حول المنهج المطور، وتكليف هؤلاء المشرفين الذين تم تدريبهم بتنفيذ دورات تدريبية للمعلمين الذين سينفذون المنهج المطور في المدارس التجريبية.
- توفير المناخ النفسي للعناصر البشرية التي ستشارك في التجريب.
- تشكيل لجان تأليف مقررات المنهج المطور، وما يلحق بها من مواد تعليمية وأدلة معلمين (بشكل تجريبي)، وتشترع تلك اللجان بتأليف كتب التلميذ والموارد التعليمية وأدلة المعلمين، على أن يتم التأكد من تغطية المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات المتضمنة فيها مختلف الاهداف، ومناسبتها للأوقات المقررة لتدريسها، واتسامها بالمصداقية، والصحة العلمية، والحداثة، والسلامة اللغوية، وسهولة الاسلوب، وجمال الخط ومناسبة حجمه للفئة المستهدفة من المتعلمين، وجاذبية ألوانه وغناه بالصور والرسوم والجداول الايضاحية.

### الخطوة العاشرة : تجريب المنهج المطور :

وتهدف عملية تجريب المنهج المطور إلى :

- التأكد من توافر الشروط والمعايير المحددة لكل من المحتوى والخبرات والطرائق والوسائل والكتب والمواد التعليمية، واتساقها مع الاهداف المحددة للمنهج.
- التعرف إلى المشكلات والعوائق التي تواجه المنهج المطور لتذليلها قبل التنفيذ.
- التأكد من امتلاك المعلمين والمشرفين والكفايات الاكاديمية والتربوية التي تكفل تحقيق أهداف المنهج المطور.

#### ويمر تجريب المنهج بجملة من الخطوات أهمها:

- 1- وضع الخطة الاجرائية لتنفيذ عملية التجريب وفق الشروط العلمية المعروفة، متضمنة استصدار القرارات، وتشكيل اللجان المركزية والفرعية للإشراف على العملية ومتابعتها.
- 2- اختيار عينة التجريب بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي وتحديداتها وفق عدة متغيرات (مدار ذكور ومدارس اناث، مدارس حكومية ومدارس اهلية، بناء مدرسي حكومي وبناء مدرسي مستأجر) وغيرها من المتغيرات.
- 3- إعداد الادوات والاختبارات والمقاييس المختلفة الضرورية لتقويم عملية التجريب وفق الشروط العلمية السليمة.
- 4- توفير المستلزمات الضرورية للتجريب، كالكتب التجريبية، وادلة

المعلمين، والمواد التعليمية والوسائل وتوفير البيئة المادية والبشرية لنجاح عملية التجريب.

5- إجراء تحليل شامل لعملية التجريب تستخدم فيه مختلف الأساليب العلمية، وعقد ندوات يشارك فيها معلمو التجريب، ومشرفوهم، وعينة أولياء الأمور وتلاميذ المدارس التجريبية، ووسائل الإعلام، والمهتمون بالعملية التربوية في الجامعات ومراكز البحوث، لمناقشة نتائج التجريب، وتشخيص الصعوبات وتحديد أوجه القصور في مختلف جوانب المنهج التجريبي، وتلاميذها استعداداً لمرحلة تنفيذ المنهج المطور وتعميمه.

6- يمكن إعادة تجريب المنهج المطور ثانية، وثالثة، لمعالجة جوانب قصور أو ملاحظات، والوصول به لأعلى درجة (تيسير نشوان، 2015).

#### الخطوة الحادية عشر: الاستعداد لتعميم المنهج المطور:

ومن الاستعدادات لتنفيذ المنهج المطور القيام بما يلي:

- توفير الميزانية اللازمة لذلك
- إنجاز الكتب الدراسية (كتب التلميذ، كتاب المعلم، كتاب النشاط، النشرات)
- تجهيز المدارس بما يلزم من معامل وأجهزة وأدوات
- إعداد دورات تدريبية للمعلمين، ليصبحوا قادرين على تنفيذ المنهج الجديد، واستخدام الطرائق والأساليب والأجهزة التعليمية الحديثة، وما يناسبها من وسائل التقويم.

- إعداد دورات تدريبية للموجهين والمشرفين التربويين لمعرفة الطرائق والاساليب والوسائل الحديثة في الاشراف والتوجيه والارشاد، تبعاً للمنهج المقترح.
- تهيئة التلاميذ وأولياء الامور وأفراد المجتمع بضرورة وأهمية التطوير للمناهج.
- اعداد الوسائل المتنوعة والمختلفة والضرورية لعملية متابعة المنهج المقترح وتقويمه.

### الخطوة الثانية عشر: تعميم المنهج المطور :

يعد الانتهاء من الاستعداد لتعميم المنهج المطور، تصدر القرارات المتعلقة بتعميم المنهج، محددة موعد بدء تعميمه على مختلف المدارس وعادة ما يكون في بداية العام الدراسي.

### الخطوة الثالثة عشر : تقويم المنهج المطور :

لا يعنى تعميم المنهج المطور الانتهاء من العمل، وإنما يعنى بدء مرحلة جديدة من المتابعة والتقويم، حيث يعد منهجاً قائماً يحتاج إلى كشف الملاحظات والقصور، استعداداً لعملية تطوير جديدة، فعملية تطوير المنهج عملية مستمرة.

ومن خلال العرض السابق لخطوات تطوير المنهج يتضح بأن المناهج الدراسية لا بد أن تخضع لعمليات نقد ومراجعة وتقييم مستمرة وذلك بسبب مجموعة العوامل التي يفرضها التغير في حاجات المجتمع، وحاجات المتعلمين، وكذلك التغير في طبيعة المعرفة ونوعها، وبذلك فإن المناهج الدراسية التي تصلح لفترة زمنية معينة قد لا تصلح لغيرها، مما يستلزم المراجعة والنقد والحذف والإضافة والتعديل.

## معوقات تطوير المنهج :

أن الوعي بأهمية تطوير المناهج واستخدام التقنية في هذا التطوير عامل حيوي فعال، وكذلك المواكبة المستمرة للتطوير، والتدريب، والتأهيل، وتطوير طرق التدريس، كذلك ربط المعلومات بالحياة العملية والتقنيات المعاصرة، وإيجاد الوسائل الفعالة لتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، وإيجاد التوازن بين الجوانب النظرية، والجوانب العملية في المنهج، كما أن تطوير المناهج أصبح اليوم مطلباً تربوياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وهذا يتطلب السعي الحثيث من أجل تحقيق تطابق المناهج مع التطلعات والأهداف التي نطمح لها، لكن عملية التطوير في مجال المناهج دائماً ما تواجه العديد من الصعوبات والمعوقات التي تعيق الاستمرار بهذا التطوير وأهم المعوقات التي تواجهها عملية تطوير المنهج هي:

1- **معوقات تتصل بطبيعة التربية:** التربية عملية نمو تستغرق وقتاً طويلاً ولا تكون آثارها واضحة بسرعة كما أن آثار التربية النظامية تتأثر بآثار غيرها من المؤسسات التربوية كالأ أسرة و الاعلام وغيرها، من السهل تنمية الميول والاتجاهات والقيم والقدرات الابداعية لدى التلاميذ ولكن معرفة النتائج التي تحققها المستحدثات التربوية غير يسيرة.

2- **معوقات تتصل بطبيعة المدرسة :** تعتبر المدرسة المكان الذي تطبق فيه الأفكار والمستحدثات التربوية لأن المدرسة محافظة بطبيعتها وليس من السهل تقبلها لكل جديد وحديث في التربية وذلك بسبب انشغالها بالممارسات اليومية، إضافة إلى عدم إعداد العاملين في المدرسة لممارسة البحث العلمي وعدم تشجيع المجددين والمبدعين وعدم وجود قنوات

اتصال مناسبة سواء بين العامل في المجال التنفيذي للتعليم أو على مستوى المدرسة من صف إلى صف أو على مستوى الوزارة من إدارة إلى أخرى، وهذا يوضح الأسباب التي تعوق المدرسة في مجال التطوير (محمد الخولي، 2011).

**3- معوقات تتصل بالمعلم :** المعلم هو حجز الزاوية في العملية التعليمية لأنه يقوم بتنفيذ التطوير في مجال المناهج ويعمل على نجاحه او فشله وذلك من خلال تطبيقه في الفصل الدراسي وهذا يتوقف على عدة عوامل منها: ادراكه لأهداف التطوير و ايمانه بها وتمكنه من المادة العلمية والمهارات المطلوب تنفيذها فالمعلم لا يقوم بعملية التعليم فقط وانما يعلم بشخصيته وسلوكياته وعلاقته بتلاميذه ومدى تشجيعه لهم على التقدم نحو الامام.

**4- معوقات تتصل بالمجتمع :** ترتبط المدرسة بالمجتمع ارتباطا كبيرا لأنها جزء منه تتأثر بعاداته وتقاليده وافكاره وثقافته لكن المجتمع ينظر إلى التطوير والتحديث التربوي نظرة حذرة و متشككة وبالأخص عند شعوره بأنها تتعارض مع عاداته و تقاليده وقيمه التي نشأ عليها.

**5- معوقات تتصل بطبيعة مشروعات التطوير :** لطبيعة مشروعات تطوير المناهج دور رئيسي في معرفة مدى نجاحها وتقبلها فالكثير من مشروعات التطوير تتصف بالجزئية والشكلية والارتجال ويعتبر ذلك من معوقات نجاحها وكذلك المشروعات المعقدة تحتاج إلى مهارات خاصة وظروف معينة من الصعب توفرها وتحمل العاملين في المجال التربوي اعباء ثقيلة و تجعلهم يصرفون النظر عن الاخذ بها.

6- معوقات تتصل بالمباني والوسائل والتجهيزات : تعتبر بعض المدارس الحالية من المعوقات الكبيرة في عملية تطوير المناهج بسبب ان فصولها ووسائلها و تجهيزاتها تم تصميمها للشرح و التلقين وأهملت العمل الجماعي والابداع و البحث والدراسة والتفاعل المستمر مع الحياة والبيئة (جودت سعادة، عبدالله إبراهيم، 2011).

لذا؛ يتضح بأن سوء الإدارة التعليمية، وقلة الخبرات، وتسلب بعض مصممي المناهج بأفكارهم، جعلت من واقع التطوير شيء صعب للغاية، لأن عملية التطوير لا بد أن تكون مرنة و متجاوبة مع كل الظروف والبيئات، لكي نصل إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

### شروط تطوير المنهج :

تحتاج عملية تطوير المناهج الدراسية بمعزل عن بعضها البعض إلى متعلمين يمتلكون قدرات عالية من الذكاء ربما أعلى قدرًا من المستويات الحقيقية لأي متعلم وفي أي مكان، وذلك لأن هذه المناهج تتطلب منهم ربط ما يتعلمونه في كل مادة دراسية بغيره من العلوم والمعارف على مستواهم العقلي وبنائه في نسق فكري واحد متقارب الأبعاد، من هنا جاء التفكير في ربط المناهج وإعادة تنظيم أهدافها التعليمية بما يعمل على تقديمها في صورة كلية للمتعلم، سعيًا لتحقيق تعلم أفضل.

لذا فعند تطوير مناهج التعليم يتحتم التزام عملية التطوير كما حدد (محمود الناقة، 2014) إلى ما يلي:

1. دراسة الواقع وفهمه وتحديد ملامحه وتسوير مناطق ضعفه وتخلفه

- وتشخيصها، والانطلاق نحو تعديل وتحسين وتجويد وتجديد ما كشف عنه تقويم الواقع مهتمين بفهمنا له بملاحمة التي حددناها.
2. تحديد علمي راصد للمتغيرات الحادثة في المجتمع الكوكبي والقومي والمحلي وانعكاس ذلك كمتطلبات تحققها عمليات تطوير المناهج
  3. تحديد ملامح وخصائص ومقومات الثورة المعرفية والتكنولوجية ومتطلبات هذه الثورة المناهج التعليمية وانعكاساتها.
  4. تحديد طبيعة العقل البشرى وإمكاناته، وطبيعة المتعلم المعاصر وإمكاناته وخصائصه وقدراته ومتطلبات ذلك من عملية التطوير.
  5. تحديد التغيرات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم ودراسة ما حدث في طبيعتهما من تجديد وتغير متطلبات ذلك من عملية التطوير.
  6. تحديد الثوابت الثقافية والفلسفية للمجتمع العربية ومقومات الهوية العربية والذاتية والخصوصية للإنسان العربي، ومتطلبات ذلك من التطوير من ملاءمة وتوفيق وانفتاح ذكي دون انغلاق تعسبي.
  7. تحديد ملامح المستقبل واستشراق افاقه، والتنبؤ بمتغيراته وتحولاته ومتطلبات ذلك من التطوير مرونة وتوافقاً.
- كذلك فمن أهم شروط تطوير المنهج هي وضع الحلول مسبقاً لأي مشكلة قد تُحدث خلال في عملية التطوير، من خلال عمل دراسات وإجراء بحوث والاستفادة من نتائجها.

## مداخل تطوير المنهج :

تواجه المناهج التعليمية في الوقت الحالي تحديات عديدة، منها: الانفجار المعرفي الهائل في كافة المجالات، والثورة التكنولوجية التي تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة، والاستخدام الأمثل للمعلومات، والقضايا والمشكلات العالمية المعاصرة مثل: المشكلات البيئية والسكانية والصحية وقضايا التنمية.

وينبغي على خبراء ومصممي المناهج مراعاة هذه التحديات والتصدي لها عند تطويرهم للمناهج التعليمية من أجل إعداد الفرد القادر على مواكبة التطور المتسارع واستيعابه في مجال تخصصه، من خلال تنمية قدراته ومهاراته في التفكير والتحليل المنطقي، وتوظيف مصادر المعرفة المتاحة في عمليتي التعليم والتعلم، هذا بالإضافة إلى تربيته تربية تكنولوجية تمدّه بالمعارف والمهارات وأساليب التفكير اللازمة للحياة في عصر سريع التغير، لذلك أصبح من الضروري البحث عن أساليب ووسائل جديدة لمواجهة هذه التحديات والتغيرات والتكيف السريع معها، بل والتأثير فيها بشكل إيجابي، وهذا يتطلب من القائمين على تصميم المناهج التعليمية وتطويرها وضع تلك التحديات والتغيرات في الاعتبار، واستخدام المداخل المناسبة لمعالجتها في المراحل التعليمية المختلفة سواء على مستوى تخطيط المناهج أو على مستوى تنفيذها، وتلزم الإشارة إلى أنه لا يمكن الفصل بين مداخل تخطيط المناهج التعليمية ومداخل تنفيذها، فبعض تلك المداخل يمكن استخدامها في أثناء عملية تخطيط المنهج وكذلك في أثناء تنفيذه، وأهم المداخل التي أشارت إليها أغلب الأدبيات هي:

### 1- مدخل الذكاءات المتعددة :

ويتضمن نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، وأنواع الذكاءات المتعددة، مشيراً إلى عوامل منشطات ومثبطات الذكاءات المتعددة، وكيفية تدريس نظرية الذكاءات المتعددة، كما يستعرض الأنشطة التدريسية ومصادر التعلم المناسبة لتنمية الذكاءات المتعددة.

### 2- مدخل التعلم النشط :

ويتناول مفهوم التعلم النشط، وافتراضاته، وأسس، وأنشطته، ومكوناته، وخصائصه، كما يشير إلى مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم النشط، محددًا عوامل نجاح مواقف التعلم النشط، وأدوار كل من المعلم والمتعلم في مواقف التعلم النشط، مستعرضًا استراتيجيات التعلم النشط، وأهميته، ومعوقاته، ووسائل التغلب على تلك المعوقات (فوزي الشربيني، 2011).

### 3- مدخل البنائية :

ويؤكد على بناء المعرفة في نسق اجتماعي وضرورة تنشيط كل من البيئة المعرفية للتعلم والبناء المعرفي للمتعلم والتأكد من صلاحية وعدم اكتسابه لبعض التصورات الخاطئة.

### 4- مدخل التكامل :

ويعالج مفهوم التكامل، ومستوياته، والمبررات التي تستدعي الأخذ به في بناء المناهج الدراسية وتطويرها، بالإضافة إلى مداخل التكامل، وأبعاده، وخصائص المنهج المتكامل، وصعوبات بنائه وتطبيقه، مستعرضًا بعض الدراسات التي اهتمت ببناء المناهج المتكاملة (رضا السعيد وناصر عبد الحميد، 2010).

وأثبتت دراسة **poldberg, M& others, 2013** بأن المدخل التكاملي له تأثير إيجابي ودائم على تحصيل الطلاب من خلال عرض نموذج متكامل لهذه الأعمال لتصبح وحدة متكاملة كمجال فريد من نوعه وخلق محتوى علمي ومنهج فعال يعود بالفائدة على جميع الطلاب من خلال التعرف على الكيفية التي يتم فيها دمج الفن ومعرفة القراءة والكتابة والعلوم في الفصول الدراسية لطلاب الصف الثاني والتي توظف المدخل التكاملي.

#### 5- مدخل قضايا القرن الحادي والعشرين وتحدياته :

ويتضمن القضايا والتحديات التي تواجه التربية في القرن الحادي والعشرين، وينبغي على مخططي المناهج التعليمية وضعها في الاعتبار عند تخطيط تلك المناهج وبنائها وتطويرها، كما يستعرض هذا المدخل بعض الدراسات التي اهتمت ببناء المناهج التعليمية وتطويرها على ضوء قضايا القرن الحادي والعشرين وتحدياته (فوزي الشريبي، 2011).

#### 6- المدخل التكنولوجي :

للتكنولوجيا دور مهم وفاعل في مجال المناهج، حيث تُعطي المعلمين والطلاب الفرصة لتقديم الدروس بطريقة تفاعلية، ففي بعض المناطق يتم استبدال الكتب المدرسية مع المحتوى الرقمي، مما يسمح للطلاب التفاعل مع المحتوى بطرق جديدة (Dray , & Strasburg , 2015).

ولقد أكدت دراسة (Susan Cydis, 2015) إن استخدام المدخل التكنولوجي في التعليم والتعلم يعتبر ممارسة قيمة لدعم تعلم الطلبة والمشاركة كما أدى دمج التكنولوجيا في الممارسات التربوية إلى دعم المعلمين في المستقبل مع الحصول على نفس هذه الممارسات التربوية وكانت الدراسة فرصة لإظهار

قيمة المنهج القائم على الكفاءة في التعليم، وألقت الضوء على مدى استخدام أدوات تكنولوجية متكاملة في خطط الدروس باستخدام هذا المدخل مثال على جوانب مهمة في التربية والتعليم سليم نتيجة دمج التكنولوجيا والتعلم القائم على الأداء.

في حين هدف (Serhat Kurt, 2014) إلى إدخال المنهج التكنولوجي في التعليم في تركيا؛ نظراً للتدفق العلمي والمعرفي وأهمية البيئات التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا من أجل تحسين نظامها التعليمي ودمج استخدام التقنيات التعليمية في المناهج المستخدمة في المدارس.

ففي السنوات الأخيرة كانت هناك زيادة كبيرة في الطلب من المهنيين والخبراء في مختلف المجالات لتحسين المناهج، فيما يتعلق بأمن المعلومات وإشراك الطلاب في التعلم النشط، فاستُخدم المدخل التكنولوجي لدراسة الحالة، وهذا المدخل يتيح للطلاب في مختلف التخصصات التعاون في بيئة الحوسبة الموزعة من أجل تعلم مبادئ أمن المعلومات، وقد لقيت استحساناً من الطلاب (Kshirsagar , & Nwala ,Alexander & Li , Yaohang (2014).

ويعالج هذا المدخل دور الكمبيوتر في العملية التعليمية مشيراً إلى مجالات استخدامه في مجالي التعليم والتعلم (عماد سيفين، 2017).

### 7- مدخل الموديولات التعليمية :

ويتضمن مفهوم التعلم الذاتي وأدوار المعلم في أثناء إستراتيجية التعلم الذاتي، ودور الموديولات التعليمية في التعلم الذاتي، كما يشير إلى المنهج الموديولي وخصائصه، ويعرض المكونات الرئيسة التي تتكون منها الموديولات التعليمية ومميزات استخدامها، وينتهي المدخل بعرض نموذج لأحد الموديولات التعليمية.

## 8- المدخل الشبكي متعدد المستويات :

ويركز على بناء مناهج كمبيوترية تعتمد على التعلم الذاتي من البداية حتى النهاية، فعلى التلميذ أن يحدد مستواه في موضوع ما وأن يختار البرنامج ثم يتم تقييمه بواسطة الكمبيوتر ويستخدم هذا -الآن- في الشهادات العالمية في اللغات والكمبيوتر وإدارة الأعمال ويمنح شهادات دولية (رضا السعيد وناصر عبد الحميد 2010).

## 9- المدخل المنظومي :

يشعر الباحثون في المجالات التربوية المختلفة بالحاجة لأهمية تبني المدخل المنظومي حتى يمكنهم مساندة الطبيعة المعقدة للمشكلات التربوية التي تتأثر بمجموعة متفاعلة من المتغيرات المختلفة (رضا السعيد، محمد النمر، 2006).

## 10- مدخل التربية الاقتصادية :

ويعالج الاقتصاد والتربية محددات الوظيفة الاقتصادية للتربية، ومفهوم التربية الاقتصادية، وأهدافها، مستعرضا بعض الدراسات التي اهتمت بالتربية الاقتصادية (فوزي الشربيني، 2011).

يتضح ما سبق بأن هناك أهمية كبيرة في توظيف هذه المداخل لتطوير المنهج لا سيما ونحن نعيش في عصر التكنولوجيا والتحديث في كل مجالات العلم والمعرفة وهناك العديد من المداخل الأخرى التي تركز على المادة الدراسية منها مداخل الأهداف والمجالات الدراسية والدروس المنفصلة وحاجات المجتمع وهناك مداخل أخرى تركز على المتعلم ومنها مداخل الأنشطة والتكامل والتفريد والكفايات والمعايير والبنائية والتي تُسهم في تعديل سلوك المتعلم

ونتاجات مرغوب فيها حسب المواقف التعليمية التي يتعرض لها، لذا لم تعد المداخل التقليدية في التعليم قادرة علي مواجهة تلك التحديات والتطورات.

من خلال العرض السابق يتضح دور تطوير المناهج الدراسية في تغير الواقع الذي نعيشه، فمواكبة التطورات الحديثة التي نشهدها كل يوم تجعل من هذا التطوير حتمية واجبة علي جميع القائمين بالعملية التعليمية، بالإضافة إلى تطور طرق التعلم من خلال الوسائل التكنولوجية بشكل يضعنا ندرك المستوى الذي وصلت إليه التكنولوجية الحديثة، حي تطورت الطرق، وتغيرت المسميات، والهدف واحد، فالنهوض بالعملية التعليمية هو ما تسعى إليه أغلب الأمم، لذا لابد من مواجهة هذه التغيرات بأساليب تتلاءم مع ما نحن فيه من ثورة رقمية في كل مجالات الحياة.



## **الفصل الثالث**

**أنواع المناهج الدراسية**

**في ضوء الثورة المعلوماتية الهائلة**



## الفصل الثالث

### أنواع المناهج الدراسية في ضوء الثورة المعلوماتية الهائلة

شهدت السنوات الأخيرة تحول واضح في المشهد التربوي ، تمثل أساسا في تغيير الباحثين لمجالات اهتمامهم وابتعادهم عن الخوض في العديد من المواضيع من مثل الأهداف التربوية، والنقاش الساخن حول موضوع السلطة والنظام داخل المؤسسات التعليمية... فاتجهت البحوث للانشغال ببعض القضايا الجديدة- القديمة، مثل قضية التمرکز حول المتعلم وموضوع طبيعة التعلم وآلياته، والعودة للاهتمام مجددا بالمعرفة وبمحتويات التدريس وبالتنظيمات المنهجية لمضامينه وغيرها، مما ساهم في ظهور نماذج لمناهج جديدة، سنعمل على التعريف بها في هذه الفصل.

كما أن تطور التربية حاليا، يتميز بعودة الاهتمام بالعنصر البشري وبروز دوره بشكل جديد، إن ما يميز المخطط والإداري والمرشد والموجه والمعلم في وقتنا الحاضر، هو المواجهة المستمرة للمستجدات وللمواقف غير المتوقعة واتخاذ القرار، كما أصبح عملهم يتميز بالسعي الحثيث نحو تعديل السلوك والتكيف مع تحولات الواقع وضغوطات العمل اليومي ومسائرة في نفس الآن، ما يصيب المناهج التعليمية من تجديد وتطوير.

ونشطت و بموازاة التقدم التكنولوجي، دراسات تتناول مختلف أوجه الاستفادة من التكنولوجيا في مجال التربية وتوظيفها لتحسين أداء المدرسة والمدرسين. فاكتمحت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات مجال التعليم ليس

كوسائل فحسب بل كأسلوب في التفكير وتنظيم العمل، فظهر المنهاج التكنولوجي،.

ثم ما أصبح يميز المشهد التربوي الحاضر، هو ميلاد جديد أو عودة للاهتمام على مستوى الدراسة والبحث، بقيم التربية وبعدها الأخلاقي " مدرسة القيم "، بعدما سادت منذ الثمانينات من القرن الماضي، النزعة التقنية والنموذج التكنولوجي في التعليم، فظهر ما يعرف بالمنهاج الإنساني والمنهاج الأخلاقي، وهذه بعض أهم المستجدات التربوية والتي كان لها بالغ الأثر في تطوير الأنظمة التعليمية على الصعيد العالمي، سنعمل على التعريف بها في هذه الورقة و مناقشتها في إطار واقعنا التعليمي واحتياجات مجتمعا

كما تبدو التربية والتعليم في هذه الايام وكأنها قد بنيت على مجموعة من الاهداف الشمولية المتبادلة التي يؤدي السعي لتحقيقها لأفشل أفضل جهودنا في المجال، لذا فنحن بحاجة لإعادة بناء التربية والتعليم، وتغيير المناهج والكتب المدرسية والتدريس وبيئة المدرسة وغرفة الصف بشكل دراماتيكي يمكن الطلاب من الفهم واكتساب المهارات التي يحتاجونها للعيش في بيئات القرن الحادي والعشرين أو ما يعرف بالمجتمع الرقمي.

وبانتقالنا من نموذج التعليم إلى نموذج التعلم، يصبح المتعلم أكثر مركزية بالنسبة لعملية التعلم وينتقل التركيز من نشاطات المعلم أو المتدرب إلى نشاطات تطور الطالب، إن من الصعب التوقع بالمستقل فالتغيرات والتطورات عديدة وسريعة جدً، وعلينا أن نتوقع بنماذج ما سينتج من متعلمين وأن نعمل كتربيين على تعديل النظم التربوية لتدعيم المتعلمين وتلبي حاجاتهم، ومدى نجاحنا في هذه المهمة سيقدر إلى أي مدى سيكون نجاح التربية والتعليم في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، فلقد أفرزت تقنيات المعلومات

وشبكات التواصل والاتصالات وتبادل المعلومات مردوداً على التعلم تمثل في :  
 كيف نتعلم؟ أين نتعلم؟ متى نتعلم؟ ما مصادر التعلم التي لدينا؟ ولماذا  
 نتعلم؟ للإجابة على هذه الاسئلة يغدو مهماً وضع رؤية ومناهج موجهة  
 بالمتعلمين والمجتمعات التي ينتمون إليها والتي سيعملون على تجديدها  
 وبالمستجدات التي ستطرأ فيها (وجيه بن القاسم، محمد عسيري، 2016).

وقد حدد (حمد القمزي، 2016) الملامح العامة للمنهج المطلوب في القرن  
 الحادي والعشرين كالآتي:

- 1- المنهج مصمم لتحقيق توازن فعال بين المحتوى الاكاديمي الاساس  
 ومهارات التفكير العليا اللازمة للقرن الحادي والعشرين؟ هنا يجب  
 أن يمتد المنهج إلى ما هو أبعد من الموضوعات والمفاهيم والمهارات، وأن  
 تكون المسافات التي يتضمنها غير تقليدية (برمجة وتصميم) وتعلم  
 باستخدام الخط المباشر مما يزيد من خيارات الطلاب للمساقات، كما  
 يفترض أن يركز المنهج على التكامل بين المهارات الاكاديمية الاساسية  
 ومهارات التفكير العليا اللازمة للقرن الحادي والعشرين.
- 2- يتمثل المنهج بمحتوى رقمي إلى جانب المحتوى الورقي، وأدوات ضرورية  
 للتعلم والتفكير الإبداعي، ولاكتشاف وتقصى مواضيع في الحياة  
 الحقيقية، والتعاون داخل المدرسة وخارجها، وللتعلم الموجه ذاتياً ويوفر  
 فرصاً للتعلم المفرد.
- 3- المنهج قائم على تعدد فروع المعرفة **Interdisciplinary** والمشروعات،  
 وموجه بالبحث ويرتبط بالمجتمع المحلي وعلى مستوى البلد وعلى  
 مستوى العالم، وفي العديد من الحالات يتواصل الطلاب ويتعاونون مع

غيرهم حول العالم، ويشمل المنهج مهارات التفكير في المستويات العليا، ومهارات الذكاءات المتعددة، والتقنية والوسائط المتعددة والثقافات المتعددة التي يتطلبها القرن الحادي والعشرين، وتقويم حقيقي والتعلم الخدمي.

4- يوسع المنهج غرفة الصف لتشمل المجتمع الكبير، والطلاب موجهون ذاتياً **self-directed** ويعملون مستقلين ومتعاونين، والمنهج والتدريس مصممان لتحدي كل الطلاب وتوفير فرصاً كافية لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

5- المنهج غير موجه بالكتاب المدرسي وغير مقسم ولكنه تكاملي، مستند على المشروعات والأفكار الكبرى، ولا تدرس فيه المهارات والمحتوى كنهايات في حد ذاتها ولكن يتعلمها الطلاب من خلال البحوث وتطبيقاتها في المشروعات التي يقومون بها، ويستخدم الطلاب الكتاب المدرسي، إن وجد - واحداً من مصادر عديدة.

6- المعرفة التي يتضمنها المنهج ليست مجرد حقائق وأرقام، ولكنها بنيت من خلال البحث والتطبيقات، وترتبط بالمعرفة السابقة للطلاب، والخبرات الشخصية للطلاب وميوله ومواهبه وعواطفه ورغباته. والمحتوى والمهارات منتمية ومطلوبة حيث يحتاج الطلاب المعلومات لا كمال ما يقومون به من مشاريع، ويطبق المنهج والمشاريع والمهارات الأساسية من خلال سياقات المنهج ولا تمثل نهايات أو غايات بحد ذاتها. ويتجاوز التقويم استرجاع الحقائق والأرقام وتذكرها إلى التعبير عن الفهم وعرضه من خلال التطبيق في سياقات متنوعة، وجمهور

العالم الحقيقي هم عنصر مهم من عملية التقويم كما يجرى في التقويم الذاتي.

7- تنتمي خبرات المنهج للواقع (العالم الحقيقي) وباستهداف الطلاب لهذه الخبرات الحياتية والواقعية، تصقل فيهم مهارات الثقافة الرقمية، ويستخدم الطالب ادوات التقنية والوسائط المتعددة المتاحة لهم لتصميم وبناء مواقع الشبكة العنكبوتية وعروض تليفزيونية، وعروض إذاعية، وإعلانات الخدمات العامة، والافلام الوثائقية، والافلام.

ومن خلال العرض السابق يمكن أن نحدد أنواع المناهج في ضوء الثورة المعلوماتية التي تشهدها مجتمعاتنا اليوم، وهي كالتالي:

### أولاً: المنهج الخفي (The Hidden Curriculum) :

يعد جاكسون (Jackson, 1968, p10) أول من تحدث عن هذا المفهوم في كتابه الحياة في الغرفة الصفية (life in the classroom) بصورة عامة، دون أن يستخدم بصورة مباشرة مصطلح المنهج الخفي (Hidden curriculum)، وبين في دراسته هذه أن المتعلمين يتعلمون أشياء كثيرة في المدرسة لا علاقة لها بالمنهج الرسمي، وعلى وفق هذا الطرح فإن المنهج الخفي يرتبط بالقيم والتربية الأخلاقية والأيدولوجية، ويتساءل جاكسون لماذا يغش الطالب في الامتحان ويكذب، مع أن المناهج الدراسية تركز على أهمية التربية الأخلاقية؛ ويعزو ذلك إلى المنهج الخفي في إيجاد هذه الأوضاع المتناقضة مع الدور الرسمي المعلن للمدرسة (أكرم عبدالقادر أحمد أبوإسماعيل، 2015).

حيث أفرزت التطورات الهائلة والسريعة في مجال التكنولوجيا مفاهيم جديدة فتحت آفاق البحث العلمي على مصراعيه، وتحدثت قدرات الباحثين من

اجل التعرف إلى ايجابياتها وسلبياتها، وانعكاساتها على مجالات الحياة المتعددة، ومن المواضيع الجديرة بالاهتمام والدراسة موضوع المنهج الخفي، إذ يمارس هذا المنهج أدواراً ذات أهمية في العملية التربوية، ويفوق تأثيره تأثير المنهج الرسمي، ويبرز دوره في ما يزود به الطلبة من قيم واتجاهات ومعانٍ في سياق حياتهم الاجتماعية، ويؤدي دوراً كبيراً في تربية الطلبة دينياً واجتماعياً وسياسياً، و يعمل المنهج الخفي برسائله الخفية على إكساب الطلبة مفاهيم، وتبنيهم مواقف محددة، قد تكون متوافقة مع المنهج الرسمي، وقد تكون متعارضة معه، وهذا يعتمد على رسالة المؤسسة التعليمية، وعلى أنماط التفاعل السائدة، وطبيعة الممارسات التي تمارس من الإداريين والمعلمين والطلبة، وغيرها من الاعتبارات الأخرى. ويتضمن المنهج الخفي فعاليات تربوية صامتة خفية غير منظورة (أكرم عبدالقادر، وأحمد أبو إسماعيل، 2015).

وقد بيت دراسة ( Anderson, 2001 ) دراسة تناولت المنهج الخفي في التعليم الإلكتروني، وهدفت الدراسة إلى تعرف الأبعاد الرئيسة الأربعة للمنهج الخفي، وتطبيقها على التعليم الإلكتروني، والمتمثلة في: تعلم كيفية التعلم، تعلم المهنة، التعلم بهدف الاحتراف والخبرة، تعلم اللعبة، وتعرض البحث للانتقادات التقليدية التي تتحدى نظم التعليم السائدة الموجهة للتعليم الإلكتروني استناداً للمنهج الخفي. وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن على الباحثين والمفكرين التربويين متابعة البحث، ومعرفة وجهة النظر لدى أولئك غير المنخرطين في التعليم الإلكتروني، لأن المنخرطين في نمط واحد من التعليم سيفكرون ضمنه. وطرح سؤال لماذا ندرس المنهج الخفي في التعليم الإلكتروني؟ والهدف الأساسي من دراسة المنهج الخفي هو الكشف عن تلك الأجندات غير الظاهرة للتعليم الرسمي، وصولاً إلى إمطة اللثام عنها وتحديدها، ومناقشتها بهدف معالجتها

تربويا، وتطوير النافع منها بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة، أو على الأقل يسمح لجميع المشاركين (منظرين تربويين، طلاب، معلمين، مجتمع،...) بحوار مرتبط بعملية البناء والتعليم. والمنهج الخفي في التعليم الإلكتروني قد يكون مكتملاً للمناهج الإلكترونية الرسمي، وقد يتعارض معه، ويؤدي إلى تغير جوهري في توجهات المتعلمين نحو التعلم والعملية التعليمية التعلمية بكليتها، فضلا عن الاتجاهات السلبية، والمنظومة القيمية التي قد يمثّلها نتيجة مشاهداته، وتفاعلاته مع موجودات الشبكة العنكبوتية المختلفة.

وإحدى (علي وطفة، 2010م) دراسة تناولت الأبعاد الأيديولوجية والطبقية للرسائل التربوية الصامتة في المؤسسات التربوية والمدرسية، إذ جرى تناول المنهج الخفي في المؤسسات المدرسية، بأبعاده المختلفة وتجلياته المتنوعة، وفقاً لمنهجية نقدية تحمل في ذاتها القدرة على تجاوز التصورات التقليدية حول هذه الظاهرة الاجتماعية التربوية. وتنطلق الدراسة من إشكالية الغموض في التصورات المقدمة عن المنهج الخفي، ومن غياب الأبعاد الأيديولوجية والسياسية في تحليل وظائفه ودلالاته وفعالياته في دورة الحياة المدرسية. ومن أجل هذه الغاية، وفي هذا الاتجاه، اقترحت الدراسة الحالية منهجاً نقدياً للفصل بين المنهج الخفي والمناهج التربوية القائمة وفقاً للمؤشرات الأيديولوجية والطبقية الفاعلة والناظمة لفعاليات هذا المنهج، في دائرة المؤسسات التربوية والاجتماعية. وكشفت عن الممارسات الطبقيّة والأيديولوجية للمنهج الخفي، وبينت خطورة الدور الإقصائي لهذا المنهج في ترجمة التفاوت الاجتماعي إلى تفاوت علمي ومعرفي ومدرسي بين الأطفال الدارسين وفقاً لأصولهم الاجتماعية، وبينت الدراسة خطورة الممارسة الأيديولوجية للمنهج الخفي في تبرير الفعاليات الإقصائية للأطفال المنحدرين من أصول اجتماعية مهينة وفقرة، وكشفت عن

الفعاليات التربوية الصامتة التي تعتمد هذه المؤسسات في تأصيل قيم الطبقة السائدة وتعزيز أيديولوجياتها وضمان هيمنتها.

### ثانياً: المنهج التكاملي Integrative Curriculum :

وردت مجموعة من التعاريف لتحديد معنى المنهج التكاملي ومن بينها ما يعرف: "هو محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة، التي تقدم للطلاب في شكل مترابط ومتكامل، وتنظم تنظيمًا دقيقاً، يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة"، وكذلك هو "المناهج التي يتم فيها طرح المحتوى المراد تدريسه ومعالجته بطريقة تتكامل فيها المعرفة، من مواد أو حقول دراسية مختلفة سواء كان هذا المزج مخططاً ومجدولاً بشكل متكامل حول أفكار وقضايا وموضوعات متعددة الجوانب، كما إن التكامل نظام يؤكد على دراسة المواد دراسة متصلة ببعضها البعض لإبراز علاقات واستغلالها لزيادة الوضوح والفهم، وهو يعد خطوة وسطى بين انفصال هذه المواد وإدماجها إدماجاً تاماً، وتقديم المعرفة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة دون أن يكون هناك تجزئة أو تقسيم للمعرفة إلى ميادين مفصلة (نجاح الجهني، 2013).

ويعرف (وسام عبد الموجود، 2016) المنهج التكاملي بأنه: "الربط بين المعارف والعلوم، والإنسان بفطرته مستعد لعملية الربط هذه، وقد لوحظ أن المناهج الدراسية الحالية تعاني انفصاماً بين مقرراتها المختلفة من ناحية، وبين النظرية والتطبيق من ناحية أخرى، كما أنه هو الربط بين المعلومات الواردة في المباحث الدراسية لأجل تثبيتها في ذهن المتعلم ليصبح التعامل عن طريق الاستخدام وليس عن طريق التخزين فقط.

ويقوم المنهج التكاملي على العديد من الأسس، يمكن إيجازها بالآتي (مبارك، 1982):

- 1) تكامل الخبرة: يهتم المنهج المتكامل بالخبرة المتكاملة ذات الأنشطة المتعددة والمنظمة للمعارف والمهارات والانفعالات، والتي تساعد المتعلم على النمو بطريقة متكاملة.
- 2) تكامل المعرفة: حيث أن المنهج المتكامل يقوم على إكساب التلاميذ المعارف بصورة كلية شاملة؛ لأن الدراسة وفق أسس المنهج المتكامل تتخذ من موضوع واحد محوراً لها وتحيطه بكل المعارف والعلوم المرتبطة به ليتسنى للتلاميذ الإلمام به متكاملًا.
- 3) تكامل الشخصية: إن الأهداف الأساسية لهذا المنهج بناء شخصية متكاملة من خلال إكساب التلاميذ العلوم والمعارف والمهارات والقيم ليصلوا إلى التفكير الإبداعي لمفتوح ومساعدة على التكيف مع البيئة والمجتمع المحيط بهم وهذا الأساس يعتبر من الميزات البارزة في هذا المنهج.
- 4) مراعاة لميول الطلاب ورغباتهم: يأخذ المنهج التكاملي رغبات التلاميذ وميولهم عند بناء المنهج واختيار المقررات الدراسية وكذلك حين تنفيذها.
- 5) مراعاة الفروق الفردية: يهتم المنهج التكاملي بتوفير الدراسات الاختيارية المتنوعة بقصد مواجهة الفروق الفردية عند التلاميذ ومن خلال بناء المناهج واختيار المقررات يراعي الفروق الفردية، ويوفر الفرص التي تسمح بالتعرف على خصائص التلاميذ واختلاف مستوياته ليتسنى للمعلم بدوره معالجة هذه الفروق.

- 6) الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة: يهتم المنهج التكاملي بنشاط المتعلم حيث يعتبره أساس العملية التعليمية.
- 7) التعاون والعمل الجماعي: يركز المنهج على التعاون بين أفراد العملية التعليمية حيث يتيح الفرصة لتعاون التلاميذ مع معلمهم في اختيار موضوعات الدراسة وفي التخطيط لها وفي تنفيذها وتقويمها.
- في مقابل الميزات التي يوردها الباحثون للمنهج التكاملي، فإن البعض منهم يورد العديد من الملاحظات والسلبيات والتي منها:
- ❖ أن المناهج التكاملية تتناول الموضوعات المطروحة بشكل سطحي وغير منسق، كما تؤدي إلى تقليص محتوى المنهج فتكامل موضوعين أو مادتين مثلاً يعني أن بعض المضامين فيهما سيتم حذفها.
  - ❖ أنها تحتاج نوعية خاصة من المدرسين الذين قد لا يتوافرون بشكل كاف، بحيث يكونون قادرين على إدراك الصلات بين المناهج؛ ولذا يصعب تطبيق هذا النوع من المناهج.
  - ❖ أنها تحتاج لوقت أطول من المناهج التقليدية، نظراً للمعارف والمهارات المستقاة من أكثر من تخصص تحتاج إلى وقت أطول.
  - ❖ أن الكثير من مدرسي هذا النوع من المناهج يضطرون إلى تقديم معلومات ومعالجة مفاهيم خارج نطاق تخصصهم وخبراتهم، مما يجعلهم يقدمونها بشكل غير ملائم وغير عميق.

لذا؛ ينبغي على المهتمين بالمناهج التعليمية، عند الرغبة في تطبيق منهج التكامل، مراعاة مايلي:

- ❖ تشجيع بناء المناهج المتكاملة من خلال تعريف المعلمين ورجال التربية بأهمية ومبررات قيام هذا النوع من المناهج سواء بالنسبة للطالب أم بالنسبة لطموحات وحاجات الدولة.
- ❖ اهتمام كليات التربية بإعداد المعلمين في أكثر من تخصص علمي واحد.
- ❖ عدم التأكيد على المادة العلمية وحفظها كغاية للعملية التعليمية، بل ينبغي أن يشجع التدريس الفاعل والهادف ممارسة وتنمية عمليات التفكير، ويمكن أن يمهد ذلك لتحقيق المنهج المتكامل في المستقبل القريب.
- ❖ الانتقال من تعليم محور معين إلى تعليم محوره الطالب، وانتقال دور المعلم من القائد المخطط للعملية التعليمية، إلى دور الموجه والمرشد.
- ❖ التأكيد على إثارة المشكلات في أثناء التدريس، حتى يمارس الطلاب عمليات التفكير ويستخدمون العمليات العقلية المختلفة في أثناء البحث عن حلول للمشكلات.
- ❖ في حالة عدم وجود معلمين متخصصين لتدريس المناهج المتكاملة يمكن الاستعانة بأسلوب التدريس الجماعي ( التدريس بالفريق ) الذي يتعاون فيه أكثر من معلم، كل حسب اختصاصه العلمي، على أن يراعى التكامل في التدريس وألا يجزأ المنهج إلى أجزاء منفصل.
- ❖ عمل دورات تدريبية مكثفة للمعلمين الذين سيسهمون في تدريس المنهج التكاملي في مرحلته التجريبية، وبالتالي تعميم التدريب لأكبر عدد منهم في حالة تبني هذا المنهج بشكل عام.

### ثالثا: المنهج التكعيبي ذو الثلاثة أبعاد The Cubic Curriculum:

يسط المنهج التكعيبي العالم الحقيقي، بحيث يستطيع أي فرد اكتشاف أبعاد المنهج التكعيبي، والتعامل مع هذه الأبعاد بيسر وسلاسة، والحقيقة أن مصطلح المنهج التكعيبي متسعان لدرجة التي تجعل ما يحدث داخل أو خارج المدرسة يمكن أن يقع تحت مظلة المنهج، لذا ينبغي اعتبار أية محادثة خاصة صغيرة بين التلاميذ بعيدا عن نظر وسمع المعلمين، وسواء كانت تستحق النقد أو التوبيخ فهي، بمثابة جزء من المنهج التكعيبي (بهيرة الرباط، 2015).

وهو ذلك المنهج الذي يقوم على ثلاثة أبعاد هي : المواد التي يدرسها التلاميذ مثل الرياضيات والعلوم... إلخ، والافكار والقضايا الضمنية التي يتم اكتسابها عبر تعليم وتعلم المنهج، وأنواع التعليم والتعلم التي يتم توظيفها في المواقف التدريسية مثل الاخبار والاكتشاف، ويقدم المنهج التكعيبي طريقة نستطيع بها رؤية المنهج من زوايا متعددة وبخاصة تلك التي تتعلق بالمواد الدراسية والأهداف التعليمية والأساليب التي تربط المواد الدراسية وطرائق التعليم والتعلم.

### رابعا: المنهج التكنولوجي Technology Curriculum :

لقد ظهر الاتجاه التكنولوجي في مجال المناهج مع ظهور استراتيجيات التعلم حتى التمكّن والإتقان والاختبارات القائمة علي الكفايات وكذلك إرجاع فشل المتعلم إلي المدرسة وليس إلي المتعلم نفسه وقد نصب اهتمام المدخل التكنولوجي للمناهج علي كيفية التدريس ثم تطور إلي الوسائل الكافية والفعالة لتحقيق الأهداف بالإضافة إلي تقديم الكثير للعملية التعليمية.

وهو عبارة عن مجموعة المواقف التعليمية التعلمية التي يستعان في تصميمها وتنفيذها وتقويم أثرها علي المتعلمين بتكنولوجيا التربية متمثلة في الحاسب الآلي وشبكة الانترنت والكتب المبرمجة والحقائب الإلكترونية والوسائط المتعددة والفائقة وسائر أنواع التعلم القائم علي الخطو الذاتي من اجل تحقيق أهداف محددة بطريقة واضحة وسهلة القياس ويستعان في ذلك بنتائج الأبحاث المتخصصة في هذا المجال، ولا ينظر إلي التكنولوجيا التربوية علي أنها مجرد مجموعة من الأجهزة والمعدات بل يتم تناولها بشكل يشمل جميع عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومحتوي تعليمي وطرق تفاعل وأنشطة وخبرات وأدوات تقويم وتطوير، ويعكس هذا التعريف العلاقة التفاعلية بين الجانب البشري والجانب النظري والأجهزة والمعدات والبرامج والمواد التعليمية من اجل تحقيق مزيد من فعالية العملية التعليمية.

وعرفه ( جودت سعادة، عبدالله إبراهيم، 2011) بأنه مجموعة المواقف التعليمية/ التعلمية التي يستعان في تصميمها وتنفيذها وتقويم اثرها، بتكنولوجيا التربية ممثلة في الحاسوب التعليمي، والكتب المبرمجة، والحقائب التعليمية، وسائر أنواع التعلم الذاتي، من أجل تحقيق أهداف محددة بوضوح يمكن الوصول اليها وقياسها، ويستعان في ذلك بنتائج الأبحاث المتخصصة في هذا المجال، وفي ظل هذا التعريف لا يتم النظر إلى التكنولوجيا التربوية على انها مجرد مجموعة من الاجهزة والمعدات، بل يتم تناولها بشكل يشمل جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية من معلم ومتعلم، ورسالة أو محتوى تعليمي، وطرق تفاعل، وادوات تقويم وتطوير.

### وأهم خصائص المدخل التكنولوجي في المناهج هي:

- إتاحة المعلومات للطلاب ومقدار الوقت الذي يناسب كل طالب حسب مستوى التحصيل والقدرات والاحتياجات والاستعدادات وملاحظة مدي تطور تلك القدرات
- الاهتمام بكيفية تعلم الطلاب بطريقة فاعلة ومدي ملائمة الاختبارات مرجعية المحك في تيسير إنجازات المتعلم واستفادته من المادة التعليمية
- الاهتمام بمراجعة وتنقيح المادة التعليمية في ضوء نتائج عملية التجريب وكيفية مراعاة أداء الطلاب واستجاباتهم.
- الوقوف علي مدي تحديد البرامج التعليمية لخصائص المتعلمين وحصص المتطلبات اللازمة لتعلم تلك البرامج.
- الاهتمام بتجريب المواد الدراسية علي نطاق كبير للاطمئنان إلي مصداقيتها.

### أما اتجاهات تطبيق التكنولوجيا في مجال المناهج فهي:

- ❖ تستخدم كخطة للاستعمال المنظم بالنسبة للوسائل والأدوات والمواد التعليمية لتحقيق تتابع مبتكر في مجال التعليم يراعي فيه شروط التعليم التي أوضحتها المدارس السلوكية في علم النفس ويظهر ذلك في أنماط التعليم والتعلم بالحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية وفي مداخل النظم التي تستخدم الأهداف السلوكية والمواد التعليمية المبرمجة وكذلك الاختبارات المنظمة مرجعية المحك من اجل الوقوف علي مدي نجاح المتعلم في إنجاز الأهداف المحددة.

❖ تظهر التكنولوجيا من خلال النماذج والإجراءات التي تستخدم في بناء وتقويم وتطوير المنهج من جهة والنظم التعليمية من جهة أخرى حيث يمكن الاستفادة من أنواع التكنولوجيا الملائمة في تحديد أهداف المنهج وترتيب المواقف التعليمية المقدمة للمتعلمين والوقوف على مدى استفادتهم من البرامج التعليمية في ضوء الاختبارات المدارة بالتكنولوجيا من جمع وتحليل البيانات وتبويبها وتقديم التوصيات من أجل تحسين المنهج وتطويره.

### ومكونات المنهج التكنولوجي هي:

- الجانب البشري : حيث أن العملية التعليمية قائمة علي وجود المعلم والمتعلم ووجود اتصال فعال بينهما
- الجانب النظري : وهو يركز علي نظريات التعليم والتعلم الحديثة والتي تنادي بمبدأ الفروق الفردية وكذلك مبدأ التعلم حتى التمكن وكذلك مراعاة الأسس المختلفة لبناء المنهج وخاصة الأساس التكنولوجي
- الأهداف والمحتوي والاستراتيجيات والأنشطة والخبرات وأساليب التقويم : يخاطب المنهج التكنولوجي جميع الطلاب كل حسب مستوي تحصيله وقدراته واستعداداته وذلك بفردية جميع عناصر المنهج باستخدام الحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية عالية الجودة
- الأجهزة والمعدات التعليمية : وهي أدوات تكنولوجيا التعليم وهي معاونة ومكملة لأدوار المعلم وليست بديلة عنه ومنها الحاسب الآلي وأجهزة الإسقاط الضوئي والسبورة الالكترونية والتليفزيون والفيديو التعليمي.

### أما خصائص المنهج التكنولوجي فهي:

1. يعتمد علي الاتجاه السلوكي في صياغة الأهداف : حيث يهتم بتحديد ما يمكن أن يقوم به المتعلم بعد انتهائه من عملية التعلم بتوجيه سلوك معين يمكن ملاحظته وقياسه حيث تتم صياغة الأهداف بعد تحليل السلوك أو المهارة المراد تعلمها وتجزئتها إلي وحدات سلوكية صغيرة ثم صياغة كل جزء من هدف سلوكي محدد لاكتشاف الخطأ وتجنب الفشل أولاً بأول.
2. يغلب علي محتوى المنهج طابع البرمجة : حيث يقدم المحتوى في صورة إطارات أو وحدات متسلسلة ومبرمجة بشكل خطي أو تفريعي ويكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف السلوكية ومتدرجاً في صعوبته ويكون ممثلاً بصورة كلية في الموقف التعليمي ولا يتقدم المتعلم لإنجاز خطوة جديدة إلا بعد أن ينتهي كلياً من الخطوة السابقة إلي أن ينتهي تماماً من تعلم كامل البرنامج.
3. يعتمد التفاعل في الموقف التعليمي من جانب المتعلم علي فكرة المثير والاستجابة : حيث تقدم عناصر المحتوى في صورة مثيرات تظهر علي الشاشة ويقوم المتعلم نتيجة تفسيره لتلك المثيرات بعمل استجابات معينة ويتم تعزيز استجابات المتعلم بطريقة فاعلة سواء في حالة الإجابة الصحيحة أو الخاطئة ويكون المتعلم هنا علي علم بالأهداف المراد تحقيقها وكذلك التعامل مع البرنامج
4. يشترط المنهج توافر متطلبات سابقة لدي المتعلم : حيث يعتمد في تعليم برامج علي وجود متطلبات محدودة لدي المتعلم قبل أن يبدأ في

عملية التعلم حتى يضمن التعلم الفعال مع البرنامج والوصول لمستوي الإتقان.

5. يعتمد علي المشاركة الايجابية من جانب المتعلم : حيث يعطي الفرصة للمتعلم لكي يقوم بنشاط ايجابي في صورة استجابات ينبغي أن تكون صحيحة في ضوء المثيرات المقدمة حتى يضمن له التقدم تجاه المواقف التعليمية الجديدة بالبرنامج

6. يقوم التعليم علي الحفز الذاتي للمتعلم : حيث يقوم المنهج علي فكرة التعلم الذاتي وكذلك السير في عملية التعليم وفق سرعة كل متعلم وقدراته واستعداداته والوقت المناسب للمتعلم وبذلك فهو يخاطب الفروق الفردية

يتناول عملية التقويم بطريقة غير تقليدية : حيث يقوم المتعلم بتقويم ذاته بشكل مستمر للكشف عن الأخطاء وتصويبها أولاً بأول ويتم عمل اختبار قبلي وآخر بعدي للوقوف علي مدي النمو الحادث في التعلم من البرنامج ويعتمد التقويم علي المقياس التربوي باستخدام الاختبارات مرجعية المحك ويتم الكشف عن أوجه القوة أو الضعف من خلال الاختبارات التشخيصية وعلاج ما تكشفه من قصور وضعف.

**وبوجه عام يهتم المنهج التكنولوجي عند تطويره بتطبيق معيارين حديثين :**

أ - ضرورة مراجعة إجراءات تطوير المنهج وتحقيق صدقها من خلال عرضها علي متخصصين في مجال تطوير المناهج

ب - ضرورة أن يعطي المنهج المطور وفق نماذج معينة ونتائج مماثلة عند إعادة تطبيقه لتحقيق مزيد من ثبات عملية التطوير

ويتم تطوير المنهج التكنولوجي بطريقة منظمة تمر بعدة خطوات:

- ❖ الصياغة الجديدة: حيث تعتمد علي قرار يؤكد الحاجة إلي عملية التطوير وتكون تلك الحاجة مبنية علي افتراض مسبق أو معتمدة علي قرار رسمي من جهة مسئولة أو مختصة
- ❖ تحديد مواصفات النواتج التعليمية: حيث تفيد في توجيه تطوير البرنامج وكذلك في تقديم أساس لتقويمه كما أن توصيف الاعتبارات أو المقاييس التي يمكن استخدامها في تحديد فعالية البرنامج يساعد في تخطيط عملية التقويم ويشمل التوصيف كذلك تحديد طبيعة الموقف أو المثير الذي يتوقع أن يستجيب له المتعلم وكذلك تحديد المعايير الخاصة بالحكم علي مفهوم الكفاية الذي يجب أن يتوافر في استجابة المتعلم كذلك يشمل التوصيف تحديد المهارات التي يتكون منها البرنامج واللازمة لانجاز الأهداف وتعرض بشكل منظم بالإضافة لتحديد خصائص الطلاب وكذلك يحدد المدخل التكنولوجي طريقة تعلم البرنامج - ذاتية أو غير ذاتية.
- ❖ النموذج الأولى : حيث يتم عمل تنوعات في المواقف التعليمية المتتابعة ثم يتم تجربتها علي عدد قليل من المتعلمين ويتم اتخاذ قرارات تتعلق بالأشكال التي يتضمنها البرنامج ووسائل التعلم وتنظيم عملية التعلم.
- ❖ التجريب المبدئي: وتتضمن عملية التجريب وحدات تعليمية علي عينة من المتعلمين لتحديد ما إذا كانت مكونات البرنامج صالحة لانجاز الأهداف الخاصة بها وكذلك الكشف عن أوجه القصور التي يسفر عنها التجريب المبدئي وتمثل البيانات التي يتم الحصول عليها هنا جانبا هاما في المجتمع التكنولوجي من نتائج الاختبارات وأخطاء عملية التجريب.

❖ تنفيذ البرنامج: يتم تنفيذه في المدارس بعد تجريبه وتم الاستفادة من البيانات التي تجمع من هذه الخطوة سواء في التدريب أو النتائج التي تم إنجازها أو ما يتعلق ببعض المشكلات الخاصة بعملية التنفيذ مثل الحاجة إلى تدريب المعلم أو بعض التأثيرات الجانبية لعناصر غير مشتركة في عملية التنفيذ.

### وأهم إيجابيات ومميزات المنهج التكنولوجي هي:

- 1) يضيف حيوية علي الموقف التعليمي بشكل يجعل المتعلم في حالة تركيز وانتباه شديدين منذ بداية الدخول في تعليم محتوى البرنامج وحتى الانتهاء وذلك لما يقدمه هنا المنهج من مثيرات لفظية أو حركية أو صوتية عبر شاشة الحاسب في مواقف التعليم الذاتي مما يؤثر بالإيجاب علي استيعاب مضمون البرنامج وبقائه فترة طويلة لدي المتعلم
- 2) يسهم بشكل واضح في تحقيق فعالية التعليم وتنظيم المواقف التعليمية المتسلسلة ومراقبة مدي تقدم المتعلم في بعض مجالات التعليم مثل العلوم والرياضيات وبعض مهارات اللغة والفنون حيث يمكن إنتاج منهج فعال باستخدام النموذج التكنولوجي في حدود أهدافه المراد تحقيقها.
- 3) أسهمت التكنولوجيا في تحسين المنهج بدرجة كبيرة حيث أدت بتركيزها علي الأهداف إلي جعل مصممي المنهج يتساءلون دوما حول أكثر أنواع الأهداف قيمة من الناحية التربوية من اجل التركيز عليها عند تخطيط المنهج وتنفيذه وتقويمه بحيث تترابط وتتكامل تلك الجوانب لتحقيق أهداف المنهج.

(4) يوفر الوقت الكافي لعملية التعلم حسب قدرات المتعلم وسرعته في إنجاز المهام التي توكل إليه مستخدماً أسلوب الخطو الذاتي للمتعلم بالإضافة إلى توفير عنصر التغذية الراجعة عن طريق التقويم المستمر لأداء المتعلم الأمر الذي يسهم في تعديل مسار التعلم أولاً بأول بشكل يساعد علي تلاقي الخطأ في بدايته دون تركه يثبت في سلوك المتعلم بصورة يصعب تصويبها فيما بعد.

(5) اثر المدخل التكنولوجي علي مطوري المنهج بشكل كبير حيث يركز علي النتائج بصورة ملحة وبدون هذا الإنتاج سوف يكون لدي المطورين قناعة بما يقدمونه من أفكار علي أنها سوف توفر بيئة تربوية صادقة ولا تكون لديهم المسؤولية الحقيقية عن النتائج التي تترتب علي ما يقدمونه من أفكار.

### أما مشكلات وسلبيات ومعوقات المنهج التكنولوجي:

(1) لم ينجح التكنولوجيين بدرجة كافية في تحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتعلم برنامج معين وكذلك في إيجاد ترتيب هرمي للمتعلم في حالة المواد الدراسية المعقدة وعدم استطاعتهم في تحديد درجة التمكّن في البرامج التعليمية بصورة دقيقة لان الاعتماد علي الأساليب السيكولوجية والإحصائية غير مقنع

(2) أحياناً لا تقدم الخطط التنظيمية إسهاماً حقيقياً بالنسبة لكيفية مساعدة المتعلمين علي نقل ما تعلموه إلي مواد دراسية جديدة والى مواقف الحياة الحقيقية حيث لم ينجح هذا التنظيم المنهجي بدرجة معقولة في تحقيق مبدأ انتقال اثر التعلم إلي مواقف أخرى جديدة

- (3) نادر ما يسمح التعلم الفردي في المنهج التكنولوجي للمتعلمين بان يشتقوا أهدافهم الخاصة لأنها تقدم بصورة جاهزة في البرنامج المخطط ويطلب منهم أن ينجزوها لمستوي التمكّن دون أن تكون معبرة عن الاحتياجات الفعلية للطلاب بالإضافة إلى المحافظة على الأهداف في شكل منفصل وتتناسق مع التجزئة التقليدية للمواد الدراسية
- (4) لا يعطي التكنولوجيين اهتماما كافيا لمدي تقبل المتعلمين لطرق معينة في التعلم حيث يستجيب الطلاب ذوي الاستعداد المنخفض لبعض مواقف التعليم التكنولوجي بطرق مختلفة عن الطلاب ذوي الاستعداد المرتفع وقد يستجيب التكنولوجيون لذلك عن طريق تقديم برامج بديلة وقد تكون البرامج المخططة بدقة وإحكام أكثر فاعلية لأصحاب الاستعدادات المنخفضة ولكن يجب أن يؤخذ في الحسبان أصحاب الاستعدادات العالية والقدرات المتميزة
- (5) اهتم المنهج التكنولوجي بانجاز أهداف استاتيكية ثابتة وتقليدية شغلت اهتمام المدارس لفترة طويلة فقد سمحت التكنولوجيا فقط للمدارس المستفيدة منها أن تنجز تلك الأهداف التقليدية بطريقة أكثر فاعلية ولكنها تتسم في النهاية بأنها تقليدية لا إبداع فيها ولا تجديد
- (6) لا يعطي المنهج التكنولوجي انتباها كافيا لانجاز نواتج وديناميكيات أو متغيرات التجديد والإبداع وإذا لم يعطي اهتمام كافي لتغيير البيئة الكبيرة فان الناتج الجيد قد لا يستخدم أو لن يفى بوعدده ولن يحقق الأهداف المرسومة

(7) يرى بعض التربويين أن تطبيق المنهج التكنولوجي يتطلب تكاليف باهظة بشكل يستلزم تعدد جهات التمويل ويرى التكنولوجيين انه يمكن تغطية التكاليف العالية من خلال توسيع عملية التعليم لكثير من المتعلمين وينطبق هذا على الدول المتقدمة لا النامية التي يقل أنفاقها على هذا النوع من المناهج.

### ولواجهة مشكلات وسلبيات ومعوقات المنهج التكنولوجي:

- (1) استخدام أساليب مناسبة تستند على النظريات الحديثة في التعلم وذلك لتحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتعلم برنامج معين وتحديد درجة التمكن في البرامج بطريقة دقيقة وإيجاد ترتيب هرمي للمتعلم في المواد الدراسية المعقدة
- (2) حث القطاع الخاص على فتح جميع الأبواب للمشاركة والمساهمة في تمويل قطاع التعليم التكنولوجي من خلال توعية وسائل الإعلام
- (3) الاهتمام بالأهداف الديناميكية المرنة ومتغيرات التجديد والإبداع وتغيير البيئة الكلية للتعلم
- (4) السماح للمتعلمين باشتقاق أهدافهم الخاصة بأنفسهم قبل التخطيط للبرنامج التعليمي
- (5) التأكيد على تحقيق مبدأ انتقال أثر التعلم إلى مواقف جديدة في الحياة الواقعية
- (6) إعطاء اهتماما كافيا لمدى تقبل المتعلمين لطرق واستراتيجيات التعلم.

### خامساً: المنهج العالمي : The Global Curriculum :

هو المنهج الذي يعمل على اكساب المتعلم مقومات الفكر الانساني العالمي، الذي تقوم أركانه على مفاهيم : الحرية والديمقراطية والسلام والاقتصاد التنافسي والتفكير الخلاق وأخلاقيات العلم... إلخ، وبذلك تتعدى تأثيراته حدود ونطاق المحلية أو الإقليمية للثقافة والعلوم والتقنيات... إلخ السائدة في بلد من البلدان، لذا تنظم موضوعاته حول القضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمهنية والترفيهية... إلخ، التي تمثل القاسم المشترك الأعظم لاهتمامات وحاجات وطموحات وآمال وميول المتعلمين في كل مكان.

وعند تصميم المنهج العالمي لا بد من مراعاة الأهداف التالية:

- أن يأخذ القيم الضرورية لتطور المجتمع الإنساني العام ” أدبيات ”.
- أن يكتسب المعرفة لتحسين الانسانية والوضع الجاري وتحقيق الانجازات ” المعرفة ”.
- أن يكون لديه فكرة وفطنه عن أن العنصر البشري دائماً يكون أعظم نظم اجتماعية، وذلك من خلال طبيعته في العمل في تعاون ” الفهم ”.
- أن يبلور مستقبل البشرية كروية أو مشهد، وذلك لكي يدرك بمعقولية كيف استطاع الانسان من خلال التعاون أن يصل الى انجازات لم يصل لها أحد من قبل ” رؤية ”.
- أن يتعلم مهارات التعاون وتنظيم المعلومات وأن يصبح موجه تجاه اكتساب المهارات الضرورية.

سادسا: المنهج البوليتكنيكي (الفنون المتعددة) Polytechnic curriculum:

عرفه (جودت سعادة، عبدالله إبراهيم، 2011) بأنه جميع المواد الدراسية التي تغطي مجالات العلوم الانسانية والعلوم الطبيعية والدراسات العملية معاً، من أجل إعطاء المتعلمين معلومات واكسابهم مهارات عملية.

## الفصل الرابع

### المناهج الدراسية لسوق عمل متغير



## الفصل الرابع

### المناهج الدراسية لسوق عمل متغير

كثيرة هي الأسباب التي تدعو إلى تطوير المناهج، فمنها ما يرتبط بسوء وقصور المناهج السائدة، ومنها ما يرتبط بالتغيرات التي تطرأ على المجتمع والبيئة أو تلك التي تصيب التلاميذ، أو التي تمس النظام التعليمي ذاته، بحكم تأثير ما يستجد على الساحة التربوية وغيرها كما أسلفنا (المؤثرات الداخلية)، ومنها ما يتعلق بمتطلبات سوق العمل.

وعموماً فإن ما يفسر حدوث التطوير والإصلاح في المجال التربوي، هو أن التربية والتعليم نشاط اجتماعي يؤثر فيه المجتمع ويتأثر به، وبما أن المجتمعات تخضع باستمرار للتحول، فإن التربية كذلك لا بد أن تتطور وبشكل مستمر، مما يسمح لها بالتكيف مع الاحتياجات الجديدة، ومن هنا يكون من الخطأ الاعتقاد في إمكانية الانتهاء إلى نموذج تام ومثالي للمناهج، ذلك أن الأنظمة التعليمية تعمل على التلاؤم باستمرار مع التغيرات في الاحتياجات والنتائج عن تحول المجتمعات إلى صيغ عصرية.

لذا؛ سيكون محور حديثنا في هذا الفصل عن متطلبات سوق العمل في عصر الانفتاح التكنولوجي.

#### مفهوم سوق العمل :

السوق في معناه العام ما يسمى به المكان الذي توجد فيه بضاعة أو خدمة، لها بائعون ومشتررون، والعمل بمعناه العام ما يُؤدَّى من خدمات بمختلف أنواعها

المادية منها والمعنوية، والنظرية منها والعملية، التطبيقية المباشرة منها وغير المباشرة، وسوق العمل وفقاً لذلك " اسم المكان الذي يجد فيه العمال أعمالاً مدفوعة الأجر، بينما يجد فيه المستخدمون عمالاً ارغبين وتحدد فيه الأجور، وتطور مفهوم سوق العمل ليعرف بالعديد من التعاريف ومنها: المكان الذي يجتمع فيه كل من المشترين والبائعين لخدمات العمل، والبائع في هذه الحالة هو العامل الذي يرغب في تأجير خدماته، والمشتري هو صاحب المنشأة أو صاحب العمل الذي يرغب في الحصول على خدمات العمل (مدحت القرشي، 2006).

وهناك من يعرف أسواق العمل على أنها مصفوفة أسواق فرعية تامة مصنفة بحسب الحرفة أو الموقع الجغرافي، أذ يسود في كل مكان منها معدل أجر واحد وبضمنها يميل العمل إلى التنقل بحرية من عمل إلى آخر، وبالتالي لا يوجد سوق عمل واحد بل هناك عدة أسواق تتميز عن بعضها بموجب معايير مختلفة تخص القدرة على الحركة جغرافياً ومهنياً (عادل محبوب، سهام صديق، 2008).

وعرف (عمرو أحمد، 2012) سوق العمل بأنه : كافة الجهات المستفيدة من كافة الخدمات التي يقدمها المخرج الأكاديمي، أي أن السوق بهذا المفهوم هو مجال للمنافسة الحادة في صناعة الخدمات، وهو بذلك محل للرواج والكساد.

وعرفت (هالة بن فوزي، 2015) سوق العمل بأنه: مجال ذو جانبين مرتبطين ومتكاملين، جانب عرض يتضمن قوى بشرية عاملة بمؤهلات ومهارات متباينة ومتفاوتة في مجالات عديدة تختلف من مكان إلى آخر، وجانب طلب من مؤسسات العمل في قطاعات الأعمال (التعليمية، المصرفية، والهندسية، والصناعية، والتجارية، والإعلامية) في الوطن العربي لمخرجات تعليمية مقدمة من مؤسسات التعليم العالي لإنتاج عدد معين من الخريجين لنوعيات وظائف معينة بمؤهلات ومهارات ومواصفات محددة، للوصول إلى

الأفراد المؤهلين الذين يمكنهم شغل الوظائف بالمواصفات المحددة المطلوبة الملائمة لاحتياجات تلك المؤسسات مقابل مزايا معينة، وكذلك طلب مخرجات في صورة خدمات مجتمعية ومنتجات معرفية.

بينما عرف (رهيب محمد، 2015) سوق العمل بأنه " الفرص الوظيفية المتاحة في القطاعين الحكومي والخاص، وهو المكان الذي يتيح الفرص الوظيفية لمخرجات كليات المجتمع في مختلف التخصصات.

وتعرف (فاطمة عطية، 2015) سوق العمل بأنه: " المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي لا تتحقق فيها عملية التفاعل الديناميكي بين عرض العمل والطلب على العمل، وصولاً إلى تحديد المستوى التوازني للأجر الحقيقي وكمية العمل التوازنية، ويساهم هذا السوق في تخصيص الموارد البشرية بين المنشآت والصناعات والمهن والأقاليم للوظائف المختلفة عند معدلات أجر محددة.

ويرى المؤلف من خلال العرض السابق بأن سوق العمل هو واقع حال سيفرض نفسه على المتعلم بعد وصوله لمرحلة معينة في مسيرته التعليمية، تفرض عليه دوماً أن يكون متوافقاً مع جميع فرضياتها، وطرق النجاح فيها، لذا؛ يمكن تعريفه بأنه: " الوسيلة التي يستطيع من خلالها الخريجون الانخراط في مجال التخصص بصورة فعلية من خلال التواصل مع جميع بيئات المجتمع وبجميع أصنافهم".

## التحديات التي تواجه خريج الجامعة في سوق العمل :

توجد العديد من التحديات التي تواجه التعليم في عالمنا العربي، أهمها التشابه والنمطية في النظم وهياكل البرامج والمناهج الدراسية بين الكليات المتشابهة، ومعاناة معظم مؤسسات التعليم العالي وتعاني الكليات وبشكل كبير من تحديات عديدة بعضها امتداد لتحديات عانى منها التعليم قبل الآن وبسبب الظروف التي مرت على البلاد من حروب وعقوبات اقتصادية، ناهيك عن الدمار الشامل الذي تعرضت له البنى التحتية في العديد من الدول العربية، وأصبحت عائقاً أمام مسيرة تطور التعليم وتباطئ نموه.

ولقد أجريت العديد من الدراسات في هذا الصدد، حيث ذكر كل من (صالحه عيسان، 2006)، (مازن عبد الحميد، 2007م) أن العولمة والمنافسة العالمية التي أدت إلى تغيير مسار حركة التعليم الجامعي نتيجة للشروط الجديدة التي فرضت على كل الدول ومنها أهمية إبراز منتج يستطيع المنافسة في السوق العالمي، وكذلك الثورة المعلوماتية وبما قدمته من منجزات علمية وتقنية كان لها أثر كبير في تزايد الفجوة بين دول الشمال والجنوب، وقد أوضحت بعض الدراسات أن تحدي العولمة سيولد عدة تحديات أخرى تتمثل بوجود جامعات خاصة وأجنبية عالمية مما يزيد من حدة المنافسة للجامعات الوطنية والتفوق عليها، وانحسار دور الحكومات في دعم الجامعات الرسمية وغياب دورها في صياغة الإستراتيجيات والأهداف، وظهور أنماط جديدة من التعليم العالي مثل الجامعات المفتوحة تكلفتها أقل.

وأشار كل من (صالحه عيسان 2006)، (منير العتيبي، 2007)، إلى مظاهر أخرى تتمثل فيما يلي: "نقص في أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات، وضعف الاستقرار الوظيفي، وتدني الرواتب والحوافز، وضعف الكفاءة الداخلية

النوعية، وارتفاع نسبة الهدر التي من مؤشراتهما: انخفاض مستوى التحصيل المعرفي للخريجين، وتدني التأهيل التخصصي، وضعف القدرات التحليلية والابتكارية والتطبيقية، والقصور في تعزيز القيم والاتجاهات الإنتاجية، والتقليدية، وغلبة التخصصات النظرية الإنسانية على برامج الدراسات التطبيقية، وضعف التقويم المستمر لهذه البرامج؛ مما يؤدي إلى ضعف الكفاءة الداخلية وارتفاع نسبة الهدر وانخفاض الكفاءة الخارجية الكمية والنوعية، ويتمثل ذلك في تخريج أعداد من الخريجين في تخصصات لا يحتاجها سوق العمل، مع وجود عجز وطلب في تخصصات أخرى.

في حين أجرى (عبد الرحمن الصائغ، 2007) دراسة أشارت إلى تحديات جوهرية، كالخطط، والمناهج الدراسية، والسنوات الدراسية، والساعات المعتمدة الموحدة لجميع الطلبة، والدراسة المنتظمة التي تقتضي الحضور أو المواجهة الصفية والانتظام الكامل في الدراسة النهارية.

كما أجرى (عز الدين الزبيري، 2011م) دراسة هدفت إلى تعرف مدى مواءمة التخصصات العلمية في كليات المجتمع مع متطلبات سوق العمل المحلي، وكذلك هدفت إلى تقييم المهارات المكتسبة من وجهة نظر الخريجين أنفسهم، أيضا هدفت إلى إبراز النظام التعليمي في كليات المجتمع ودوره في إعداد قوة فاعلة مؤهلة وقادرة على التكيف مع متطلبات سوق العمل، وكانت من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن هناك رضا من قبل أرباب العمل على المهارات المكتسبة لخريجي كليات المجتمع في صناعاء، والتخصصات الدراسية التي تقدمها هذه الكليات، متوائمة مع احتياجات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل، وكذلك من وجهة نظر الخريجين أنفسهم.

في حين توصلت دراسة (بشرى عبد الكريم، 2011)، إلى أنه لا يوجد توافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل اليمني، وإهمال معيار الجودة والاعتماد الأكاديمي فيما يتعلق بالعملية التعليمية، وعدم وجود تناسق بين الخطط والبرامج الخاصة بسياسات التعليم العالي وبين واقع سوق العمل.

يتضح من خلال العرض السابق أن التحديات التي يواجهها خريجي الكليات والتي تمنع تحقيق متطلبات حاجة سوق العمل تعود أساساً لعدم معرفة متخذي القرار في العملية التعليمية بالاحتياجات الحالية والمستقبلية لسوق العمل، ومن هنا تأتي الأهمية لدراسة سوق العمل حيث تحدد تلك الدراسات حاجة سوق العمل، من برامج التأهيل، والتدريب، والتخصصات التي يفضلها سوق العمل، وعندها يستطيع متخذو القرار بالمؤسسات التعليمية استناداً على تلك الدراسات إعادة النظر في المناهج التعليمية والبرامج التدريبية، والتركيز على الجوانب التطبيقية، فمن المعروف أننا نعيش عصر التطور والتجديد ولا بد من استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية وإعادة تأهيل الكادر التعليمي وفقاً لمستجدات وتطورات العصر، هذا من جانب، ومن جانب آخر لا بد من وجود شراكة مجتمعية لا تربط سوق العمل ومؤسسات التعليم والتدريب فحسب؛ بل تربط سوق العمل وتحديد مؤسسات القطاع الخاص بالحكومات، حتى تتحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال وضع الخطط التنموية حسب أولويات المجتمع، أي التركيز بالخطط التنموية والاستثمارية سواءً قصيرة المدى، أو البعيدة على الاستثمار التي هي بحاجة إلى كثافة أيد عاملة حتى نحد من مشكلة البطالة والعمالة الوافدة، التي تعكس في نفسية العمالة المحية الحسرة بأن المجتمع لم يوفر لهم فرص العمل والعيش بكرامة، وبالنظر إلى مواقع الاعمال

التي يشغلها آخرون ليس لانهم أحرص منهم على خدمة اوطانهم وإنما لانهم تلقوا مناهج تواكب التطور الحادث في سوق العمل.

ومن خلال عرضنا السابق يمكن أن نحدد أهم التحديات التي تواجه

الخريجين وعلى الشكل التالي:

- عدم مواكبة المنهج الدراسي الحالي للتطور العلمي الحاصل في العالم، مما أدى إلى عدم القدرة على تأهيل وأعداد الطالب لمتطلبات الحياة وسوق العمل، إضافة إلى النقص الحاصل في مستلزمات التدريب (الآلات، الادوات، المواد الاولية) والتي لا تتلاءم مع أعداد الطلبة في أغلب الكليات وأن تم فتح اختصاصات جديدة وإدخال مواد جديدة فهي نظرية، وغير قابلة للتنفيذ العملي ولا تصل إلى مستوى التعليم المتطور الذي يطبق في الدول المتقدمة.
- تم إعداد المناهج بشكل لا يتناسب تنفيذها مع الساعات الدراسية المخصصة لها خلال السنة الدراسية وهناك بعض المناهج تحتاج إلى وقت أكثر مما هو مخصص لها وبالعكس هناك مناهج تكتمل قبل نهاية العام الدراسي بفترة ليست بقصيرة لذا يجب مراعاة عنصر الوقت في أعداد المناهج العملية مستقبلاً.
- ضعف قدرات الكوادر التدريسية والتدريبية المتوافرة، المتمثلة بضعف قدراتهم التعليمية والتدريسية الناجمة عن عدم مواكبتهم للمستجدات والتطورات الحاصلة واللازمة لصقل مهنتهم وتطوير تخصصاتهم لشحة فرص التدريب المستمر المتاحة لهم أو انعدامها.

- تدني كفاءة ونوعية التعليم: ولقد حصل بعض التدهور في كفاءة ونوعية التعليم جراء عدة أسباب وبالأخص ما يتعلق بانخفاض الأنفاق عليه ونقص المستلزمات ومنها الآلات ومكائن التدريب العملي ومختبرات الحاسوب إضافة إلى النقص الحاصل في الوسائل التعليمية الضرورية المرافقة للمنهج الدراسي من حيث الكم والنوع فضلاً عن اعتماد طرق التدريس المرتكزة على أسلوب الحفظ وعدم التأكيد على التحليل والاستنتاج وتشجيع روح المبادرة والأبداع.

### المناهج الدراسية وسوق العمل :

لقد تطور مفهوم المنهج الدراسي مثلما تطورت المفاهيم التربوية الأخرى فان تعقد مشاكل الحياة واشتباك مصالح الأفراد والجماعات شمل جميع النواحي وتغلغل في كل منعطف وزاوية فيها وبالطبع أصاب التربية والتعليم نصيب وافر منها فضلاً عن التغييرات في الأسس والأساليب التربوية لجعلها ملائمة للمطالب الحيوية الجديدة التي تتلاءم مع أساليب الحياة الجديدة.

ومثلما تطورت البحوث والدراسات لمعرفة أهمية إعداد المعلم والمدرس وتوجيهما ليكونا قادرين على الاضطلاع بالمسؤولية المترتبة عليها والقيام بها بأكمل وجه. فإن الاهتمام بالمنهج الدراسي سلط الضوء عليها ولذلك تباينت نظريات المنهج. ونظريات المنهج استندت في أفكارها على أسس ومبادئ انطلقت منها ونجد أن هناك نظريات احتفظت بأفكارها الأساسية وان اختلفت أساليبها ومنذ تأسيسها كفكرة مثل الفلسفة المثالية والواقعية وهناك من النظريات ما اندثر ثم قامت بأسماء مختلفة.

ويعتبر المجتمع المرجع الأول والأساسي الذي يعتمد أي منهج تربوي

لارتباط المناهج التعليمية بالنظم الاجتماعية والسياسية ولانعكاس النظام الاجتماعي السائد في بلد ما على المناهج، ولكون المدرسة مؤسسة اجتماعية لها أكبر الأثر في التغيير الاجتماعي، ولكون المنهج المدرسي أداة يتحقق بواسطتها أهداف المدرسة في حركة المحافظة على التراث وحركة التغيير الاجتماعي يواجه المجتمع كثيراً من المشكلات سواء على مستوى البناء أو في التنفيذ ولا بد للمنهج من معالجة هذه المشاكل ولكون المدرسة تتعامل مع بشر لكل نفس عواطفها ومشاعرها الخاصة وأن لجو العلاقات الإنسانية داخل المدرسة أثر في حدوث احتكاك بين الطلبة. ولذلك نجد أن مادة المنهج تحتل منزلة هامة في إعداد المعلم، فهي تمكنه من معرفة مفهوم المنهج وعناصره وكيفية بنائه وخطوات هذا البناء، كما تمكنه من فهم التنظيمات المنهجية المختلفة ومعرفة ما بها من عيوب وثغرات.

والمناهج الدراسية اليوم هي أحد أهم مقومات العملية التعليمية؛ فهي المرآة التي تعكس ظروف المجتمع الذي تخدمه وتحقق أغراضه وتواجه احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية ويقدر ما يصيب المجتمع من تغيرات في هذه المجالات بقدر ما ينبغي أن ينعكس ذلك على مناهج التعليم كذلك تُعد متطلبات سوق العمل من الأسس الهامة التي يجب أن تبنى في ضوئها مناهج عالمنا العربي، لذا؛ فإن بناء المناهج لا بد أن يحقق الأهداف التالية:

- 1) مساعدة الطلاب على تعلم المعارف والمهارات التي تؤهلهم للحصول على العمل في المستقبل القريب.
- 2) إكساب الطلاب المعارف والمهارات المتصلة بالعمل؛ مما يشجعهم على التعلم الذاتي.

(3) مساعدة المعلمين على ربط دروسهم وموادهم التعليمية بخبرات مواقع العمل الفعلية.

(4) مواجهة التغيرات التي تحدث في النظم الاقتصادية ، والاجتماعية نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف الميادين والتي تحتاج إلى إعداد خاص.

(5) زيادة الاتصال بين المدرسة وقطاعات العمل والإنتاج يؤدي بدوره إلى تغذية راجعة تفيد في تطوير المناهج الدراسية لتتلاءم مع متطلبات سوق العمل.

من هنا يمكننا القول: أن الدول التي تمتلك رصيذاً وافراً في مجال المناهج ، تكون أكثر فهماً ووعياً من غيرها ، بأن الخريجين سيتجهون إلى سوق العمل ؛ ليؤدوا أدواراً ويمارسون مهارات معينة ، وبالتالي تقوم بحصر متطلبات سوق العمل في جميع المجالات واتخاذ نتائج هذا التحليل نقطة البداية لبناء مختلف المناهج الدراسية.

### دور التخطيط الاستراتيجي في تحديد متطلبات سوق العمل :

لقد شهد سوق العمل في السنوات الاخيرة تطورات كبيرة وتحولات واسعة برزت بصورة جلية في مظاهر عدة، من بينها : التنافس الشديد في السوق من خلال الاسعار ونوعية المنتج واسلوب العرض وطريقة التسويق، وظهور الشركات عابرة القارات، ودخول التقنية الحديثة في عمليات الانتاج والتسويق، وسهولة التعاملات المصرفية التي سهلت عملية التبادل التجاري، وإنشاء منظمة التجارة الدولية World trade Organization التي تقوم على أساس فتح الاسواق وتحرير التجارة بين الدول، إضافة إلى توجه كثير من الدول نحو التخصص، كوسيلة

تنشيط سوق العمل، وإيجاد فرص عمل مناسبة لمواطنيها، حيث يعتبر سوق العمل انعكاساً للتطور الاقتصادي للبلد، إذ يتأثر سوق العمل مباشرة بالانتعاش أو الركود الذي يحصل للاقتصاد.

والتعليم العالي في مطلع الالفية الثالثة يواجه تحديات تفرضها عليه مجموعة من التحولات والتغيرات العالمية، من ترسيخ لمفهوم العولمة والتجارة الحرة، والتكتلات الإقليمية، وسرعة التواصل التقني والمعلوماتي، ولا نستطيع فصل مثل هذه التحولات عن ما يواجهه مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، من تحديات تتصل بالزيادة المخيفة في نسب البطالة للخريجين، والتوجه نحو التخصصية وانحسار دور القطاع الحكومي، وتدني مساهمة قطاع الإنتاج في شؤون التعليم العالي (أحمد حمزة، 2015).

كما يأتي دور المؤسسات التعليمية في توفير اليد العاملة الماهرة والإبداعية أو رأس المال البشري القادر على إدماج التقنية الحديثة بسوق العمل؛ مما أدى إلى الحاجة إلى دمج تقنية المعلومات والاتصالات والمهارات الإبداعية في المناهج التعليمية، حيث أن قيام المؤسسات التعليمية بواجباتها تجاه هذا المحور يوفر قدراً من الثقة فيها من قبل المجتمع بهيئاته المختلفة ومؤسساته الإنتاجية العامة والخاصة في قدرة الجامعة على التطوير الاقتصادي والإبداع العلمي، والقدرة على تقديم خدمات البحث العلمي والاستشارات (هالة عيد، 2015).

وتشير التقارير الإحصائية إلى أن معدلات البطالة تعد حالياً الأعلى مستوى في دول المنطقة العربية، وأن منطقة الشرق الأوسط في حاجة لتوفير نحو خمسة أو ستة ملايين فرصة عمل جديدة سنوياً من أجل تقليص معدلات البطالة على مستويات المنطقة العربية إلى النصف مقارنة بمستوياتها الحالية وذلك حسب إحصاءات البنك الدولي، وأن قضية البطالة وإعادة هيكلة أسواق العمل تشكل

أهم التحديات التي تواجه الجهود المبذولة على المستوى العربي خاصة خلال العقد الأخير وذلك فيما يتعلق بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية مؤكدة أهمية تضافر الجهود على مستوى دول المنطقة وبصورة سريعة لمحاولة معالجة مشكلة البطالة حتى وان كان بشكل تدريجي، وتشير التقارير الدولية إلى أن معدلات البطالة على مستوى الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية تتراوح حاليا من (14-20) في المائة من أجمالي قوة العمل في دول المنطقة العربية ويتراوح بذلك أيضا عدد العاطلين عن العمل بين (14-20) مليون نسمة وقد يصل أجمالي حجم القوى العاملة، العربية إلى حوالي (123) مليون عامل بحلول عام 2010 (نائر العاني، أحمد الناصح، 2010).

ويؤكد (سعيد الربيعي، 2008) بأنه لا بد من تظافر الجهود والتعاون بين مؤسسات التعليم الجامعي ومؤسسات الإنتاج المختلفة سواء في قطاع البضائع والسلع، أو في قطاع الخدمات من أجل وضع المعايير النوعية المناسبة لمخرجات التعليم الجامعي، وتحديد الكفايات المهنية والوظيفية والقيم الأخلاقية التي ينبغي أن يتعلمها خريجو الجامعات والكليات أثناء الدراسة الجامعية.

من هنا يتضح أن التوجه الصحيح اليوم، يتطلب إلى إخضاع الجامعة لمتطلبات سوق العمل وذلك بالتحكم في نوعية الاختصاصات والمناهج وعدد الطلبة في كل اختصاص والتنظيم والإدارة الجامعية في ضوء هذا المبدأ، وهذا يتطلب إجراءات وتغيرات عميقة في هيكلية الجامعة، كما يتطلب أيضا دراسات شاملة عن سوق العمل الحاضر والمستقبلي بما فيه حصر أسواق العمل الحقيقية، ومعرفة متطلبات كل وظيفة، وكيفية توفير الكفاءة اللازمة، كما أن تحقيق ذلك يتم "عن طريق إعداد الدراسات والخطط والاستبيانات التي تتولاها الجامعات والأساتذة الجامعيون ويتم عن طريقها، وعلى وفق معايير علمية معتمدة عالميا،

بيان حاجات المجتمع وسوق العمل وألويات تلك الاحتياجات ومستلزمات إنجازها"، وفي هذا السياق هناك ضرورة للتخلي عن سياسة إنشاء جامعات عامة جديدة واستبدالها بسياسة تقوم على إنشاء جامعات تكنولوجية وكليات التعليم المهني وجامعات اختصاص كالجامعات الطبية والمعلوماتية (محمد الربيعي، 2014).

ولقد حددت (هالة بنت فوزي، 2015) دور التخطيط الاستراتيجي في تحديد متطلبات سوق العمل، حيث يتم هذا التخطيط وفق عدة مراحل مترابطة ومتكاملة ومتسلسلة، تبدأ بدراسة تقييم الأداء المؤسسي أو تحليل للواقع ببعديه:

**البعد الأول:** ويشمل تحليل البيئة الداخلية (بيئة المؤسسة) وإلقاء نظرة تفصيلية على داخل التنظيم المؤسسي لتحديد مستويات الأداء من حيث مجالات القوة، ومجالات الضعف، وتمثل مجالات القوة في الصفات والظروف والحالات الجيدة التي يمكن أن تسهم في مقدره المؤسسة على تحقيق رسالتها.

**البعد الثاني:** فهو تحليل البيئة الخارجية للمؤسسة التي ينتج عنها استخلاص التهديدات، وتمثل الضغوط الخارجية التي يمكن أن تسوء في المستقبل، والفرص وتعبر عن إمكانية التوقعات للمستقبل، وتحديد الفرص المتاحة يساعد على تقييم كيف يمكن تطوير نقاط القوة أكثر واستعمالها بشكل مفيد.

في حين ذكرت (هناء أمين، 2012) ضرورة توفر بعض المهارات للخريجين لكي يحققون متطلبات بسوق العمل وهي كالآتي:

- المعارف: المعرفة العامة، المعرفة النظرية بالتخصص، التفكير المعرفي في موضوعات متداخلة، تمكن الخريجين من مهارات استخدام الحاسوب، القدرة على التفكير، القدرة على التعلم، القدرة على التحليل، القدرة الابداعية، روح المبادرة، القدرة على التفكير الناقد، القدرة على حل المشكلات.

- مهارات الاتصال : مهارات التواصل الشفهي، مهارات التواصل الخطي الكتابي، لقدرة على التسامح وتقبل الراي الاخر ضمن فريق، القدرة على التفاوض.

- المهارات التنظيمية : التحلي بالقيم والا خلاق المهنية، القدرة على التكيف، الامانة والاخلاص في العمل، القدرة على تطبيق الانظمة والقوانين، القدرة على التحليل الاقتصادي، القدرة على العمل تحت ضغوط العمل، القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، التخطيط والتنظيم والتنسيق، ادارة الوقت، الدقة والاهتمام بالتفاصيل.

فيتضح لدينا أن كل ما سبق ذكره سيضمن تحقق الأهداف المنشودة للتطوير دون التضحية بأي منها أو جزء منه أو أدائه بصورة تغاير ما هو مخطط له ومنشود، فالتخطيط الاستراتيجي التعليمي يستهدف تعزيز عملية التكيف والانسجام بين المؤسسة التعليمية والبيئة التي تتميز بطابع التغيير، وذلك من خلال تطوير نموذج مرن للتعديل؛ بغية تحقيق المستقبل المنشود للمؤسسة التعليمية.

ويرى المؤلف أن تحقيق التوافق بين احتياجات سوق العمل وتسهيل مهمة حصول الخريجين الجامعيين على فرص عمل أمر يتطلب ضرورة التنسيق الدائم

بين الجامعات الحكومية والخاصة بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، لذا؛ لا بد من المطالبة بضرورة مراجعة مناهج التعليم الجامعي وتطويرها واستحداث التخصصات الجامعية المطلوبة في سوق العمل، وأن يعاد النظر في العديد من التخصصات التقليدية، مع التفكير جدياً بمصير خريجها وإمكانيات استيعابهم في سوق العمل بعد التخرج، مع ضرورة إنشاء لجان استشارية يشارك فيها ممثلون عن القاع الخاص عند التخطيط لتحديث هذه التخصصات.

### مدى موائمة مخرجات التعليم العالي لسوق العمل :

إن اعتماد أسواق العمل العالمية المتزايد على تكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات وعلى الذكاء الاصطناعي، وعدم الثبات والأمان في الوظائف التقليدية والحلل واستحداث متطلبات وحاجات جديدة على مواصفات ومهارات وكفاءات وخبرات الموارد البشرية التي سيعتمد عليها سوق العمل في تسيير شؤونه الأساسية، جعل الموارد البشرية في المنطقة العربية والتي أنجزت عمل الأمس غير قادرة على إنجاز عمل اليوم، كونه يختلف اختلافاً جوهرياً عن عمل الأمس، وستكون عاجزة أكثر في الغد إذا لم تجدد نفسها باستمرار وتخضع نفسها طوعاً للتدريب والتأهيل والتكوين المستمر ولإعادة التكوين كلما تطلب تطوّر وتحوّل سوق العمل ذلك.

ويعتبر التعليم العالي بشقيه الحكومي والخاص في سلم أوليات التنمية البشرية على صعيد العالم أجمع، وفي أطار الأهداف المتعاضمة للجامعات لا يؤمن التعليم العالي بالقدرات التي يكتسبها الخريجون لسوق العمل فحسب بل يؤمن أيضاً بالتعليم المستمر لكافة الخريجين في المجالات التخصصية المتنوعة فهؤلاء الخريجون هم الذين يمتلكون المعرفة الشاملة، والتي تشمل على المعرفة التقنية والمعرفة المعلوماتية، والتحليلات، والقدرة على الاستنتاج لصناعة

القرار، وهؤلاء هم الذين ينمون المهارات التي تقود الاقتصاديات المحلية وهم الذين يدعمون المجتمع المدني بكل فئاته، وهم أصحاب القيادة الفاعلة للحكومات والافراد، ويساعدون في اتخاذ القرارات الهامة والتي تترك اثاراً إيجابية في المجتمعات برمتها، وتشكل الجامعات مصادر إنتاج المعرفة الشاملة ذات المستوى العالي لتحقيق التنمية المتكاملة (أحمد حمزة، 2015).

كما إن إسهام التعليم بأشكاله المختلفة في عملية التنمية بجميع أبعادها العلمية والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، يعتبر عاملاً جوهرياً في تحقيق التنمية الإنسانية، والرفاهية الاجتماعية، وذلك من خلال ما تقدمه الجامعة لمجتمعاتها من عطاء معرفي وفكري واكتشافات واختراعات علمية توظف لخدمة الإنسانية، وجعل حياة الإنسان أكثر يسراً ورفاهاً واستقراراً، إضافة إلى ذلك فإن مؤسسات التعليم العالي تقوم بدور حيوي مهم في إعداد الكفاءات والكوادر الوطنية وتزويدها بالمعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تتلاءم مع متطلبات سوق العمل ( رهيبي محمد، 2015).

وترتبط الجودة في المخرج الأكاديمي بسوق العمل وفقاً لقانون العرض والطلب، إذ التفرد في المخرج، والتطابق هنا يكون في التناسب بين كم المخرج -مورداً بشرياً كان أو بحثاً أو خدمة -مع الاحتياج الفعلي للسوق في التقسيم المذكور، مما يقتضي المواكبة والمواءمة التي تفتقر إليها مخرجات تعليمنا وتدريبنا كما تؤكد معظم الدراسات (فلاح الربيعي، 2008).

وقد يلاحظ في ذلك إن المؤسسات لا تتناسب مع مخرجاتها كما وكيفاً في المجالات الثلاثة مع السوق. إما بكثرتها دون ما حاجة في الوقت المحدد، واما بعدم فعاليتها بسبب ضعف أو تأخر قراءة السوق وتحديد احتياجاتها الفعلية، وفي كلا الحالتين تفقد المؤسسات مصداقيتها وفعاليتها في تلبية احتياجات

السوق فتكون البطالة، ويكون استجلاب العمالة في آن واحد، وما أكثر ذلك في عالمنا العربي (نعيم أبو الحم، 2011).

حيث ترتبط الجودة في المخرجات الأكاديمية وفق قانون العرض والطلب، مع بالتميز في نوعية المخرج، بحيث تُقدّم المؤسسات الأكاديمية كوادِرَ وبجوثاً وخدمات متميزة وذات فاعلية حقيقية ترضي تطلعات المستفيدين، ومن ثم يكتفي السوق بهذه المخرجات المطابقة للاحتياجات محلياً، واقليمياً، وعالمياً، وفي حالة عدم توافر هذا التطابق بسبب ضعف كفايات المنتج تكون أيضاً البطالة، ويكون استجلاب المنتج الموائم محلياً، واقليمياً، وعالمياً، وهذه الظاهرة الموجودة اليوم تعد من أسوأ ما نجم عن تراجع الجودة في مخرجات مؤسساتنا (عمر سعيد، 2012).

أن تحقيق الجودة في المخرجات الأكاديمية لا يتأتى في مجتمعاتنا إلا بالبحث عن آلية للتناغم الدائم والتناسب الطردي بين المتغيرين -المخرج الأكاديمي وسوق العمل- إذ أن ضعف التوافق بين سوق العمل والمؤسسات الأكاديمية هو الذي يؤدي إلى عدم تناسب المخرجات في كمها ونوعها مع احتياج السوق، وهو أمر مرتبط بالتخطيط الأكاديمي، غير أن مؤسساتنا في فلسفتها وأهدافها وسياساتها لا تقوم على قراءة فعلية صائبة لاحتياجات المجتمع المباشر وغير المباشر، ومن ثم تُصمم برامجها تقليدياً، وفق خطط غير مبتكرة قائمة في الغالب على المحاكاة والتقليد، وهذا ما يُعاني منه الكثير من بلداننا العربية؛ ذلك لأن السياسات التعليمية في عالمنا العربي الذي انتشرت فيه حمى الجامعات والمؤسسات الأكاديمية بصورة مرعبة، بينما يظل حضور الكفايات قائماً على مر السنين بل ربما ازدادت وتيرته مع تزايد الجامعات وتزايد العطالة، لأن هذه السياسات لا تقوم على رؤى واضحة حول مواكبة المتغيرات

المتسارعة في سوق العمل، ويُعد ذلك من جوانب القصور الكبرى في مؤسساتنا الأكاديمية (التقرير العربي الثاني حول التشغيل والبطالة في الدول العربية (2010م)).

يتضح مما سبق بأن سد الفجوة العميقة بين سوق العمل وجودة المخرج في التخطيط الأكاديمي في المؤسسات الأكاديمية لكي تنفذ بالشكل المطلوب، فلا بد من آلية علمية يتم تنفيذها وفق عدة خطوات أهمها:

ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلى وجود خلل في التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل ما يلي (محمد حفني، وآخرون، 2010).

1. الخلل النوعي بين مخرجات التعليم والحاجات الفعلية من العمالة بسوق العمل.

2. الانفصال بين سياسة التعليم وخطط التنمية؛ حيث مازال لا توجد سياسة تعليمية واضحة المعالم تكفل الموازنة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

3. تدني التأهيل العلمي والمهني لمعظم خريجي التعليم وضعف قدراتهم على التكيف مع المهن الجديدة بسوق العمل.

4. التحولات الاقتصادية وتطبيق سياسة التخصص التي أدت إلى زيادة نسبة البطالة.

وتواجه الموازنة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، مشكلات ومعوقات متعددة يشترك فيها كل من المؤسسات التعليمية، ومنظمات سوق العمل والجهات المسؤولة عن سوق العمل، ويمكن النظر إلى هذه المشكلات على أنها ذات صلة قوية بالتحديات التي يعاني منها سوق العمل بصورة عامة،

ويمكن إيجاز أهم تلك المعوقات كما حددها كل من (عبد الرحمن الجهني، 2010) و (صلاح دالدين مصدق، 2016) فيما يلي:

### 1. الخلل في توزيع الطلاب على التخصصات المهنية: حيث أدى ذلك إلى

إفراز خريجين في تخصصات، ليس لها ارتباط وثيق باحتياجات التنمية، حيث أن عددًا كبيرًا من الطلاب اختاروا تخصصات غير مطلوبة بسوق العمل؛ مما أوجد فائضًا كبيرًا في أعداد الخريجين الذين يعانون من البطالة المقنعة السافرة في بعض التخصصات.

### 2. غياب التنسيق بين المؤسسات التعليمية من جهة ووزارة القوى العاملة

وجهاً التوظيف الأخرى: حيث يصعب أن تحقق النظم التعليمية مواءمة مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل في ظل غياب أو ضعف التنسيق مع قطاعات التوظيف، والمتمثلة في وزارة القوى العاملة وغيرها من الجهات المسؤولة عن التوظيف؛ مما أدى إلى عدم وجود تصور شامل ودقيق لدى مؤسسات التعليم لاحتياجات القطاعات الحكومية والخاصة من العمالة، وإلى إعاقة المؤسسات التعليمية من القيام بتضمين تلك الاحتياجات في خططها التعليمية، وقد أدى ضعف التنسيق بين المؤسسات التعليمية والجهات المسؤولة عن التوظيف في سوق العمل إلى حدوث نقص حاد في بعض التخصصات، وفائض في تخصصات أخرى، كما أدى ذلك إلى تكديس الوظائف في جهات، ونقصها في جهات أخرى، مع غموض في شروط شغلها.

### 3. التغيرات السريعة في سوق العمل وعدم قدرة المناهج التعليمية على

الاستجابة لها: حيث أن سوق العمل لم يعد محدود المهن التي بدورها تتوالد تباغًا، في الوقت الذي يندثر فيه بعضها، لتقوم محلها سوق مهن

جديدة ، حيث يعتبر من أسباب ضعف الموازنة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل ، أن احتياجات العمل تتصف بالتغير وعدم الاستقرار في الوقت الذي تحتاج فيه النظم التعليمية وقتاً طويلاً لتطوير مناهجها وتخصصاتها لتحقيق التوافق مع متطلبات سوق العمل.

#### 4. تدني مهارات الخريجين بالنسبة لمتطلبات سوق العمل ، وسوء توزيع

**الكفاءات:** حيث تعرض سوق العمل لتطور سريع ، مما نتج عنه ظهور أساليب جديدة في العمل، وتغيير جذري للمهارات التي يتطلبها شغل الوظائف ، وذلك أدى إلى تدني الثقة في مخرجات المؤسسات التعليمية ، كما أدى سوء توزيع الكفاءات حسب الاحتياجات الحقيقية إلى خلل في الموازنة بين العرض والطلب على العمالة المتخصصة.

#### 5. ضعف قاعدة بيانات القوى العاملة: مما يزيد عملية تحقيق الموازنة بين

مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل تعقيداً ، عدم وجود معلومات شاملة عن سوق العمل الحالية والمخطط لها ؛ مما جعل من الصعب تهيئة الخريجين لعمل مستقبلي واضح يتعلق بتوفير وظيفة مخطط لها ومتطلبات هذه الوظيفة ، والأماكن المحتملة للعمل ، وذلك لافتقار سوق العمل المحلي لقاعدة بيانات حديثة وشاملة تحتوي معلومات تفصيلية ومتجددة عن بيانات سوق العمل فيما يتعلق بالوظائف والقوى العاملة.

#### 6. وجود تباين بين مزايا وظائف القطاع الحكومي ووظائف القطاع

**الخاص:** الأمر الذي جعل طالبي التوظيف يفضلون التوظيف بالقطاع الحكومي ، ويحجمون عن التقدم لوظائف القطاع الخاص ، وحتى في حال التقدم لوظائف القطاع الخاص فإنهم يعتبرونها مؤقتة حتى يتاح

لهم الالتحاق بوظائف حكومية أفضل في المزايا، وأكثر أمنًا، الأمر الذي أحدث خلل في الموازنة الكمية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

**7. النظرة الدونية لبعض المهن:** حيث توجد نظرة دونية لبعض المهن في كثير من الدول، ومنها مصر، مما أدى إلى ضعف الإقبال على هذه المهن، وقد نتج عن ذلك خلل في الموازنة الكمية بين الطلب على هذه المهن، وبين مخرجات النظم التعليمية.

ولجسر الفجوة العميقة بين سوق العمل وجودة المخرج في التخطيط الأكاديمي في مؤسساتنا الأكاديمية لا بد من آلية علمية تتبّعها مجالس التخطيط الأكاديمي من أهم خطواتها حددها (عمر سعيد، 2012):

- 1- أن يركز التخطيط الأكاديمي بالمؤسسات على بحوث ميدانية علمية شاملة تجريبها المؤسسات محلياً وإقليمياً، ثم عالمياً للجامعات التي تنشده العالمية في مخرجاتها (بحوث موجهة تستهدف احتياجات السوق الفعلية وتستقرئ مستقبله واتجاهاته).
- 2- تستفتي المؤسسات الأكاديمية خريجها خاصةً العاطلين منهم وأولياء الأمور في معرفة جوانب القصور والثغرات في مجال إعداد المخرج، وأسباب ضعف المنافسة لتلافي القصور وسد الثغرات، وذلك لأن الخريجين وذويهم هم المكونون بنار البطالة والفشل في المنافسة.
- 3- إشراك المستفيدين من جماعات سوق العمل الحكومية منها، والخاصة، وأولياء الأمور، والطلاب، في المؤسسات الأكاديمية، ومجالس تخطيطها ومن ثم في دعمها المالي.

- 4- إقامة شراكة حقيقية بين جماعات سوق العمل وبين المؤسسات الأكاديمية لإنتاج المخرج المطلوب خاصة في مجالي الموارد البشرية والبحوث.
- 5- إشراك الطلاب الخريجين والطلاب الموجودين إشراكاً فعلياً في إدارة الجامعة، وهو من أهم مطلوبات الجودة في إدارة الجامعة المعاصرة.
- 6- تقوية أواصر التعاون بين الجامعات العربية وبين المنظمة العربية لتأكيد الجودة في التعليم والهيئات النظيرة، ومنظمات العمل لجسر الهوة، ومن ثم تحقيق المواءمة بين سوق العمل والمخرجات الأكاديمية محلياً وإقليمياً ودولياً.
- 7- ترقية أسباب التعاون بين الجامعات الإقليمية والعالمية عن طريق الاتحادات، والروابط، والمنظمات الإقليمية والعالمية للاستفادة من أساليب وتجارب التوفيق بين سوق العمل والمخرجات الأكاديمية.
- 8- استصحاب بحوث وتوصيات الورش، والمؤتمرات، والهيئات، والمنظمات الإقليمية والعالمية في التخطيط الأكاديمي للمؤسسات.
- 9- تمثيل جماعات ومنظمات سوق العمل في مجالس التخطيط الأكاديمي بالمؤسسات.
- 10- إجراء بحوث ميدانية حول مشكلات الخريجين والباحثين، ومستوى الكفايات والمهارات، وأوجه القصور في الخدمات الاجتماعية.
- 11- المراجعة الدورية للبرامج والمناهج، ودورات التدريب، وفق متغيرات ومطلوبات سوق العمل.
- 12- العناية الكافية، وتمويلاً، ورعايةً، وتأهيلاً، بمؤسسات التدريب على المهن بأنواعها المختلفة.

13- إيجاد صيغة مناسبة لمرونة منح الدرجات الأكاديمية، توفر للدارس فرص الخروج والعودة للدراسة للتعرف على مكان العمل ومطلوباته الفعلية.

14- استحداث نظم تدريب وتوجيه مهني جديدة نابعة من احتياجات السوق الفعلية تستصحب تجارب الدول العريقة في المجال.

15- وضع معايير ومواصفات للمؤهل الأكاديمي في مستوياته (المعرفية، والمهارية، والسلوكية).

16- استهداف الاستراتيجيات والسبل الكفيلة بترقية البرامج والمناهج الخاصة بتأهيل وتدريب المرأة لتأخذ مكانها في سوق العمل بكفاية ومهارة.

ولقد أثبتت العديد من الدراسات أن هناك تدن في مستوى الخريجين، وعدم مواابمتهم لمتطلبات سوق العمل وحاجات المجتمع والتنمية في أغلب دول الوطن العربي، كدراسة (صالحه عيسان، 2006م)، (سيلان العبيدي، 2009)، (علي التميمي، 2009)، (احمد لبابنة، عارف عطاري، 2010)، (صالح السالمي، 2011).

وأظهرت دراسة (محمود الجعفري، 2004) في فلسطين إلى أن مؤسسات التعليم العالي تفتقر إلى تحقيق الكفاءة الداخلية في مزج المدخلات، وأن أعداد خريجيها وتخص صاتهم ليس المجتمع في حاجة لها، وأن برامجها لا تستجيب لسوق العمل.

وتوصلت دراسة (Murad, 2005) في الأردن إلى وجود فجوة بين مهارات الطلبة الخريجين والمهارات التي يتطلبها سوق العمل.

وفي اليمن توصلت دراسة (سيلان العبيدي، 2006) إلى أن خريجي الجامعات اليمنية ليسوا على مستوى يرقى إلى متطلبات سوق العمل، وعدم وجود صلة بينها وبين سوق العمل وزيادة البطالة، وارتفاع أعداد خريجي كليات لا تتلاءم مع احتياجات سوق العمل المحلية والإقليمية والدولية.

وتوصلت دراسة (محمود وناس، 2006) في مصر إلى معاناة مصر من مشكلة البطالة وحاجاتها إلى إعادة النظر في أنما التعليم ونظمه ومقوماته وسياسة القبول والمقررات والمناهج وطرائق التدريس والاستخدام التقني.

وفي السعودية أشار (عبد الرحمن صائغ، 2007) إلى أن هناك حالة من الخلل وعدم التوازن وعدم الموازنة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وعلى وجه التحديد من القوى العاملة، وأعرب تقرير الدخول الجامعي للعام (2007-2008) في المغرب عن عدم ارتكاز التعليم الجامعي الوطني على سياسات وخطط استراتيجية واضحة تحكم العملية التعليمية وتوجهها توجيهها علميا، وظهور بوادر الفشل في الربط بين البرامج الدراسية واحتياجات التنمية من خلال بطالة الخريجين لهذه المؤسسات.

وتوصل (علي الحوات، 2007) في دراسته إلى أن التعليم الليبي تطنى عليه ملامح وطبيعة التعليم التقليدي وهو بعيد عن الحياة والواقع وحقيقته، والمناهج والكتب المدرسية تنتج خريجين عاجزين عن التعامل مع العالم الصناعي التقني تفكيراً وعملاً، وأن هناك ضعف ارتباط لمخرجاته بمتطلبات سوق العمل، وعدم توافر خبرات محلية أساسية وضرورية.

وفي العراق كانت النتائج التي توصلت إليها دراسة (محسن الظالمي، 2012) هي تدني مستوى مخرجات مؤسسات التعليم العالي، وتدني جودة

البرامج التدريبية المخصصة لخدمة المجتمع وكذلك الاستشارات العلمية. وأنه رغم اهتمام بعض الجامعات بضرورة مشاركة ممثلي مؤسسات سوق العمل في ندواتها ومؤتمراتها وبرامجها العلمية، إلا إن تلك المؤسسات لم تستثمر هذه الفرص في دعم قدرتها واحتياجاتها.

يتضح من خلال ما سبق إلى وجود ضعف كبير بمهارات الخريجين، ممكن أن يعزى سببه إلى عدم مواكبة مناهجنا الدراسية إلى المتطلبات التي يفرضها علينا سوق العمل، من أجل النهوض والارتقاء بالمستوى العلمي والوصول إلى الأهداف المنشودة.



## **الفصل الخامس**

### **تقنيات المناهج الدراسية في العصر الرقمي**



## الفصل الخامس

### تقنيات المناهج الدراسية في العصر الرقمي

شهدت تقنيات التعليم بتطورات غالباً ما ارتبطت بالتطورات العلمية والصناعية، حيث يرتبط مفهوم تقنيات التعليم باستخدام الطرق والأساليب التعليمية الحديثة عبر استخدام الآلات والأجهزة التعليمية المتطورة في العملية التربوية، وبذلك يمكن تعريفها بأنها منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقييمها وفقاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث المستمرة في مجال التعليم والاتصال البشري باستخدام الموارد البشرية وغير البشرية من أجل زيادة فعالية التعليم.

ولقد واكبت مرحلة التسعينيات من القرن الماضي ثورة كبيرة في مجال المستحدثات التكنولوجية، ويعد الحاسب الآلي بإمكاناته العديدة أهم هذه المستحدثات حيث أحدثت ثورة كبيرة في مجال المعلومات غير الكثير من المفاهيم في حياتنا المعاصرة، وذلك لقدراته الخارقة في مجال المعلومات وتخزينها مما يمكن القول معه أن استخدام الحاسب الآلي أصبح ضرورة في العملية التعليمية (سعيد لافي، 2015).

أما اليوم فنشهد ثورة تقنية معلوماتية تحتم علينا كتربيين أن نأخذها بعين الاعتبار عند تطوير مناهجنا الدراسية، حيث تأتي بوابة المحتوى الرقمي للمناهج انسجاماً مع ما يشهده العالم من تقدم متسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوسع الشبكات العنكبوتية؛ فقد أصبح ارتباط التكنولوجيا بالعملية التعليمية ارتباطاً وثيقاً، حيث تعدى الأمر تسهيل عمليتي

التعليم والتعلم إلى التوظيف الفاعل، في إطار السعي إلى بناء تعلم قائم على الاستيعاب المفاهيمي، وتطوير قدرات المتعلمين في الاستكشاف والتفكير وحل المشكلات، والمشاركة في تحمّل مسؤولية تعلمهم، والإسهام في بناء المعرفة بدلا من تلقنها.

إذ يهدف المحتوى الإلكتروني الرقمي إلى تحويل الكتب المدرسية الورقية إلى كتب إلكترونية تفاعلية مزودة بالمواد والأنشطة الإثرائية لجميع المراحل الدراسية في مواد العلوم الشرعية، واللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والتربية الوطنية، والتاريخ، والجغرافيا، والتربية النسوية، والتربية الفنية، والتربية البدنية، وفق أحدث المواصفات العالمية والتقنية، وإعدادها لتكون قابلة للتوزيع والنشر بمختلف الوسائط التخزينية.

في حين ينشر المحتوى الرقمي التفاعلي وما يحتويه من وسائط فائقة على البوابة التعليمية على شبكة الإنترنت، والأقراص المدجة DVD، وأجهزة الهاتف الذكية التي تعتمد أنظمة التشغيل ويندوز، وأندرويد، وأبل بشكل آني Online، وبشكل غير آني Offline.

**ولعل أهم تقنيات المناهج الدراسية في عصرنا الرقمي اليوم هي:**  
**أولا: المنصات التعليمية الإلكترونية:**

انتشر في الآونة الأخيرة مصطلح المنصات التعليمية في مجتمعنا العربي على الرغم من أن هذا النظام متبع بأوروبا وأمريكا من سنوات عديدة ولعل من أفضل نتائج التعلم اللا صفحي الذي لا يرتبط بزمان ولا مكان معين للدراسة فالتعليم مفتوح في أي وقت وكيفما تشاء والسبب وراء ظهور هذا النوع أن رواد التربية -يبحثون باستمرار- عن أفضل الطرق والوسائل لتطوير المؤسسات

التعليمية بهدف توفير بيئة تعليمية تفاعلية؛ تعمل على جذب اهتمام الطلاب، وحثهم على تبادل الآراء، والخبرات، وتعد شبكة الإنترنت وما تحويه من وسائل متعددة من أفضل الوسائل لتوفير البيئة التعليمية التفاعلية، وقد أدى الانتشار الواسع والسريع لاستخدام الإنترنت إلى ظهور مفاهيم عديدة منها: الفصول الافتراضية والمنصات التعليمية الإلكترونية، حيث تعرف المنصة التعليمية الإلكترونية (acadox) بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتويتر وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

فتبنى المنصات التعليمية فلسفة مبنية على الاعتقاد بأنه لا بد من أن يحصل الجميع على الحرية في استعمال وتخصيص وتحسين وإعادة توزيع المنصات التعليمية دون عوائق، هذه الفلسفة القائمة على مفهوم 'الانفتاح' (Openness) تقوم على الفكرة القائلة بأن المعرفة ينبغي لها أن تنشر وتتشارك بحرية من خلال شبكة الإنترنت لصالح المجتمع ككل (Yuan et al, 2008).

وتتكون المنصات التعليمية الإلكترونية من مجموعة من المكونات عددها

(جميل إطميزي، 2015) فيما يلي:

- جهاز حاسب آلي.

- شاشة رئيسية تعمل باللمس.

- ميكروفون.
- قلم إلكتروني.
- رف متعدد الاستخدامات.
- لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني.
- القلم الإلكتروني.
- مفتاح التشغيل والإيقاف.
- لوحة المفاتيح والفأرة.
- وحدة التحكم الرئيسية.
- مضخم صوت وسماعات.

لذا؛ فإن عصر التعليم التقليدي قد انتهى، وأصبح دور المعلم أكبر، فلا بد من سعة الاطلاع على كل ما هو جديد ليواكب التطور والحضارة فمعاً يبدأ بيد للتطور والارتقاء ومواكبة العصر التكنولوجي والتقني.

### ثانياً: التعلم التكيفي :

بالحديث عن مفهوم التعلم التكيفي يجب أن نعي أن المفهوم قابل للتطور، وبالفعل مع تطور التقنيات والتكنولوجيا تطور المفهوم يوماً بعد الآخر، لأنه من المفاهيم المرنة غير الجامدة على الإطلاق، ولعل مرونته تأتي من مناسبة المحتوى لأجيال كثيرة من التقنيات التكنولوجية المختلفة.

فالتعلم التكيفي أو ما يطلق عليه أحيانا التعلم المؤقلم بمفهومه الواسع هو: عملية التعلم التي تتغير فيها طريقة عرض المحتوى استنادا إلى الاستجابات الفردية لكل طالب وعلى حده، وتعتبر أنظمة التعلم الرقمية أنظمة تكيفية

عندما تُحدث تغييراً حيوياً لأفضل بدائل للتعلم رداً على المعلومات التي تم جمعها خلال التعلم وليس على أساس المعلومات الموجودة مسبقاً مثل الجنس والعمر ودرجة الاختبار التحصيلي للمتعلم. فنظم التعلم التكيفية هي التي تستخدم المعلومات المكتسبة أثناء عمل المتعلم عليها لتغير شكل التعليم بالطريقة التي يفهم بها المستخدم أي الطريقة التي تمثل مفهوماً، وصعوبة لها، وتسلسل المشاكل أو المهام، وطبيعة تلميحات وردود الفعل المقدمة.

كذلك فإن التعلم التكيفي هو الأكثر تطوراً في مجالات الدورات التي تتطلب تحسين الذاكرة، مثل اللغة. فيزود التعلم المؤقلم المدربين بأفضل الطرق لرصد التقدم الذي يحرزه طلابهم وتحديد المهام التي تعالج احتياجات كل فرد، وتنبع قوة أنظمة التعلم المؤقلمة من قدرتها على استهداف تعليم فوق مستوى قدرة الطالب الحالية (لتخلق دافع التحدي بدلاً من تثبيط الطالب) ومحتوى محدد يتناسب واحتياجات الطلاب، بالإضافة إلى ذلك، تعالج بعض النظم التعليمية التكيف وتحويل الطالب إلى أفضليات أخرى للتعلم.

ومن تدقيق المفاهيم السابقة نجد أن الأسلوب التكيفي في التعلم لا يقتصر على التعليم فقط، فقد نشأ في البداية في المجال التدريب والتأهيل، ويمكن إستخدامه في الشركات المختلفة لتطوير مستوى وجودة موظفيها، وكافة المؤسسات التي ترغب في تجويد العمل بها من خلال تدريب العاملين بها ولكن على الجانب التعليمي فقط عندما يقتصر حديثنا عليه نجد أنه:

**ويمكن توضيح مفهوم التكيف من إتجاهين:**

- **تكيف المتعلم ويسمى (التكيف النوعي أو الكيفي):** وفيه يمكن اعتبار الطالب موضوعاً أو هدفاً إذا تم تمكين الطالب، فيصبح الطالب

قادراً على اختيار خطته التعليمية الفردية بالتشاور مع معلمه، أو أن يصبح قادراً على الإختيار بين البدائل داخل الصف، وهنا يكون الطالب المصدر الفعال والنشط في العملية التعليمية الخاصة به، ما دام تحقق له ما يناسب احتياجاته وقدراته، سنجد متعلماً مرناً ديناميكياً وفعالاً، ولا يكون متلقياً سلبياً.

- **تكيف المعلم لبيئة التعلم ويسمى (التكيف المحيط أو الكمي):** وفيه يكون المعلم المصدر الأساس لجميع القرارات والمسئول الوحيد عن التكيف الخاص بالمستويات والمحتويات والإستراتيجيات، والأنشطة والإختبارات وغيرها من منظومة العملية التعليمية التي تحيط بالمعلم لأجل إحداث أكبر قدر من التأقلم والتكيف مع خصائص المتعلمين المختلفة والمتعددة، ومن هنا يتضح أن للمعلم دوراً كبيراً في عملية التكيف الخاصة بالجو المحيط للطالب، كونه الوحيد القادر على إتخاذ القرارات المناسبة للمتعلمين لكي تتوافق البيئة المحيطة مع قدراتهم. (تامر الملاح، 2017).

### ثالثاً: التعلم النقال :

إن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي أدخل العالم إلى العصر المتنقل، الذي أصبحت فيه وسائل التكنولوجيا تنتقل مع الأفراد وتحمل باليد وتوضع في الجيب لصغر حجمها، وأصبحنا نسمع عن تقنيات التعلم النقال مثل، I Pad، والكمبيوتر الشخصي المحمول فائق السرعة Ultra- Mobile، والهواتف الخلوية Cellular Phone، ويعتبر التعلم النقال أحد أنماط التعلم الإلكتروني E-Learning، الذي يأخذ خطوات جادة وسريعة في التعليم في مصر، حيث دخلت تكنولوجيا (iPad) العديد من المدارس، وهناك محاولات لإدخال تلك

التكنولوجيا بسهولة في تدريس وتدريب الطلاب على المهارات اللازمة، مقارنة بمثلتها الثابتة، ويعود السبب في ذلك إلى أن الكثير من الطلاب لديهم بالفعل أجهزة محمولة، ولا تحتاج إلى بنية تحتية مكلفة، كما أن هناك اتجاهات إيجابية لدى الطلاب لاستخدام تلك التكنولوجيا الحديثة ومتابعة التطور الحادث فيها، كما أن هناك العديد من المحاولات التربوية لتوظيف تلك التقنيات في العملية التعليمية التي تقوم على أساس التشارك والتفاعل، حيث يمكن من خلال التعلم النقال تفاعل الطلاب مع المحتوى أو تفاعلهم مع بعضهم أو تفاعلهم مع مدرسهم تلك التفاعلات تعمل على إيجاد بيئات تعليمية يمكن أن توظف فيها الاستراتيجيات التربوية، لزيادة فعاليتها والوصول لمخرجات تعليمية عالية الجودة. حيث ظهر أن هناك العديد من التحديات التي تواجه التعلم النقال في العملية التعليمية ومعظم هذه التحديات تتعلق بالتصميم التعليمي واستراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها (عبد الناصر الرحمن، 2014).

هناك عدة خصائص تساهم في زيادة فاعلية التعلم النقال ذكرها

(Schwabe, G, & Goth, C, 2009) وهي:

- الفردية Individual بحيث يتميز التصميم المطبق بالقدرة على دعم التعلم الفردي وملائمته للفروق الفردية بين المتعلمين.
- القدرة على الاسترجاع Unobtrusive بحيث يتمتع المتعلمون بالقدرة على تذكر واسترجاع المعرفة المطلوبة دون أن تقف التكنولوجيا عائقاً أمامهم.

- الإتاحة Available بمعنى إتاحة التواصل مع القرناء والخبراء والمعلمين.
  - القابلية للتعديل Adaptable بحيث يتميز سياق التعلم السائد بالقابلية للتعديل بما يناسب المواقف المختلفة ومهارات الأفراد ونموهم المعرفي.
  - المثابرة Persistent من خلال التمتع بالقدرة على إدارة تعلم الطلاب على الرغم من التغيرات الحادثة في التكنولوجيا نفسها.
  - الفائدة العلمية Useful من خلال إفادة الدارسين في كافة مواقف وأنشطة حياتهم اليومية.
  - المناسبة للاستخدام العلمي User- Friendly بحيث تتميز بسهولة استخدامها من جانب الفرد مع إزالة القلق من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والمتطورة.
- ويذكر (Barker, et. al, 2005) أن هناك عدة عوامل ينبغي أن تراعى عند تصميم التعلم النقال وهي:
- وضع مخطط لتحليل بيئة التعلم النقال وتحديد إمكانيات البنية التحتية اللازمة له.
  - مراعاة الكلفة الاقتصادية التي يتم الاستناد إليها في تقديم المحتوى التعليمي.
  - توفير التدريب اللازم للمعلمين والمتعلمين لتصميم وتطبيق التعلم النقال.
  - توزيع الأدوار بطريقة مناسبة لتطبيق التعلم النقال.

- مراعاة الاستفادة من التعلم النقال في دعم التعلم التشاركي.
- تجريب استراتيجيات التدريس المناسبة لسد احتياجات المناهج والمقررات المختلفة.

#### رابعاً: التعلم المعكوس (الصفوف المقلوبة):

من التقنيات الجديدة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناهج الدراسية، حيث حدد (Schwankl) الفكرة الأساسية لمصطلح الصفوف المقلوبة هو بقلب وجهة التدريس، ما كان يحدث من تدريس في الفصل الدراسي الآن يحدث في المنزل ولزيد من الدعم يوفر المعلم مقاطع الفيديو والدروس بشكل جذاب، والعمل الذي يقوم به المتعلم بشكل فردي خارج الفصل الآن يستكملة داخل الفصل وبحضور المعلم.

وقد عرف (عاطف الشهران، 2015) الصفوف المقلوبة بأنها: طريق للتدريس يتم من خلالها تحويل الحصة أو المحاضرة التقليدية، من خلال التكنولوجيا المتوفرة و المناسبة، إلى دروس مسجلة يتم وضعها على الإنترنت بحيث يستطيع الطلبة الوصول إليها خارج الحصة الصفية، لإفساح المجال للقيام بنشاطات أخرى داخل الحصة، مثل حل المشكلة والنقاشات وحل الواجبات.

بينما عرف (ابراهيم الفار، 2015) الفصل المقلوب أيضاً هو التحول المتعمد للمحتوى الذي بدوره يساعد الطلاب على التحرك العودة إلى مركز للتعلم بدلاً من المنتجات من التعليم.

لقد أثبتت الدراسات السابقة إلى ضرورة الانتقال إلى الدرس القرن الحادي والعشرين من خلال توظيف الفصول المقلوبة كاستراتيجية حديثة لتنمية العديد من المهارات ومن هذه الدراسات: و(دراسة كيلى سنودن، 2013م)،

و(دراسة جاكوب إنفيلد 2013م)، و(دراسة آدم بوت، 2014م)، (دراسة برايس هانتلا 2014م)، و(دراسة لجيل رينهاردت، 2014م)، و(دراسة عبد الرحمن الزهراني، 2015م).

كما أوصت العديد من المؤتمرات العلمية ( المؤتمر الدولي الألماني الأول للفصول المقلوبة، 2012م)، (المؤتمر الدولي الألماني الثاني للفصول المقلوبة، 2013م)، (المؤتمر الدولي الألماني الثالث للفصول المقلوبة، 2014م)، (المؤتمر الدولي الألماني الرابع للفصول المقلوبة، 2015)، (المؤتمر الدولي الألماني الخامس للفصول المقلوبة، 2016م)، (المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني في الوطن العربي، 2014م)، (المؤتمر الدولي الأول للفصول المقلوبة، الرؤى والتجارب، 2015م)، (المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر لتربويات الرياضيات، 2015م)، إلى ما يلي:

- التأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس إلى جانب تكنولوجيا المعلومات.
- الاهتمام بتزويد الدراسات المتخصصة في تقنيات التعليم بكافة المعارف والمهارات المتعلقة باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة والمستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية.
- الاهتمام بدمج الاستراتيجيات التدريسية الحديثة مع التقنيات الحديثة وذلك من اجل زيادة فعالية العملية التعليمية.
- اجراء برامج تدريبية لأطر التدريس على تطبيق آلية الصف المقلوب.
- اتاحة العديد من المواقع التعليمية قنوات تقنية توفر محتوى الكتروني تفاعلي يساعد بتطبيق مفهوم الصف المقلوب.

- ضرورة عقد عدد من الدورات التدريبية للمعلمين لبيان أهمية هذه الاستراتيجية ودورها الفاعل في حل المشكلات التعليمية.
- تشجيع المعلمين على تطبيق هذه الاستراتيجية والتعاون فيما بينهم لإنتاج الدرس مسجلاً بأفضل صورة ممكنة.
- عقد عدد من ورش العمل لإطلاع المعلمين على كيفية تسجيل الدروس وإخراجها وتعريفهم على أحدث البرامج المستعملة في ذلك.
- إجراء مزيد من البحوث خاصةً التجريبية لبيان أثر هذه الاستراتيجية في حل المشكلات التعليمية.
- إجراء مزيد من البحوث حول طريقة إدارة الصف في ظل تطبيق هذه الاستراتيجية.

#### خامساً: الانفوجرافيكس :

تنوعت التقنيات التكنولوجية لما تشهده الحياة في عصر المعلوماتية من متطلبات شخصية والمجتمعية تفرض على كافة أفراد المجتمع واقع التعامل مع متغيرات هذا العصر التقنية والمعرفية التي تتضاعف كل يوم، لذلك يواجه القائمون على العملية التعليمية واقع التعامل مع نظم وفنون تكنولوجية متجددة سعيًا لتنمية قدرات طلابهم وتأهيلهم للتعامل مع متغيرات العصر التقني الذي يتطلب تعليم الطالب كيف يحصل على المعرفة بنفسه من مصادرها المختلفة، ذات التعداد الهائل والتنوع المضطرد غالبًا ما يأخذ وقتًا كبيرًا جدًا، ويُستغرق في الإبحار في تلك المصادر مما يعني هدرًا للموارد واستغلالًا عشوائيًا للزمن، وبالتالي جاءت الحاجة إلى تطوير المناهج والنماذج التربوية بشكل دقيق دقيقة يتوخى الاستغلال العقلاني لتقنيات الحاسبات والمعلومات وفنون

الجغرافيك والميديا وتوظيفها بطريقة مثلى في عمليتي التعليم والتعلم، فظهر فن الانفوجرافيك بتصميماته المتنوعة في محاولة لإضفاء شكل مرئي جديد لتجميع وعرض المعلومات أو نقل البيانات في صورة جذابة إلى القارئ، حيث ان تصميمات الإنفوجرافيكس مهمة جداً لأنها تعمل على تغيير طريقة الناس في التفكير تجاه البيانات والمعلومات المعقدة.

وقد عرف (محمد شلتوت، 2014) الانفوجرافيك كمصطلح بأنه: فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة الي صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق وهذا الاسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة و الصعبة بطريقة سلسلة وسهلة.

### سادسا: التلعيب Gamification :

منذ عام (2010م) تكاثرت الحديث عن مفهوم التلعيب، فقد استخدمته الكثير من الشركات الناشئة وأصحاب الأعمال لزيادة إنتاجية موظفيهم وزيادة المبيعات عن طريق زيادة تفعل المستخدمين، كما أستخدم في التعليم ومجالات أخرى كثيرة، فالتلعيب هو اجاه تعليمي ومنحني تطبيقي جديد، يهتم بتحفيز الطلاب على التعلم باستخدام عناصر الألعاب في بيئات التعلم، وذلك بهدف تحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة، من خلال جذب اهتمام المعلمين لمواصلة التعلم، ويمكن للتلعيب أن يؤثر على سلوك الطالب، من خلال تحفيزه على حضور الفصل برغبة وشوق أكبر، والتركيز على المهام التعليمية، والمعرفة المفيدة، وأخذ المبادرة في عملية التعلم (مصطفى جودت، 2016).

وفيما يلي بعض التعريفات التي ذكرها ( محمد الجريدي، 2015) والتي تناولت مفهوم التلعيب:

- التلعيب هو: مصطلح جديد مشتق من كلمة Game أي اللعب أو اللعبة، يعرف كذلك باسم Ludification، ويترجم عربياً بكلمة التلعيب أو اللوعبة، وقد ظهر بدايةً في مجال التسويق التجاري للترويج للعلامات التجارية، ثم انتقل إلى ميادين أخرى بما فيها التعليم والتدريب والإعلام والصحة.
- التلعيب هو تطبيق عناصر اللعبة وتقنيات التصميم الرقمي للألعاب في تحقيق أهداف وحل مشاكل في ميادين أخرى خارج سياق الألعاب مثل الإعلام والتسويق والتعليم.
- التلعيب : نقل آليات وميكانيزمات الألعاب إلى ميادين أخرى غير ترفيهية بهدف حل مشاكل أو تحسين المستوى، فهو يعتمد على فهم الآليات والتقنيات والخصائص والعناصر التي تسمح بإنشاء لعبة جيدة، كما يعتمد على دراسة سلوك اللاعبين، ومن ثم فهو يهدف إلى جعل الأنشطة (الخارجة عن نطاق ما يسمى بالألعاب) أكثر متعة وتشويقاً مثلها مثل الألعاب تماماً.
- التلعيب هو أخذ مبادئ اللعب واستخدامها لجعل نشاطات العالم الحقيقي أكثر تفاعلاً.
- التلعيب يمثل إطاراً، أو فلسفة ترويجية أو تحفيزية، تسخر عناصر اللعبة التقليدية وتقنيات تصميم الألعاب في سياقات لا علاقة لها باللعب كما نعرفه. في عوالم التلعيب، يتم تطبيق فنون اللعب لأجل تحقيق أهداف تتجاوز ما تخدمه اللعبة بحد ذاتها. نحن البشر نلعب لنلهم، أو لنشبع غريزة المنافسة في دواخلنا، أو لنقضي الوقت في شيء

مسئلاً. هكذا جرت العادة. لكن تخيّل أن تجعل الآخرين ينخرطون فيما يشبه اللعبة كي يؤدي نشاطهم إلى الترويج لمنتجك وزيادة أرباح شركتك، أو كي تحصل في النهاية على وظيفة مثلاً.

### سابعاً: الكتاب الإلكتروني الرقمي :

يُعد الكتاب الإلكتروني الرقمي إحدى وسائل التقنية الحديثة، والتي أحدثت تطوراً واضحاً في عالم القراءة والنشر، وظهر نتيجة الثورة المعلوماتية التي نشهدها في عصرنا الحالي خلال استخدام أجهزة الحاسوب، والكتاب الإلكتروني يحوي في طياته الصفحات الإلكترونية المتعددة، كما يتضمن بعض الرسوم والصور الثابتة والمتحركة، ويحمل أيضاً في ثناياه الأصوات والمؤثرات الصوتية.

ويرى (سعيد لافي، 2015) بأن الكتاب الإلكتروني الرقمي هو محتوى ثقافي تشتمل صفحاته على نص أو صوت أو صور ثابتة، أو صور متحركة أو لقطات فيديو، ويخزن الكتاب الإلكتروني على أقراص بالغة السعة تسمى الأقراص المدججة CD rom حيث تصل سعة القرص إلى (650) ميغا بايت، وهي بذلك تتسع بدورها لتحتوي معلومات لأكثر من (5000) كتاب من الحجم المتوسط. (سعيد لافي، 2015)

وعرف (حمد القمزي، 2016) الكتاب الإلكتروني الرقمي بأنه: كتاب تم نشره بصورة الكترونية وتكون صفحاته مطابقة لمواصفات صفحات الويب، ويمكن الحصول عليه بتحميله من موقع الناشر على الإنترنت أو اقتنائه على هيئة أسطوانة من الأسواق أو يرسل بالبريد الإلكتروني من قبل الناشر، وأحياناً يطلق على الكتاب الإلكتروني كتاب على الأقراص.

ويتمحور الكتاب الإلكتروني حول بنية جديدة تعرف بالنص المتشعب، والذي يختلف جوهريا عن النص التقليدي، فبينما يناسب الاخير خطياً من فقرة إلى فقرة ثانية، ومن صفحة إلى صفحة أخرى، يركز النص المتشعب على شبكة من العلاقات التي تنقل القارئ من فقرة إلى أخرى مستقلة بلمسة (ماوس) واحدة على كلمة من الكلمات اسلتي تظهر عادة بصورة مظلمة أو بلون مختلف، ولكي يحقق الكتاب الإلكتروني الأهداف المرجوة منه يجب أن يتوفر فيه عدد من الخصائص لخصتها (هناك محمد، 2015) بالاتي:

- سلامة المحتوى ودقته العلمية، واستخدامه لأنشطة تعليمية مناسبة.
- أن يراعي تحقيق أهداف معينة والاستخدام المناسب للألوان والأصوات وإمكانية طبع أي جزء.
- أن يوفر تغذية راجعة للطالب وإمكانية عودة الطالب لمراجعة أي جزء منه.

ويتوقع أن يكون للكتاب الإلكتروني دور في تغيير تقنيات واساليب التعليم، وتخزين المعلومات في المستقبل.

ويرى المؤلف أن تطوير التعليم الجامعي بما يخدم احتياجات سوق العمل يتوقف على التخطيط الجيد وتحسين جودة نظام التعليم بما يتناسب ومتطلبات المنافسة في عصر العولمة، فالتنافس هو السمة الأساسية لهذا العصر وهي تنعكس على النظام الجامعي، والتعليم اليوم يفتقر الى التركيز على الجوانب المهنية والتقنية، وهذا يعود إلى عدم وجود سياسات فعالة والى تقاليد التعليم العالي التي تؤكد على الجانب الاكاديمي للتعليم الجامعي، وبأن الجامعة مؤسسة علمية لا علاقة لها بالأهداف الاجتماعية والاقتصادية غرضها نقل الثقافة ونشرها،

بالإضافة إلى النظرة الدونية للحرف والمهارات التقنية باعتبارها تكتسب بالخبرة وليس بالدراسة الجامعية الرصينة، هذا إلى جانب انخفاض مستويات التعليم وتجزئة المعرفة وبقاء حدود التخصصات التقليدية والخوف والتهيب من أي تغيير أو إصلاح أو ابتكار، لذلك هناك حاجة إلى إصلاح نظام التعليم الجامعي، وتوجيه الطلبة نحو الدراسات التي توفر لهم فرص العمل، وان تصبح الجامعة بالإضافة إلى كونها مؤسسة أكاديمية جهاز تدريب لإشباع مطالب سوق العمل الوطني وألويات الأسواق العالمية، كما وهناك حاجة إلى تحسين التعليم التقني لتعزيز قدرات ومهارات القوى العاملة بالتركيز الشامل على تطبيق معايير الجودة والتميز وإعادة الاعتبار لهذا النوع من التعليم، وتحسين صورته واثمين الشفافة التكنولوجية.

**خاتمة :**

إن الله سبحانه وتعالى عندما خلق الإنسان وجعله على الأرض، وهو يتعلم من تجاربه في حياته يعيش الصراع مع نفسه تارةً ومع الطبيعة تارةً أخرى فهو يقوم بتهديب نفسه ويطوع موارد الطبيعة لكي يحافظ على بقائه وحياته وفي كل هذه الحالات فهو يتعلم ويعلم أبناءه على كيفية التعامل مع الطبيعة التي يعيش فيها، فعليه أن يأكل ويلبس ويتقي شر البرد والحر ويوفر لنفسه وعائلته الأمان، الإنسان عليه أن يجرب حتى يتعلم، يجرب ويكرر أحياناً حتى يصل في النهاية إلى الشيء الذي يريده.

فكما نعلم أن التعليم في المجتمعات البدائية كان بالثلقين وبتقليد الصغار للكبار يتعلم الأولاد ما يقوم به الكبار ويحافظون على العادات والتقاليد وأنماط الثقافة الموجودة عند آبائهم وأجدادهم ولكن عندما تقدمت المجتمعات وكبرت وضمت أعداد كبيرة من البشر أصبحت أنماطهم الثقافية وعاداتهم وتقاليدهم كبيرة لا يمكن أن يتم الاحتفاظ بها كما في المجتمعات السابقة فظهرت الحاجة للمدارس أو للمؤسسات تقوم بمهمة نقل التراث الثقافي للأولاد وحتى يتم المحافظة عليه من الزوال، ولقد ارتبط وجود المدارس أو المؤسسات المعنية بمهمة تعليم الأبناء بوجود الحكومات وكان ذلك عندما استوطن الناس على ضفاف الأنهار كدجلة والفرات والنيل وظهرت الحضارات، كما في حضارة وادي الرافدين، وحضارة وادي النيل، والحضارة اليونانية، والحضارة الرومانية.

إذ تعد هذه الحضارات من أكثر حضارات العالم قدماً وأسهمت بشكل فاعل في تطور التربية وازدهار التعليم القديم والذي امتدت جذوره إلى العصر الحديث وما الحديث المعاصر إلا نتيجة لتراكم الخبرات بما سجله الإنسان في التاريخ ليتطور على نحو حديث وعصري.

فالتعليم ونقل الخبرات هذه كان يتم عبر المنهج الذي يتم تدريسه للأبناء من أجل الهدف الذي يسعون له وهو نقل الخبرات للأبناء والحفاظ على التراث وإعداد الأبناء للحياة، فنحن نعرف أن كل سلوك هادف ورائه فكرة تحركه فالتربية يحركها الفكر التربوي والتربية عمادها المنهج.

فعندما يكون المنهج متطوراً ومنفتحاً و متمشياً مع ما يتطلبه العصر من تغير في إعداد شخصية الأولد كلما كان هذا المنهج عملياً وعقلانياً، ويؤدي بالضرورة إلى رقي المجتمع ووضعه في مصاف المجتمعات المتقدمة التي لا تستطيع بلادنا العربية الوصول إلى مستواها، فالتاريخ مليء بالأحداث التي تؤكد هذا الكلام حيث أن ألمانيا عندما هزمت على يد نابليون لم تجد غير المعلم والطالب وسيلة للنهوض من هزيمتها وعندما انتصرت قال بسمارك لقد انتصر المعلم الألماني، وهذه اليابان أيضاً عندما هزتها أمريكا بالقنبلتين الذريتين فلقد وجدت مخرجها من أزمته المعلم والتلميذ والتركيز على نوعية التعليم حتى أصبحت من كبرى الدول الصناعية فالتاريخ مليء بالتجارب التي تستحق منا وقفةً عندها علنا نضع أقدامنا على أول الطريق الصحيح الذي نبدأ من خلاله بنهضة صحيحة فهذه النهضة لا تأتي من فراغ بل من فكر صحيح يوجهها وهذا الفكر لا يأتي إلا بتربية صحيحة وهذه التربية الصحيحة تعتمد على أساس قوي يوجهها ويدعمها ألا وهو المنهج الذي يعتبر العهود الفقري للتربية.

والجميع في الوطن العربي يتكلم عن الإصلاح والتصحيح والتغيير والنهضة ولكن للأسف الشديد لا يوجد على أرض الواقع أي تغير ملموس يبشر بالخير أو يعطي أمل بإمكانية الارتقاء بهذه الأمة إلى مصاف الأمم المتطورة أو العودة بها إلى أمجادها، فهذه الأمة (أمة اقرأ) التي خصها الله سبحانه وتعالى بهذه الميزة فكانت أول كلمة في رسالتنا السماوية (اقرأ) ونحن الآن أبعد الناس عن القراءة.

فالتعليم لا يعني فقط كما يعتقد عدد غير قليل من الناس هو قراءة المنهاج أو تدريسه فالمعلم يجب أن يربط بين ما يعلمه لتلاميذه في غرفة الصف نظرياً وبين التطبيق العملي في المجتمع الخارجي أو البيئة التي يعيش فيها التلميذ حتى لا يشعر بالفصل بين ما يتعلمه وبين ما يعيشه على أرض الواقع.

فالمعلم هو العنصر الأساسي في تطوير المنهج فيجب إعداده بالطريقة المناسبة للتمشي مع المفهوم الحديث للمنهج، وهذا يعود للجامعات والكليات التي تختص بإعداد المعلمين الذين يتعاملون مع التلاميذ في مراحل حياتهم المختلفة والذين لهم الدور الأكبر في التأثير على هؤلاء التلاميذ، وبالتأكيد سنلحظ التغير على مستوى المجتمع بأكمله عندما نعد أطفال أو طلاب إعداداً كاملاً لشخصياتهم مع المحافظة على القيم والعادات والتقاليد الجيدة التي هي من واقع ديننا ومناسباً لواقعهم و متمشياً مع متطلبات التطور والتقدم و متمشياً مع تحدي التكنولوجيا ومتطلبات العصر الموجودة في العلم من حولنا، كل هذه الأمور يجب إن يحتويها المنهاج ويركز عليها علنا نخرج بنتيجة إيجابية ترضي طموحنا كأمة كانت في الماضي لها القيادة والريادة.

ومن خلال العرض السابق لفصول الكتاب يوصي المؤلف بعدة توصيات

أهمها:

1- وضع استراتيجية شاملة ومتكاملة للمواءمة والمواكبة بين مخرجات المؤسسات الأكاديمية في مجالاتها الثلاثة: الخريجين، والبحث، والخدمات الاجتماعية، وبين سوق العمل بخصائصها المعلومة ومستوياتها الثلاثة: ( المحلي، والإقليمي، والعالمية).

- 2- إن شاء وحدات في وزارات التعليم العالي ضمن هيئات الجودة للمواءمة بين مخرجات العمل الأكاديمي ومطلوبات سوق العمل في المجالات الثلاثة، وعلى المستويات الثلاثة.
  - 3- وضع آلية محكمة لترقية أسس العلاقات، وتبادل المعلومات بين منظمات العمل ومؤسسات التعليم، وجماعات العمل ومؤسسات التدريب والإرشاد المهني.
  - 4- إشراك جميع المستفيدين من المخرجات بما في ذلك الطلاب، وأولياء الأمور في الإدارات ومجالس التخطيط بالمؤسسات الأكاديمية.
  - 5- ترقية أوجهه التعاون المختلفة بين المؤسسات الأكاديمية على المستويات: المحلي، والإقليمي، والعالمية في مجال الربط بين المنتج الأكاديمي وسوق العمل.
  - 6- وضع آلية لمراجعة البرامج والمناهج بالمؤسسات الأكاديمية ووحداتها المختلفة تركز على بحوث ميدانية هادفة للقراءة، والمتابعة، والتنبؤ المنضبط بمتغيرات سوق العمل ومطلوباته الحقيقية.
- رفع معدلات الدعم المالي للتعليم والتدريب المهني بالتوجه إلى القطاع الخاص عن طريق الشراكة التفاعلية في توجيه العمل الأكاديمي بالمؤسسات، ووحداتها المختلفة على المستويات الثلاثة وفي المجالات الثلاثة المذكورة.

## **الفصل السادس**

**دراسات حديثة في المناهج وسوق العمل**



## الفصل السادس

### دراسات حديثة في المناهج وسوق العمل

أولاً : دراسات تناولت تطوير المناهج :

❖ دراسة تامر السيد (2012) :

هدف الدراسة إلى تعرف أثر تطوير منهجي العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية العاديين والمعاقين بصرياً في ضوء أبعاد المنهج التكميبي من أجل علاج صعوبات التعلم، وتنمية الاستيعاب المفاهيمي، وتنمية بعض مهارات عمليات العلم، واقتصرت الدراسة الحالية على:

- 1) تصميم محتوى الوحدة الأولى "الكائنات الحية" والمقررة على التلاميذ العاديين والمعاقين بصرياً ، من مادة العلوم بالصف الرابع الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) في ضوء أبعاد المنهج التكميبي ، بما يتيح تطوير وبناء مواقف تعليمية ثرية وفعالة ، بالإضافة إلى أساليب التعليم والتعلم والأنشطة التي يُمكن من خلالها دراسة المتغيرات : صعوبات التعلم ، الاستيعاب المفاهيمي ، مهارات عمليات العلم .
- 2) عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي: المجموعة الأولى من التلاميذ العاديين، والمجموعة الثانية من التلاميذ المعاقين بصرياً. وتقسيم كل مجموعة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة.
- 3) صعوبات تعلم العلوم التي حُددت من خلال الدراسة .
- 4) المفاهيم العلمية المتضمنة في الوحدة .

(5) بعض مهارات عمليات العلم المتضمنة في الوحدة "الملاحظة - التصنيف - الاستنتاج - التوقع - الاتصال - فرض الفروض واختبارها".

(6) التصور المقترح للمنهج التكميلي.

واتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، لتشمل مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة من التلاميذ العاديين، ومجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة من التلاميذ المعاقين بصرياً، حيث تم تطوير وحدة "الكائنات الحية" في ضوء أبعاد المنهج التكميلي للمجموعتين التجريبتين، بينما تدرس المجموعتين الضابطين نفس الوحدة بالتنظيم المنهجي الحالي.

وقام الباحث باعداد وضبط الأدوات التعليمية الآتية اختبار صعوبات التعلم واختبار الاستيعاب المفاهيمي واختبار مهارات عمليات العلم وعرض المواد التعليمية وأدوات القياس على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص لإبداء الرأي وإجراء التعديلات اللازمة ومن ثم التحقق من موضوعيتها، وتم اختيار عينة الدراسة من الفصول الدراسية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، حيث تم اختيار مجموعة من التلاميذ العاديين، ومجموعة من التلاميذ المعاقين بصرياً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

(1) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعددٍ في اختبار صعوبات التعلم وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

- (2) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين متوسطى درجات التلاميذ العاديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية كل على حده قبلها وبعديا في اختبار صعوبات التعلم وذلك لصالح التطبيق البعدى.
- (3) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين متوسطى درجات التلاميذ العاديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعدياً في اختبار الاستيعاب المفاهيمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- (4) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين متوسطى درجات التلاميذ العاديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية كل على حده قبلها وبعديا في اختبار الاستيعاب المفاهيمي وذلك لصالح التطبيق البعدى.
- (5) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين متوسطى درجات التلاميذ العاديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعدياً في اختبار عمليات العلم وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- (6) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين متوسطى درجات التلاميذ العاديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية كل على حده قبلها وبعديا في اختبار عمليات العلم وذلك لصالح التطبيق البعدى.
- (7) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين بصرياً للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعدياً في اختبار صعوبات التعلم وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- (8) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين بصرياً للمجموعتين الضابطة والتجريبية كل على حده قبلها وبعديا في اختبار صعوبات التعلم وذلك لصالح التطبيق البعدى.

(9) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين بصرياً للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعدياً في اختبار الاستيعاب المفاهيمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

(10) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين بصرياً للمجموعتين الضابطة والتجريبية كل على حده قبلياً وبعدياً في اختبار الاستيعاب المفاهيمي وذلك لصالح التطبيق البعدى.

(11) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين بصرياً للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعدياً في اختبار عمليات العلم وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

(12) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين بصرياً للمجموعتين الضابطة والتجريبية كل على حده قبلياً وبعدياً في اختبار عمليات العلم وذلك لصالح التطبيق البعدى.

(13) حجم الاثر وقوة العلاقة لدى مجموعتى الدراسة كبير، وكذلك نسب الكسب المعدل مما يؤكد فاعلية النموذج التكميبي المقترح في وحدة الكائنات الحية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى العاديين والمعاقين.

**وفي ضوء موضوع الدراسة والنتائج التي أسفرت عنها أوصت الدراسة بما**

**يلي:**

- تقديم نموذج لبناء وتنظيم وتنفيذ مناهج العلوم لمراحل التعليم في القرن الحادي والعشرين وفقاً للمنهج التكميبي الذي اقترحه Wargg عام 1997؛ حيث أكدت نتائج الدراسة الحالية جدواه وفعالته.

- تدريب معلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي على تخطيط وتدريس دروس العلوم وفق المنهج التكميبي.
- المساهمة في تطوير المناهج الدراسية المختلفة لتتماشي مع المنهج التكميبي مع إعداد الأدوات التعليمية اللازمة لذلك.
- تدريب معلمي العلوم على التدريس القائم على الفهم لتلاميذهم لتحقيق الجودة والنوعية في المخرجات المنشودة من تدريسها.
- تطوير نوعية تدريس العلوم التي توفر للتلاميذ المعرفة والمهارات الجديرة بالفهم والتي تتيح لهم فرصاً لتعميق الفهم وتوظيفه وتجنب التصورات الخطأ.
- إعادة النظر في تنظيم محتوى العلوم بالمرحلة الابتدائية بما يتفق ونموذج المنهج التكميبي.
- التقييم المستمر لإنجازات التلاميذ من خلال الأداء الأصيل الدال على الفهم العلمي ، وتطوير النظرة للتقييم النهائي لما هو أبعد من حصول التلاميذ على أعلى الدرجات من جراء الحفظ .
- العمل على تغير دور الكتاب المدرسي من كونه المصدر الأوحد إلى كونه مخطط تمهيدي لما يمكن أدائه ، وكتاب مرجعي للملخص الأفكار العلمية الكبيرة والأسئلة الشاملة ومهام الأداء وليس التغطية .
- تصميم مناهج التربية الخاصة مع ضرورة مراعاة طبيعة الإعاقة البصرية عند بناء وتصميم منهج العلوم المقدم للتلاميذ المعاقين بصرياً في المرحلة الابتدائية ، وذلك من خلال وضع اعتبار للاحتياجات التربوية

لتلك الفئة، وأيضا خصائصهم الأكاديمية والاجتماعية والعقلية والنفسية واللغوية والإدراكية.

- ضرورة أن تراعى الأنشطة التي تقدم للتلاميذ المعاقين بصرياً من خلال تدريس مادة العلوم طبيعة الإعاقة البصرية لتلك الفئة ، فلا تتضمن تلك الأنشطة إجراءات أو خبرات تتطلب استخدام حاسة البصر.

#### ❖ دراسة بندر بن محمد صالح (2013) :

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير منهج الرياضيات الحالي في ضوء مبادئ ومتطلبات نظرية التّعلم المستند إلى الدماغ وذلك من خلال تحليل الواقع الراهن للمنهج الرياضيات المطبق حالياً بالمرحلة الابتدائية ، واستجلاء الأبرز من التجارب والخبرات العالمية في مجال تطوير مناهج الرياضيات ، وكذلك التطوير الفعلي للمنهج القائم من خلال بناء وثيقة مكتوبة تتضمن الأسس والمرتكزات والأهداف والمصفوفات ضمن محددات النظرية ، ثم جاء تعرف أثر المنهج المطور في تنمية العمليات الرياضية لدى تلاميذ الصف السادس كهدف رابع لهذه الدراسة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق منهجية البحث الذي يقوم على أربعة مراحل رئيسة متدرجة تضمنت كل مرحلة مناهج ( Development Research) التطويري البحث المساندة التالية : الوصفي المسحي لتحليل الواقع الراهن للمنهج الحالي ، الوصفي التحليلي لاستجلاء الأبرز من تجارب التطوير العالمية وأسلوب دلفي وتحليل المحتوى والوصفي البنائي لإجراءات التطوير الفعلي للمنهج وبناء المستويات المعيارية وبناء وثيقة المنهج المطور، ومنهج البحث شبه التجريبي القائم على المجموعتين المستقلتين لمعرفة أثر المنهج المطور في متغيرات الدراسة: (العمليات الرياضية)، وتلك ون مجتمع الدراسة من

جميع الخبراء المشاركين في عمليات تطوير منهج الرياضيات بالملكة، والمختصين من مشرفي ومشرفات مادة الرياضيات بتعليم جدة، وكذلك جميع معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، وجميع تلاميذ الصف السادس وجميع مقررات الرياضيات في المنهج الحالي طبعة (2011)، وجاءت عينة الدراسة عشوائية للخبراء والمختصين بلغت (104) خبيراً ومختصاً وعدد (147) معلماً من معلمي الرياضيات، وعينة عشوائية بلغت (108) تلميذاً من طلاب الصف السادس بجدة (مجموعتين تجريبية ومجموعتين ضابطة) وعينة عمدية لمقرري الرياضيات وملحقاته في الصفين الثالث والسادس باعتبارهما نهايتي مرحلة في كل منهما، وتم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات وهي: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والخطأ والانحراف للمجموعتين المستقلتين العادي والمعدل، واختبار مان وتني المعياري، واختبار ومعامل الفاكرونباخ وكوهين واختبار جلاس للأثر، واختبار ويلكوكسون ومعاملات الصعوبة والتمييز للاختبار، ومعاملات الارتباط (Holsti) ومعادلة هولستي Cronbach's alpha، والاتساق الداخلي، والمتوسطات الموزونة الموصوفة لنتائج جولات دلفي الثلاث.

#### وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

- أظهرت نتائج تحليل الواقع الراهن لمنهج الرياضيات الحالي ضعفاً لدى التلاميذ في العمليات الرياضية جاء العالمية (2011)، ومن أكبر جوانب القصور عدم وجود وثيقة (TIMSS) متطابقاً مع نتائج اختبارات التميز للمنهج الحالي وعدم تناسب زمن تنفيذ المنهج مع موضوعاته، وعدم توفر الإمكانيات لتطبيقه وضعف التدريب المقدم للمعلمين وعدم وجود أهداف مرحلية للمنهج، كما أظهرت الدراسة

صعوبات كبيرة لدى المعلمين في تطبيق المنهج الحالي منها عدم معرفتهم بآليات تنمية مهارات التفكير وضعف دور الإشراف التربوي في تقديم دروس تطبيقية للمعلمين وعشوائية التقويم وعدم الفهم الواضح لمداخل النظرية البنائية وتطبيقاتها.

- أظهرت نتائج الدراسة الاستجلائية للتجارب العالمية تميز مجموعة من التجارب تأتي مرتبة كما يلي : تجربة سنغافورة ، تجربة الصين ، تجربة أمريكا ، تجربة بريطانيا وكانت التجربة الأميز التي حقق طلابها تفوقاً في الاختبارات الدولية التيمز من هذه التجارب على الاطلاق التجربة السنغافورية في ثلاث دورات متتالية آخرها كان عام(2011).

- قوائم المستويات المعيارية ومؤشراتها حيث بلغ عدد المستويات المعيارية(39) معياراً وعدد مؤشراتها (17) مؤشراً لجميع عناصر منهج الرياضيات، وقد أُستخدم أسلوب دلفي في بنائها وتنظيمها، وأظهرت نتائج تحليل مقررات المنهج الحالي قصوراً واضحاً في كثير من جوانبه، كما كانت هناك جوانب قوة بسيطة في محتوى المقررات الدراسية الحالية.

- أنتجت هذه الدراسة وثيقة المنهج المطور في ضوء متطلبات النظرية تضمنت الرؤية والرسالة والنموذج والأهداف العامة والمصفوفات وأهم نماذج واستراتيجيات التدريس وكذلك التقويم وعملياته في ضوء النظرية وتم تحكيمها والتعرف على (%). درجة كفاءتها حيث جاءت في مستوى درجة كفاءة عالية بمتوسط موزون(3,12) وبنسبة مئوية (78).

• أثبت التحليل الإحصائي صحة الفروض المباشرة الأربعة وعلى ذلك قبل الباحث هذه الفروض كما هي :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,01 ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التطبيق البعدي لاختبار لتواصل الرياضياتي لصاح المجموعة التجريبية .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,01 ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الترابط الرياضياتي لصاح المجموعة التجريبية .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,01 ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستدلال الرياضياتي لصاح المجموعة التجريبية .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,01 ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار العمليات الرياضياتية ككل لصاح المجموعة التجريبية.

**وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت بالآتي:**

1- إعادة النظر في منهج الرياضيات الحالي والاستفادة من هذه الدراسة وما أنتجته من أدوات ووثائق كالمستويات المعيارية ومؤشراتها ، ووثيقة المنهج ، والوحدة المطورة ودليل المعلم في تقديم التغذية الراجعة والتطوير الفعلي للمراحل التالية.

- 2- الاستفادة من التجارب العالمية الأبرز في تطوير مناهج الرياضيات كتجربة تطوير الرياضيات السنغافورية .
- 3- استخدام منهجية البحث التطويري عند تطوير المناهج الدراسية ذات الصبغة العالمية كالرياضيات والعلوم، والاجتماعيات والتربية الوطنية.
- 4- الاستفادة من وثيقة المنهج المطور في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تصميم مقررات دراسية فعالة للمرحلة الابتدائية .
- 5- الاهتمام بمداخل ونماذج التعلم التي تستند إلى الدماغ، ذلك أن أبحاث الدماغ أثبتت بأن التعلم الحقيقي الأصيل مقره الدماغ فيجب أن نتوجه مباشرة إلى تشغيله واستعماله حتى لا نفقده.
- 6- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا وكذلك تنمية القوة الرياضياتية وعملياتها بصورة فعالة وربط التعلم الرياضي بالسياق المجتمعي والحياة اليومية للتلاميذ.

#### ❖ دراسة وسام محمد إبراهيم علي (2014) :

هدفت الدراسة إلى تطوير مناهج التاريخ في مرحلة التعليم الثانوي في ضوء مجالي الفهم والتفكير التاريخيين، ويرجع السبب في ذلك كون قضية تطوير المناهج التعليمية مفتاحًا لتطوير العملية التعليمية؛ لما تحتويه من معارف وقيم ومهارات، كما أنها الأداة الأسرع، في إحداث التطوير والتغيير، وتنمية الاتجاهات، والممارسات السلوكية السليمة، ومن خلال المنهج يمكن تهيئة المتعلم للحياة، وتحقيق أنماطٍ من التغيير الإيجابي في كافة المجالات، ومما لا شك فيه أن تعليم المهارات بمختلف أنواعها وتعلمها في عصر الثورات المعرفية والرقمية صار من أهم أولويات المناهج التعليمية في معظم دول العالم، ومن بين

تلك المهارات تأتي مهارات التفكير كأحد تلك الأولويات لما لها من مردود معرفي، وقيمي، وحركي يحقق أهداف اي نظام تعليمي ويساعد في تعليم جوانب التعلم المتضمنة في محتوى المناهج التعليمية، بما يخدم كل عناصر العملية التعليمية ويحقق أهداف المجتمع، ونظامه السياسي من تعليم مواطنيه.

#### ❖ دراسة إيناس أبولبن (2015):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطوير إدارة التعليم الجامعي بالجامعات الفلسطينية في ضوء مبادئ الحوكمة. وتهدف الدراسة أيضاً إلى: تعرف طبيعة التعليم الجامعي الفلسطيني، أهدافه، أهم خصائصه. وتحديد مفهوم الحوكمة، ونشأتها ومبررات تبنيها. والوقوف على أهم خبرات وتجارب الدول المتقدمة في مجال تطبيق الحوكمة الجامعية. وتعرف واقع إدارة التعليم الجامعي بالجامعات الفلسطينية، وإلى أي مدى يتناسب هذا الواقع مع مبادئ الحوكمة. وتقديم استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة التعليم الجامعي بالجامعات الفلسطينية في ضوء مبادئ الحوكمة.

#### ❖ دراسة زينة مهدي (2015):

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية المنهج المطور القائم على مدخل تحليل النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية. تحليل محتوى كتاب البلاغة والتطبيق لتعرف ما المتوافر من معايير مدخل تحليل النص في كتاب " البلاغة والتطبيق" المقرر على طلاب الصف الخامس الأدبي في جمهوري العراق، وتحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة، لطلاب الصف الخامس الثانوي في جمهورية العراق، وتقديم المنهج مطور لتعليم البلاغة القائم على مدخل تحليل النص لطلاب المرحلة الثانوية في جمهورية

العراق، وبيان فاعلية المنهج المطور في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في أداء طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت بالتالي:

- (1) ضرورة تدرس مادة البلاغة في جميع أعوام المرحلة الثانوية؛ وذلك لأن البلاغة جزء أساسي لفنون اللغة العربية.
- (2) زيادة عدد حصص البلاغة ضمن الجدول الأسبوعي للدروس؛ لكي تتاح الفرصة لمعلمي اللغة العربية تغطية الموضوع من كل جوانبه.
- (3) عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتدريبهم على مدخل تحليل النص في تدريس مقررات اللغة العربية.
- (4) عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي لديهم في ضوء مدخل تحليل النص.
- (5) تنوع أنشطة البلاغة؛ بحيث تنسجم مع حاجات الطلاب وتراعي فروقهم الفردية.
- (6) ضرورة الأخذ بمنهج البلاغة المطور لطلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق في الاعتبار عند تطوير مناهجها.
- (7) إعداد محتوى مقررات اللغة العربية في ضوء مدخل تحليل النص.
- (8) ضرورة وجود دليل للمعلم لكتاب البلاغة للصف الخامس الثانوي؛ بحيث يشتمل الدليل على الأهداف العامة للمادة والأهداف الخاصة بكل درس، كما يشتمل على إستراتيجيات التدريس المناسبة لكل درس، وأنسب الوسائل التعليمية له.

9) ضرورة التركيز على تعليم طلاب المرحلة الثانوية كيفية البحث عن المعلومات، وكتابة البحوث والتقارير.

10) تبني خطة تعليمية توضح كيفية استخدام مدخل تحليل النص في تدريس النصوص الأدبية والنحو العربي لطلاب المرحلة الثانوية.

#### ❖ دراسة هادي الدوسري (2016):

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف تطوير إدارة مؤسسات التعليم الأهلية بدولة الكويت "تصور مستقبلي، وتعرف ملامح التربوية لإدارة مؤسسات التعليم الأهلي بالفكر التربوي المعاصر، وتعرف طبيعة مؤسسات التعليم الأهلية بدولة الكويت والتحديات التي تواجهها، وتعرف مشكلات إدارة مؤسسات التعليم الأهلية بالكويت من الواقع الميداني، وقد بلغت عينة الدراسة 40 فرد من أفراد عينة البحث تم تطبيق عليهم الاستبانة لحساب صدق الاستبانة.

#### ❖ دراسة إيهاب الشيخ خليل (2016):

هدفت الدراسة إلى تطوير مناهج التكنولوجيا لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين في ضوء المستجدات التكنولوجية المعاصرة واختبار فاعليته في تنمية التحصيل والأداء العملي والاتجاه نحو مادة التكنولوجيا لدى تلميذات المرحلة الأساسية في فلسطين، ولتحقيق أهداف البحث أعدّ الباحث قائمة بالمستحدثات التكنولوجية المعاصرة والتي ينبغي توافرها في مناهج التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية في فلسطين والتحقّق من المتوافر في المنهج المطبق حالياً، وإعداد التصور المقترح للمنهج المطور في ضوء المستجدات التكنولوجية وتطوير وحدتي الكهرباء من حولنا للصف السابع والاتصالات وتكنولوجيا

المعلومات للصف السادس وكتاب الطالب ودليل المعلم، كما تم إعداد أدوات البحث وهي: الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي وبطاقة الملاحظة لقياس الأداء العملي ومقياس الاتجاه نحو مادة التكنولوجيا لقياس الجانب الوجداني على مجموعة البحث، وطبقت أدوات البحث على مجموعتي البحث قبل التجربة وبعدها حيث درست تلميذات المجموعة التجريبية الوحدات المطوّرة بينما درست تلميذات المجموعة الضابطة الوحدات في المنهج الحالي بالطريقة التقليدية، ورصدت النتائج وعولجت إحصائياً وأظهرت النتائج فاعلية المنهج المطور في تنمية التحصيل والأداء العملي والاتجاه نحو المادة، وفي ضوء نتائج البحث قدّمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:

1. ضرورة الاهتمام بتضمين قائمة المستحدثات التكنولوجية المعاصرة في كافة مناهج التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية، وذلك من خلال دمجها بالموضوعات الموجودة بالمناهج الحالية.
2. توجيه نظر القائمين على إعداد وتطوير مناهج التكنولوجيا بالاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية المعاصرة وتضمين مناهج التكنولوجيا بالعديد من الأنشطة والتجارب العملية ومصادر التعلم والأفكار المتنوعة والتي تُثير اهتمام التلاميذ وتشجعهم على التفكير مما يُسهم في تنمية الجوانب المعرفية والادائية لديهم
3. تدعيم مناهج التكنولوجيا الحالية بأشطة لاصفية مثل زيارة مراكز مصادر التعلم ومراكز تصنيع الحقائب الالكترونية.
4. الاستفادة من الوحدة الدراسية المطوّرة وأدوات القياس المستخدمة في إعداد وحدات دراسية مشابهة وإعداد أدلة للمُعَلِّمين.

5. تجهيز المدارس في مرحلة التعليم الأساسي بالإمكانات التي تسمح بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم بصورة سليمة.
6. عقد دورات تدريبية لجميع المعلمين من جميع التخصصات، ويتم من خلالها اطلاعهم على ما استجد في مجال استخدام المستحدثات التكنولوجية.

#### ❖ دراسة خديجة الشامسي (2016) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطوير منهج علم الاجتماع الجنائي في ضوء الجرائم المرتبطة بالقضايا المجتمعية المستحدثة وأثره في تنمية وعي طلاب المعاهد التدريبية في وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، كما يهدف أيضاً إلى الكشف عن أهم الجرائم المرتبطة بالقضايا المجتمعية المستحدثة من واقع السجلات الأمنية والإطار النظري وعمل قائمة بها وتحكيمها من ذوي الاختصاص من (الخبراء والمحكمين)، وتعرف مدى توافر معالجة الجرائم المرتبطة بالقضايا السابقة في منهج علم الاجتماع الجنائي الحالي بالمعاهد التدريبية في وزارة الداخلية بدولة الإمارات، وتعرف مدى فاعلية وحدتين مقترحتين من المنهج المطور لعلم الاجتماع الجنائي في ضوء الجرائم المرتبطة بالقضايا المجتمعية المستحدثة وأثرهما في تنمية وعي طلاب صف ضباط التحقيق الجنائي بالمعاهد التدريبية في وزارة الداخلية بدولة الإمارات، وقياس فاعلية وحدتين من المنهج المطور في تنمية وعي صف ضباط التحقيق الجنائي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت بالآتي:

- 1- إعادة النظر في منهج مادة علم الاجتماع الجنائي بما يتواءم من المستجدات والمستحدثات الطارئة على مجتمع دولة الإمارات.

- 2- تنمية الوعي بأهم الجرائم المرتبطة بالقضايا المجتمعية المستحدثة لدى طلاب المعاهد التدريبية بوزارة الداخلية (فئة المحققين الجنائيين) في دولة الإمارات.
- 3- إثراء كتاب مادة علم الاجتماع الجنائي بأهم الجرائم المرتبطة بالقضايا والجرائم الإلكترونية بما يتوافق مع الجرائم التقليدية.
- 4- أن يعمل القائمون على إعداد المناهج التدريبية والتدرسية على تنمية الوعي بأهم الجرائم المرتبطة بالقضايا المجتمعية المستحدثة وذلك عن طريق ما يلي:
- أ- إعداد الدورات التدريبية للمدرسين والمحاضرين لتعريفهم بما تتضمنه المادة التعليمية من أهم الجرائم المرتبطة بالقضايا المجتمعية المستحدثة بصورة صحيحة وواضحة وفق أهداف منهجية.
  - ب- إشراك طلاب المعاهد التدريبية فئة المحققين الجنائيين لتحقيق الجنائي بأهم الجرائم المرتبطة بالقضايا المجتمعية المستحدثة ليتسنى لهم الاطلاع على أهم الجرائم المرتبطة بالقضايا المجتمعية المستحدثة وكتابة تقارير توضح أهمية رأيهم في أهم الجرائم المرتبطة بالقضايا ونقدها بصورة سليمة.
  - ج- مراعاة برامج الإعداد والتدريب للطلاب المعلمين والمحاضرين في كليات الشرطة والمعاهد التدريبية وأكاديمية العلوم الشرطية للقضايا المجتمعية المستحدثة في دولة الإمارات بهدف تمكينهم من التعرف على هذه القضايا وفق الأهداف والأساليب والأنشطة

والتقويم ومدعم بفنيات تنمية الوعي بالجرائم المرتبطة بالقضايا المجتمعية المستحدثة لدى طلابهم.

د- إلحاق طلاب المعاهد التدريبية فئة المحققين الجنائيين في برنامج أساليب التصدي لمكافحة أهم الجرائم المرتبطة بالقضايا المجتمعية المستحدثة من خلال الندوات والمحاضرات التوعوية والورش التدريبية.

هـ- مشاركة طلاب المعاهد التدريبية "فئة المحققين الجنائيين" بالمؤتمرات الدولية والمحلية لمكافحة أهم الجرائم المرتبطة بالقضايا المجتمعية المستحدثة.

و- توعية طلاب المعاهد التدريبية فئة المحققين الجنائيين لأساليب مكافحة الجرائم المرتبطة بالقضايا المجتمعية المستحدثة وفق القانون الاتحادي لدولة الإمارات وقانون العقوبات المنصوص عليها.

مشاركة طلاب المعاهد التدريبية فئة المحققين الجنائيين بوزارة الداخلية في التربية العملية في مراكز الشرطة والمحاكم والنيابات ليتسنى لهم الإلمام بجميع التحقيقات الجنائية في الجرائم المرتبطة بالقضايا المجتمعية المستحدثة.

#### ❖ دراسة أحمد أبو ندا (2016) :

هدفت الدراسة إلى تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الأساسية العليا في ضوء طبيعة العلم في فلسطين واختبار فاعليته في تنمية فهم طبيعة العلم والاتجاه نحو العلم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، ولتحقيق أهداف البحث أعدت قائمة بأبعاد طبيعة العلم التي ينبغي توافرها في مناهج العلوم بالمرحلة الأساسية في فلسطين وجرى التحقق من مدى توافرها في المنهج المطبق حالياً،

وأعدّ التّصور المقترح للمنهج المطوّر في ضوء طبيعة العلم وطوّرت وحدة الكهرباء المُتحرّكة وكتاب الطّالب ودليل المعلّم في ضوئه، وأعدّ مقياسا طبيعة العلم والاتجاه نحو العلم، وتكوّنت مجموعة البحث من (85) طالبة، وقسّمت الطالبات إلى مجموعتين (42) طالبة من مدرسة مصطفى حافظ الأساسية للبنات ومثلن المجموعة التجريبية ودرسن الوحدة المطوّرة، و(43) طالبة من مدرسة حسن سلامة الأساسية للبنات ومثلن المجموعة الضابطة ودرسن وحدة الكهرباء المقرّرة من قبل الوزارة بالطريقة التقليدية وطبّق المقياسان قبل التجربة وبعدها، ورصدت التّائج وعولجت إحصائياً باستخدام اختباري (ت) للعينات المستقلة والعينات المرتبطة، ومعادلة ( $\Pi^2$ ) لقياس حجم التّأثير وأظهرت التّائج فاعلية المنهج المطوّر في تنمية فهم الطّلاب لطبيعة العلم واتجاههم نحو العلم، وفي ضوء تلك التّائج أوصت الدراسة بما يلي:

- الاستفادة من الوحدة الدّراسية المطوّرة وأدوات القياس المستخدمة في إعداد وحدات دراسية مشابهة وإعداد أدلة للمعلّمين وكراسات للطّلبة لتنمية أهداف تدريس العلوم.
- التركيز على فهم طبيعة العلم كأحد الأهداف الرئيسة لتعليم العلوم وتطوير المواد التعليمية لتحقيق هذا الهدف.
- الإيعاز لدائرة القياس والتّقويم والإدارة العامة للإشراف والتّأهيل التّربوي بالوزارة للاهتمام بتقييم فهم الطّلاب لأبعاد طبيعة العلم في المراحل الدّراسية المختلفة.
- تعميم قائمة معايير طبيعة العلم التي ينبغي توافرها في مناهج العلوم على مشرفي ومعلّمي العلوم.

- تضمين برامج إعداد معلّمي العلوم ما يلزم من مقرّرات يمكنها أن تسهم في تحسين أداءاتهم في تعليم أبعاد طبيعة العلم.
- تضمين ما ينتجه قسم التعليم الإلكتروني بالوزارة من مواد مصوّرة تعريفًا بأهداف التجربة وتوضيحًا صريحًا لأبعاد طبيعة العلم المتضمنة فيها ضمن فلسفة ورؤية واضحة متماشية مع النظرة الحديثة لطبيعة العلم.
- متابعة تفعيل استخدام المصادر التعليمية في المدارس لضمان تنفيذ التجارب والأنشطة العلمية العملية وإتاحة الفرصة للتعليم بطرائق التعليم والتعلم الحديثة لتعزيز فهم الطلبة لطبيعة العلم.
- عقد البرامج التدريبية التخصصية لمعلّمي العلوم لتنمية مهاراتهم في استخدام طرائق التعليم والتعلم التي تنمي فهم الطلبة لطبيعة العلم وتركّز على المتعلم ومتابعتهم من قبل الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي بالوزارة والمشرفين في المديریات.

#### ❖ دراسة محمد الشمري (2016) :

هدفت الدراسة إلى تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء ثقافة المواطنة وقياس فاعليته في تنمية مفاهيم الوحدة الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد أدوات البحث وموادّه التعليمية التالية: (قائمة أبعاد ثقافة المواطنة، وقائمة أبعاد الوحدة الوطنية، وبطاقة تحليل المحتوى، واختبار مواقف للوحدة الوطنية)، ثم تمّ إعداد المنهج المطوّر في ضوء ثقافة المواطنة، وقد تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث تطبيقًا قبليًا، ثم تطبيق المنهج المطوّر، ثمّ تطبيق أدوات البحث تطبيقًا بعديًا، وقد

- توصل البحث إلى فاعلية المنهج المطور في تنمية مفاهيم الوحدة الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة:
- (1) الاهتمام بتلاميذ المرحلة الابتدائية داخل المدرسة من خلال وضعهم في مواقف حقيقية لتنمية مفاهيم الوحدة الوطنية وقيمها لديهم.
  - (2) ضرورة الاحتفال بالمناسبات الوطنية، لما لها من أثر في تنمية قيم الولاء والوحدة الوطنية لدى التلاميذ.
  - (3) تشجيع التلاميذ على المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع، مثل: تنظيف المدينة وتجميلها، والقيام بذلك بشكل دوري.
  - (4) العمل على ضرورة تضمين أبعاد ثقافة المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
  - (5) توفير دورات تأهيلية لمعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في مجال ثقافة المواطنة والوحدة الوطنية وأهمية تعزيزها لدى التلاميذ.
  - (6) العمل على إقامة ندوات ومحاضرات ثقافية للتلاميذ، بحيث تتضمن قضايا المواطنة والوطن والوحدة الوطنية.
  - (7) تمكين الأسرة وتزويدها بالمعرفة والمهارات اللازمة لتربية أبنائها وفقا لثقافة المواطنة وأبعاد الوحدة الوطنية وقيمها.
  - (8) إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل التعليمية، وضرورة تضمينها أبعاد ثقافة المواطنة ومفاهيم الوحدة الوطنية.
  - (9) العمل على إعادة تأهيل واضعي المناهج الدراسية وتبصيرهم بأهمية ثقافة المواطنة والوحدة الوطنية في زيادة وحدة المجتمع وتماسكه.

10) الاهتمام باللغة العربية: استماعا وتحديثا، قراءة وكتابة؛ لأنها اللغة الأم، وهي عنوان الانتماء للوطن.

#### ❖ دراسة دينا عبدالحميد السعيد الحطبي (2017):

هدفت الدراسة إلى تطوير منهج العلوم للمرحلة الإعدادية وفق نظرية التعلم القائم على المخ لتنمية عمليات العلم والخيال العلمي، وأعدت لذلك مقياسين واختبار التحصيل المعرفي ودليل المعلم لتدريس وحدة "الغلاف الجوي وحماية كوكب الأرض" بعد تطويرها في صورة قصصية واستخدام استراتيجيات متنوعة تتناسب مع النظرية، وكذلك أعدت كتيب للتلميذ بشكل متوافق مع الدليل. كما اختيرت مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) من تلاميذ الصف الثاني الإعدادية. وتم التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث عليهما.

ثم عولجت البيانات إحصائياً للتوصل إلى النتائج التي أوضحت أن نظرية التعلم القائم على المخ لها تأثير كبير في تنمية كل من عمليات العلم والخيال العلمي والتحصيل المعرفي لمادة العلوم لدى المجموعة التجريبية. وفي ضوء النتائج خلص البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

#### ❖ دراسة سماح أيمن عبدالعزيز المرسي (2017):

هدفت الدراسة تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم حوار الحضارات 0 وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية بلغت (30) طالبة دراسة الوحدة المختارة من المنهج في ضوء مفاهيم حوار الحضارات، والثانية الضابطة بلغت (30) طالبة درست الوحدة كما هي بدون أي معالجة، وتم تطبيق أداة البحث قبلها وبعدياً للمجموعتين، تمثلت الأدوات في: اختبار تحصيلي لمفاهيم

حوار الحضارات ، وحدة تعليمية معاد صياغتها في ضوء مفاهيم حوار الحضارات ، وتوصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (001.0) بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي ( الأبعاد، والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (001.0) بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للتحصيل الدراسي (الأبعاد، والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية "فعالية الوحدة المطورة في تنمية مفاهي حيث بلغ حجم التأثير لدي المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للتحصيل (5.95%) مما يشير إلى حجم أثر كبير للوهم حوار الحضارات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، حدة رؤوس الموضوعات ذات الصلة تطوير مناهج التاريخ مفاهيم حوار الحضارات.

#### ❖ دراسة أماني محمد السعيد الديب (2017) :

- هدفت الدراسة إلى تعرف كيفية تطوير منهج اللغة الفرنسية باستخدام إستراتيجية النمذجة و المحاكاة لتنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية:
- قائمة بأهم القضايا البيئية التي تهم وتناسب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
  - منهج مطور لتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
  - مقياس مهارات حل المشكلات لأهم القضايا والمشكلات البيئية التي تهم تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

### وتوصلت الدراسة إلى:

1. وضع قائمة بأهم القضايا والمشكلات البيئية التي تهم الطلاب بشكل عام وتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بوجه خاص لتنمية مهارات حل المشكلات البيئية.
2. كما توصلت الدراسة إلى تصميم منهج مطور قائم على تنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والذي اشتمل على ثلاث محاور رئيسية ( تحديد المشكلة البيئية، وتنظيم المعلومات المرتبطة بالمشكلات البيئية وإيجاد الحلول للمشكلة البيئية ) متضمناً الأهداف والمحتوى و استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي في اكتساب مهارات حل المشكلات البيئية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي قبل تطبيق المقياس وبعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي.
4. فعالية المنهج المطور القائم على تنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والذي اشتمل على ثلاث محاور رئيسية تضمنت (تحديد المشكلة البيئية، وتنظيم المعلومات المرتبطة بالمشكلة البيئية، وإيجاد الحلول للمشكلة البيئية).

### ❖ دراسة أحمد فتحي أحمد هيكل (2017):

هدفت الدراسة إلى تطوير مناهج العلوم بالتعليم العام لتنمية التنوع الجيولوجي، وللتعرف على الواقع الحالي لمناهج العلوم في مراحل التعليم العام؛ قام الباحث بدراسة استطلاعية حول موضوعات الجيولوجيا المتضمنة داخل المراحل

التعليمية الثلاث وذلك من خلال تحليل محتوى مناهج العلوم، ومدى تناوله للموضوعات الجيولوجية؛ توصل الباحث إلى ما يلي : بالنسبة للمرحلة الابتدائية: لم يتم تناول الموضوعات الجيولوجية إلا في الترم الأول في الصف الرابع الابتدائي (بنسبة: 2، 46%)، والترم الثاني من الصف السادس (بنسبة: 6، 23%) فقط. بالنسبة للمرحلة الإعدادية: لم يتم تناول الموضوعات الجيولوجية إلا في الترم الأول في الصف الثاني الإعدادي (بنسبة: 5، 39%)، والترم الأول من الصف الثالث الإعدادي (بنسبة: 21، 9%) فقط. بالنسبة للمرحلة الثانوية: لا يتم تناول الموضوعات الجيولوجية في الصف الأول، ولكنه في الصف الثاني بنسبة 70% تقريباً. مما سبق نستنتج أنه: توجد فجوة في تناول التنور الجيولوجي في المراحل الثلاث من التعليم العام، ومن ناحية أخرى، يعد التنور الجيولوجي بعداً غائباً في مناهج العلوم بالتعليم العام. من هذا المنطلق؛ حاول الباحث التفكير في تطوير مناهج العلوم في المراحل الثلاث بما يحقق تنمية أبعاد التنور الجيولوجي لدى المتعلمين.

#### ❖ دراسة وسام فيصل الفرغلي حسن (2017) :

هدف البحث الحالي إلى تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة؛ ولتحقيق هذا الهدف سعي البحث للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: كيف يمكن تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة؟ وتكونت عينة البحث من (60) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بمدركتي "منشأة عبدالرحمن الإعدادية بنين، أشمون الرمان الإعدادية المشتركة (الملحق الخاص بفصول البنين)" التابعتين لإدارة دكرنس التعليمية، وقد قامت الباحثة بإعداد كل من (أداة تحليل الأهداف العامة لمناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء

متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، أداة تحليل محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، أداة تحليل أنشطة مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، أداة تحليل أساليب تقويم مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، اختبار تحصيلي، اختبار متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، مقياس الاتجاه نحو اقتصاد المعرفة). وقد أشارت نتائج البحث إلي وجود حاجة لتطوير مناهج علوم المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة؛ بالإضافة لفعالية منهج علوم الصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) المطور في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة في تنمية امتلاك التلاميذ لكل من (التحصيل بمستوياته المختلفة، متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، الاتجاه نحو اقتصاد المعرفة). وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

## ثانياً: دراسات تناولت سوق العمل :

### ❖ دراسة السويطي، اسامة عطاية (2014) :

هدفت هذه الدراسة الى بيان مدى ملاءمة منهجيات المراجعة في الجامعات السعودية للمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر كل من المهنيين والاكاديميين حيث تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة مكونة من 91 فردا منهم 35 مهنيا من ممارسي مهنة المراجعة و56 اكاديميا من اعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بين هذه النتائج الاحصائية واليات تنفيذ مهنة المراجعة بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق بين اراء كل من المهنيين والاكاديميين حول مدى ملاءمة منهجيات المراجعة وتوصى الدراسة بضرورة اجراء المزيد من البحث لتطوير مخرجات برامج التعليم المحاسبي في المملكة العربية السعودية.

### ❖ دراسة سلاف أحمد (2015) :

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على أهمية تسويق الخدمات التدريبية التربوية ودوره في توصيل الخدمة التربوية إلى أكبر عدد من المستفيدين. أهداف البحث : -تحديد أهم الخدمات التدريبية التربوية في ضوء متطلبات سوق العمل. -عرض أهم الإتجاهات التدريبية التربوية في ضوء متطلبات سوق العمل. -التعرف علي الإتجاهات العالمية في تسويق الخدمات التدريبية منهج البحث: إتمدت الباحثة في معالجتها لهذه الدراسة على المنهج الوصفي بإعتبار أن الوصف أبسط أهداف العلم، لكنه في الوقت نفسه يعد منهجاً أساسياً حيث يوفر المنهج الوصفي وصفاً دقيقاً للظاهرة موضوع الدراسة. أهمية الدراسة : يسهم التصور المقترح للدراسة في تسويق الخدمات التدريبية التربوية والإستفادة من

ذلك في الحصول على ما يطلبه سوق العمل من تدريبات مؤهلة لشغل الوظائف المختلفة والتالي يقلل من نسبة البطالة في المجتمع، وتمثلت أدوات البحث :-  
 المقابلة : كأداة للتعرف علي وجهه نظر المسئولين عن الخدمات التدريبية التربويه في ضوء (أهداف المركز- البيئه الداخليه والخارجيه بالمركز)- الإستبانه : كأداة للتعرف علي الخدمات المقدمة للمستخدمين من المراكز التربويه.

#### ❖ دراسة فاطمة عطية (2015) :

هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذي يلعبه التعليم الالكتروني لسد فجوة سوق العمل المتمثلة في عدم الموامة او التوافق بين مخرجات مؤسسات التعليم واحتياجات سوق العمل وفي نفس الاطار تهدف الى التعرف على كيفية تطوير التعليم الالكتروني بما يتماشى مع الثورة المعلوماتية في عصر العولمة وامكانية اضافة مجالات جديدة الى التعليم الالكتروني بدلا من المجالات المختلفة التي بها وفرة وغير مطلوبة في سوق العمل مثل التطرق الى التخصصات العملية التي يحتاج اليها سوق العمل وبها ندرة من خلال القاء الضوء على توعية العلاقة بين العمل ونظام التعليم ووضع استراتيجية تهدف تطوير نظام التعليم الالكتروني في الدول العربية وربط بين تخطيط القوى العاملة وتخطيط التعليم الالكتروني بما يجعله نظام متطور لمواجهة تحديات العولمة والمتغيرات الاقتصادية في سوق العمل.

#### ❖ دراسة صلاح الدين مصدق (2016) :

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لمنهج قائم على متطلبات سوق العمل في مجال المحاسبة الإلكترونية لطلاب التعليم الثانوي التجاري، وقياس فاعليته في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات المحاسبة الإلكترونية، وقد قام الباحث

بإعداد قائمة بمتطلبات سوق العمل في مجال المحاسبة الإلكترونية؛ اللازمة لطلاب التعليم الثانوي التجاري، ووضع التصور المقترح للمنهج في ضوء تلك القائمة، وإعداد مجموعة من الأدوات والمواد التعليمية، وتوصل البحث إلى فاعلية التصور المقترح للمنهج في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات المحاسبة الإلكترونية، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أوصت بما يلي:

1. ضرورة العمل على إدخال منهج المحاسبة الإلكترونية المقترح ضمن مناهج الدراسة بالتعليم الثانوي التجاري.
2. ضرورة تطوير خطة الدراسة بكليات التربية للطلاب المعلمين بشعبة التعليم التجاري في ضوء متطلبات الوظائف الإلكترونية في مجال العمل التجاري.
3. ضرورة إعداد برامج تدريبية لمعلمي العلوم التجارية أثناء الخدمة لتدريبهم على توظيف الوسائل التكنولوجية، والإنترنت في التعليم.
4. ضرورة إعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات المحاسبة الإلكترونية لدى معلمي العلوم التجارية أثناء الخدمة.
5. ضرورة حصر متطلبات الوظائف الإلكترونية المستحدثة في مجال العمل التجاري، وتصميم مناهج تعليمية لطلاب التعليم الثانوي التجاري في ضوء تلك المتطلبات.
6. ضرورة توفير أعداد كافية من أجهزة الحاسوب المتطورة بالمدارس التجارية وربطها بشبكة الإنترنت وتدريب معلمي العلوم التجارية على استخدامها في التدريس.

7. ضرورة البحث عن طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس ذات الأثر في تدريس المحاسبة الإلكترونية وتدريب معلمي العلوم التجارية على استخدامها في التدريس.

8. ضرورة الاهتمام بتطوير وتقويم مناهج التعليم الثانوي التجاري في ضوء دراسة علمية لمتطلبات سوق العمل بصفة مستمرة.

#### ❖ دراسة عيدة إبراهيم (2016) :

تناولت الدراسة العلاقة بين التعليم الصيني وسوق العمل والنهضة الصينية المعاصرة، ونظراً للطبيعة النظرية للدراسة؛ فقد استخدمت المنهج الوصفي بوجه عام أسلوب التحليل الفلسفي بصفة خاصة وكانت أقسام الدراسة كالتالي، الفصل الأول: الإطار العام للدراسة واحتوى على مقدمة الدراسة، وأهميتها، وتعريف المصطلحات الواردة في الدراسة، وتساؤلات الدراسة، والمنهج المتبع في الدراسة، والدراسات السابقة، وخطوات الدراسة وفصولها. الفصل الثاني: وشمل التربية للعمل وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والنهضة المجتمعية، الفصل الثالث: وشمل الأبعاد المجتمعية المختلفة التي كانت أساساً للنهضة الحالية في المجتمع الصيني، مع التركيز على الاهتمام المتواصل بالتعليم في شتى جوانب هذه الأبعاد، واستخلاص البؤر التربوية، والاهتمام بالتعليم من بين هذه الأبعاد، الفصل الرابع: الذي ركز على الأبعاد التعليمية في المجتمع الصيني في ضوء مفاهيم التربية للعمل لاستخلاص العلاقة الحيوية بين التعليم والنهضة، وكيف كان التعليم أداة هامة من أدوات التنمية الاقتصادية للمجتمع الصيني، وكيف ساعدت النهضة الصينية في الرقي بالتعليم وتطويره، الفصل الخامس: ركز على علاقة التعليم الصيني بسوق العمل، وكيف أن التعليم مثله مثل أي شئ في المجتمع الصيني يترجم لصالح المجتمع من خلال التوافق بينه وبين سوق

العمل، والوفاء بمتطلباته، وما موقف التعليم الفني الصيني من سوق العمل، وكيف كان من أهم دعائم النهضة الصينية المعاصرة، الفصل السادس: وضع حالة التعليم المصري والتنافر بينه وبين سوق العمل، مما يجعل التعليم في مصر هدراً للموارد البشرية وليس استثماراً لها، الفصل السابع: ويناقش أوجه الإفادة لإصلاح التعليم في مصر وتحسين علاقته بسوق العمل في ضوء التجربة الصينية.

## **الفصل السابع**

**مصطلحات في المناهج وطرائق التدريس**



## الفصل السابع

### مصطلحات في المناهج وطرائق التدريس

فيما يلي بعض مصطلحات مناهج وطرائق التدريس والتي يمكن أن تعين الباحثين في عملية التعليم والتعلم والبحث العلمي: (\*)

❖ **الإبداع Creativity**: هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت في بيئة تربوية مناسبة فإنها تجعل المتعلم أكثر حساسية للمشكلات، وأكثر مرونة في التفكير، وتجعل نتاجات تفكيره أكثر غزارة وأصالة بالمقارنة مع خبراته الشخصية أو خبرات أقرانه.

❖ **الإتجاه Attitude**: حالة من الاستعداد العقلي، تولد تأثيرا ديناميكيا على استجابة الفرد، تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة سواء بالرفض أم الإيجاب، فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات.

❖ **الالتقان**: هو مجموعه من الاهداف التعليمية السلوكية لمحتوي او موضوع او مهمة يتوقع ان يتم تحقيقها.

❖ **اثراء المنهج curriculum enrichment**: هو إضافة خبرات تعليمية من مرحلة تعليمية اعلى إلى مرحلة تعليمية أدنى.

❖ **الاختبار التحصيلي Achievement Test**: هو أداة مقننة تتألف من فقرات أو أسئلة يقصد بها قياس التعلم السابق للفرد في مجال أو موضوع معين.

(\*) راعى المؤلف ترتيب المصطلحات حسب الترتيب الأبجدي.

- ❖ **اختبارات الدقة Accuracy Tests** : اختبار يقيس قدرة التلاميذ على الدقة في أداء الأعمال، كاختبارات القراءة والكتابة، والقيام بالعمليات الحسابية، والمهارات الكتابية، وتهدف إلى تعرف مدى امتلاك التلاميذ للمهارات التي تساعدهم على أداء عملهم بالدقة المطلوب أداء العمل بها.
- ❖ **الاداء performance**: هو الانجاز الفعلي للمقدرات الكامنة لدى الفرد.
- ❖ **ادارة الصف**: هو الجو التربوي الايجابي الذي يدعمه التشجيع والدعم حفظ النظام داخل الفصل، وهو القدرة على ادارة الصف ادارة سليمة تجنب الطلبة ما يعيق تعليمهم وتعزز تفاعلهم المدرسي.
- ❖ **الاساس الفلسفي**: هي نظرة شاملة لكل جوانب الولوج والمعرفة والقيم وهي تعني بالعلل والغايات البعيدة للظواهر والأشياء وتحاول البحث معانيها وقيمها ولها ميادين متعددة مثل (المدارس الفلسفية، الفلسفة الأزلية والواقعية والإسلامية والوجودية).
- ❖ **الاستراتيجية التجميعية**: أي تجميع استجابات الطلبة وتركيزهم حول هدف معين.
- ❖ **الاستراتيجية التشعبية**: هي التي ليس لها اجابة متعارف عليها ويتطلب اجتهاد الطالب فيها وعدم التبرير لها.
- ❖ **استراتيجية التعلم Learning strategy**: هي مجموعة الإجراءات والنشاطات التي يمارسها المتعلم في أثناء الموقف التعليمي التعليمي، بقصد تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقا.
- ❖ **الاستراتيجية التقويمية**: هي التي تتطلب من الطالب حكما وراي في موضوع معين وهي تخاطب مستويات عقلية.

- ❖ **الاستقصاء**: هو نموذج تعليمي مطور عن طريق الاكتشاف يمكن ان يستخدم في الوصول الي العتميمات والتدريب على المهارات وحل المشكلات.
- ❖ **الاسس الاجتماعية**: وهي مفاهيم تؤثر في مبادي ومراحل النمو في بناء المنهج مثل: التفاعل الاجتماعي، التغيير الاجتماعي، الثقافة، المشكلات الاجتماعية
- ❖ **الأسس المعرفية Cognitive principles**: تعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها، ومصادرها ومستجداتها، وعلاقتها بمقول المعرفة الأخرى، وتطبيقات التعلم والتعليم فيها، والتوجهات المعاصرة في تعليم المادة، وتطبيقاتها، وينبغي هنا تأكيد تتابع مكونات المعرفة في المواد الدراسية الأخرى، وعلى العلاقة العضوية بين المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات المختلفة.
- ❖ **الاسس النفسية**: تعني بالمتعلم من حيث حاجاته وميولة واهتماماته ومرحلة نمو وكيفية تعلمه.
- ❖ **اعتماد Accreditation**: هو العملية التي يشارك إتمامها المسئولون عن المؤسسة أو الروابط التي تمنح الاعتراف العام بها وتسعى هذه العملية إلى مطابقة أداء المؤسسة بمتطلبات المؤهلات والمستويات العلمية كما يعني الاعتراف بالمؤسسة التعليمية من قبل الروابط أو التنظيمات المهنية في ضوء الوفاء بتحقيق متطلبات ذلك الاعتراف.
- ❖ **انتماء Affiliation**: يعني إحساس الفرد أو المواطن أنه جزء من كل، فإذا كان عضواً في أسرة؛ فإنه جزء لا يتجزأ من هذه الأسرة.
- ❖ **الأهداف التربوية educational objectives**: عبارة عن عبارات

تصف تغيرات او نواتج مرغوبة او مرتقبة من خلال برنامج تربوي وتصنف الاهداف التربوية في انواع ثلاثة هي الغايات التربوية ، المقاصد التعليمية ، الاهداف الاجرائية ( السلوكية )

❖ **الأهداف التعليمية العامة educational goals** : وهي أهداف تتصف بالعمومية والشمولية والتجريد وتشير إلى تغيرات كبرى منتظرة في سلوك الطالب أو الطالبة وتركز أكثر على ما يتعلمه وهي مرتبطة بشكل رئيسي بفلسفة الدولة وخصائص المجتمع ومن الأمثلة عليها( تنمية المهارات الحاسوبية الأساسية لدى التلاميذ، وتمكن التلاميذ من المفاهيم والمهارات المتضمنة في مقرر تقنية المعلومات، وتنمية الوعي الطبي لدى المتعلمين، وإكساب المتعلمين ثقافة رياضية عامة، وتنمية الروح الوطنية لدى المتعلمين.

❖ **الأهداف السلوكية الإجرائية behavioral objectives**: عبارة عن الأداء المتوقع من الطالب القيام به بعد انتهاء عملية التدريس ويمكن للتدريسي ملاحظته وقياسه.

❖ **أهداف تقويمية Assessment Objectives** : مجموعة من الأهداف، تستخدم لقياس مستوى أداء الطلاب في مادة دراسية معينة، وتعد هذه الأهداف ترجمة للأهداف التعليمية للمادة الدراسية، وتشتق من الأهداف السلوكية.

❖ **البحث الإجرائي Action research** : نوع من أنواع البحوث يسعى إلى استقصاء مشكلة معينة بهدف تحسين الوضع بشكل عملي ويتم من خلال

صياغة وتطبيق الحلول المقترحة، ومن ثم مراقبة وتقويم فاعلية الإستراتيجية المقترحة، وقد يطلق عليه البحث التطبيقي.

❖ **بحث الارتباط : Correlation research :** البحث الذي يدرس مدى مرافقة أو علاقة حدوث صفة أو تغير أو عامل عند حدوث عامل آخر أو أكثر، وذلك بحساب درجة معاملات الارتباط التي يتم توظيفها لكشف هذه العلاقة.

❖ **البحث الأساسي Basic Research/ Fundamental Research :** عبارة عن بحث طويل الأمد منظم ضمن فرضيات ومتضمنات النظريات والتطبيقات التربوية ( مثلا ) يقابله البحث الإجمالي أو التطبيقي الذي يتوقع أن تكون نتائجه أكثر قابلية للاستخدام بسرعة.

❖ **البحث الصفّي : Classroom Research :** استقصاء منظم يتم إجراءه داخل الصف أو حوله ويتضمن دراسات المعلمين والطلبة والتسهيلات.

❖ **بحوث المناهج : Curriculum Research :** استقصاء وجمع وتحليل منظم للمعلومات حول سلسلة بنوية لمخرجات التعليم والخبرات المشاركة.

❖ **البديهيات : Axioms :** البديهية قضية واضحة أو بنية بذاتها ولا تحتاج إلى برهنة عليها، وبعبارة أخرى؛ تعد البديهية مسلمة عقلية لا تحتاج إلى إثبات ولها خواص هي : الوضوح النفسي - الأولوية المنطقية، أي كونها مبدأ أوليا غير مستخلص من غيره بالإضافة إلى كونها قاعدة صورية عامة.

❖ **البرنامج program :** هو جزء من المنهج يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من الدارسين لتحقيق اهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة.

- ❖ **البرنامج الإثرائي:** يعرف بأنه تقديم مقررات دراسية إضافية وخبرات غنية تتلاءم مع احتياجات الموهوبين والمتفوقين في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والنفس حركية دون أن يترتب على ذلك اختصار للمدة الزمنية للانتقال من درجة أو صف إلى درجة أو صف أعلى.<sup>(1)</sup>
- ❖ **البرنامج الدراسي scholastic program :** مجموعة من الموضوعات الدراسية الاجبارية والاختيارية تقدم لفئة معينة من الدارسين بغية تحقيق اهداف تعليمية مقصودة goals
- ❖ **تجريد Abstraction :** عملية عقلية يقوم بها المتعلم عندما يدرك العلاقة بين عدة حقائق أو معلومات وقد يصل من خلال هذا التجريد إلى تكوين مفهوم معين أو الوصول إلى تعميم يصلح للتطبيق في مواقف أخرى غير تلك التي خرج منها بالمفهوم أو التعميم وهذه العملية تساعد على اختزال المعرفة وتفسير أحداث ومعلومات ومواقف جديدة.
- ❖ **تحسين المنهج:** يقصد به احداث تغيير نحو الأفضل في بعض جوانب المنهج دون تغيير الأساسيات التي يقوم عليها ودون تغيير في تنظيمه، أي ان تحسين المنهج هو تعديل في الوضع القائم لا يمس القيم التي يقوم عليها المنهج.
- ❖ **التحصيل الأكاديمي Academic Achievement :** يعني مدى استيعاب الطلاب لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية

(1) فتحي عبدالرحمن جروان ( 2002م) : الإبداع " مفهومه - معايير - نظرياته - قياسه - تدريبه - مراحل العملية الإبداعية " ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ص 386 .

وقياس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا.

❖ **التحليل Analysis** : هو احد المستويات المعرفية، ويعني قدرة الفرد على تحليل بعض المواقف التي يتعرض لها، وتظهر في نواتج التعلم كأن يحدد الدوافع والأسباب أو يستنتج أو يستخلص.

❖ **تخطيط التدريس Planning Teaching** : العملية التي يتم فيها وضع إطار شامل للخطوات والإجراءات والأساليب التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف محددة خلال فترة زمنية معينة وتتطلب هذه العملية تحديدا لكل من : أهداف الدرس، المتطلبات الأساسية، استراتيجيات التدريس ومواده المساعدة، أساليب التقويم، ويتم التخطيط على مستويين : التخطيط بعيد المدى، والتخطيط قصير المدى.

❖ **تخلف Backwardness** : بطء في النمو العقلي للطفل حين يقل الذكاء عن حد السواء دون أن يوصف الطفل بأنه ضعيف عقليا.

❖ **التدريس Teaching** : هو مجموعة من الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة.

❖ **تصميم المنهج Curriculum Design** : وضع إطار فكري للمنهج لتنظيم عناصره ومكوناته جميعها ( الأهداف، والمحتوى، والأساليب والوسائط، والأنشطة، والتقويم)، ووضعها في بناء واحد متكامل يؤدي تنفيذه إلى تحقيق الأهداف العامة للمنهج.

❖ **التصنيف Classifying** : إحدى مهارات جمع المعلومات وتصنيفها

وتنظيمها وتعني إيجاد نظام لتبويب الأشياء او المفردات وفصلها ضمن فئات لكل منها خصائص أساسية تميزها عن الفئات الأخرى.

#### ❖ التطبيق Application : مستوى من المستويات المعرفية، التي يستطيع

المتعلم فيها أن يطبق ما سبق أن تعلمه، في مواقف جديدة، وتعتبر هذه العملية كما يسمى بانتقال أثر التعليم، حيث أن ما يتم تعلمه في موقف ما تظل قيمته محدودة إلى أن تتاح الفرصة لتطبيقه في مجالات الحياة اليومية.

#### ❖ التعلم التعاوني Cooperative Learning : هو تعلم يتم بإشراك مجموعة

صغيرة من الطلبة معاً في تنفيذ عمل، أو نشاط تعليمي، أو حل مشكلة مطروحة، ويسهم كل منهم في النشاط، ويتبادلون الأفكار والأدوار، ويعين كل منهم الآخر في تعلم المطلوب حسب إمكانياته وقدراته.

#### ❖ التعلم الذاتي المبرمج : يتم بدون مساعدة من المعلم ويقوم المتعلم

بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والإتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم ( مواد تعليمية مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب أو على أشرطة صوتية أو مرئية في موضوع معين أو مادة أو جزء من مادة )، وتتيح هذه البرامج الفرص أمام كل متعلم لأن يسير في دراسته وفقاً لسرعته الذاتية مع توافر تغذية راجعة مستمرة وتقديم التعزيز المناسب لزيادة الدافعية،

#### ❖ التعلم الذاتي : هو من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات

التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم، وهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه.

- ❖ **التعلم الزمري** : التعلم في مجموعات صغيرة ما بين 3-6 طلاب داخل الصف وتحت اشراف المعلم نفسه في الوقت ذاته ويتضمن المهارات والانشطة التي تهدف الي التعاون والمشاركة الفعالة والتعلم عن طريق الاسقضاء وحل المشكلات.
- ❖ **التعلم المبرمج** : هو طريقة او اسلوب في التعلم يمكن المتعلم من ان يعلم نفسه بحيث يسير في عملية التعليم وفقا لسرعته.
- ❖ **التعلم**: هي مجموعه من عمليات سيكولوجية عقلية تتم داخل المتعلم نتيجة للمثيرات المحيطة به ونتيجة للاستعدادات الموجودة لديه
- ❖ **التعليم الأساسي** Basic education : القدر الأساسي من التعليم اللازم للذين لم ينالوا الحد الكافي من التعليم والمهارات التي يحتاجون إليها لمواجهة متطلبات الحياة في المجتمع ويمتد بعد التعليم الابتدائي إلى التعليم المتوسط أو الإعدادي لثلاث سنوات.
- ❖ **التعليم الجمعي**: هو شكل اجتماعي للتعلم الصفي يجلس طلبة الصف في مقاعدهم يواجهون المعلم الذي يقوم بشرح الدرس مستخدما بعض الوسائل والتقنيات التعليمية
- ❖ **التعليم الخاص او التدريس الخصوصي**: لقاء مع مجموعه صغيرة مستندة غالبا الي موضوع محدد سلفا او تم تناولة في لقاء صفي سابق.
- ❖ **التعليم الذاتي** self learning : هو المجهود النشط الفعال الذي يقوم به الفرد بالمرور بنفسه في المواقف التعليمية المختلفة بقصد اكتساب المعلومات والمهارات والإتجاهات.

- ❖ **التعليم الفعال:** هو التعليم الذي يؤدي الى حدوث تعلم جيد لدي الطلبة ولة مواصفات تتمثل في امتلاك المعلم مجموعه من المهارات
- ❖ **التغذية الراجعة:** هي ملاحظات تقييمية يزودها المعلمون للمتعلمون.
- ❖ **تغذية راجعة مؤجلة Belated Feedback:** هي إعطاء المتعلم المعلومات اللازمة لتسير عملية تعلمه في الإتجاه الصحيح ولكن بعد مرور فترة من الزمن على أداء العمل الذي قام به.
- ❖ **تفريد التعليم Individualizing instruction:** هو ذلك التعليم الذي يكفل للفرد ان يتقدم، ونمو وفق المعدل الذي يناسب استعداداته وقدراته، او هو الإجراءات التي تتخذ بهدف تحويل العملية التعليمية، من التدريس بنظام المجموعات الى التدريس بشكل فردي يتناسب مع خصائص كل فرد على حده.
- ❖ **التقويم:** هي عملية اصدار حكم على شي في ضوء معايير محددة، وأهم انواع التقويم (تقويم تكويني، تقويم ختامي، تقويم شخصي).
- ❖ **تقويم البديل Alternative evaluation:** دعت التوجيهات الحديثة في مجال التقويم التربوي إلى نوع من التقويم يعرف بالتقويم البديل، ذلك التقويم الذي يعتمد على الافتراض القائل بأن المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة المتعلم.
- ❖ **التقويم البنائي أو التكويني Constructive Evaluation:** هو عملية منظمة تتم في أثناء تكون المعلومة ( أثناء التدريس وخلال الفصل الدراسي)، وتهدف إلى تصحيح مسار العملية التربوية للطالب والتحقق من فهمه للمعلومة التي مر بها وبيان مدى تقدمه نحو الهدف المنشود.

- ❖ **التقويم المستمر Continuous Evaluation:** التقويم الذي يتم مواكباً لعملية التدريس، ومستمرّاً باستمرارها، والهدف منه تعديل المسار من خلال التغذية الراجعة بناء على ما يتم اكتشافه من نواحي قصور أو ضعف لدى التلاميذ، ويتم تجميع نتائج التقويم في مختلف المراحل، إضافة إلى ما يتم في نهاية العمل من أجل تحديد المستوى النهائي.
- ❖ **تقويم المنهج Curriculum Evaluation:** مجموعة عمليات ينفذها أشخاص متخصصون يجمعون فيها البيانات التي تمكنهم من تقرير ما إذا كانوا سيقبلون المنهاج أو يغيرونه أو يعدلونّه أو يطورونه، بناء على مدى تحقيقه لأهدافه التي رسمت له.
- ❖ **التقويم الوجداني Affective Evaluation:** يهدف هذا النوع من التقويم لتشخيص وعلاج نواتج التعليم والتعلم في الجانب الوجداني، حيث يعتمد على اختبارات ومقاييس لقياس الميول والاتجاهات والقيم.
- ❖ **التقييم Assessment:** هو عملية جمع البيانات أو المعلومات عن المتعلم فيما يتصل بما يعرف أو يستطيع أن يعمل، ويتم ذلك بالعديد من الأدوات، مثل ملاحظة الطلبة أثناء تعلمهم، أو تفحص إنتاجهم، أو اختبار معارفهم ومهاراتهم.
- ❖ **تكنولوجيا التعليم Educational curricula:** هو مفهوم شامل يتضمن في معناه وفي تطبيقاته التربوية تكنولوجيا المعلومات، أو استخدام مجموعة من الأجهزة والادوات والمعدات في التدريس ومثل هؤلاء لا يدركون ان تكنولوجيا التعليم لها استخدام ابعده من ذلك حيث ينظر إليها على أنها طريقة منهجية في التفكير وأسلوب منظم في العمل يتناول جميع العناصر العملية التعليمية.

- ❖ **التكنولوجيا المناسبة** Appropriate Technology : هي التكنولوجيا التي تستخدم في النظام التربوي، بحيث تتوافق مع هذا النظام، من حيث الإمكانيات ومدى ادراك العاملين بأهميتها.
- ❖ **التكيف** Adaptation : تغير في سلوك الفرد وفقا لضروريات التفاعل الاجتماعي، والحاجة إلى الانسجام مع سائر أفراد المجتمع، وخاصة ما يمت منها إلى العادات الاجتماعية.
- ❖ **التنظيم التعاوني**: تتالف اهداف الفرد مع اهداف زملائه في المجموعة وتكون العلاقة بين تحقيق الفرد لاهدافه وتحقيق اهداف زملائه والعلاقة الايجابية بينهم
- ❖ **تنظيم محتوى المنهج** Curriculum Planning : هو تقديمه للمتعلم بشكل معين، بحيث يؤدي إلى أن يتعلمه بشكل أسرع وأسهل، وبشكل متدرج بحيث ينمو التعلم ويعمق ويثبت لدى المتعلم وتستمر آثاره معه.
- ❖ **تنفيذ الدرس** Implementing Teaching : هو مجموعة الإجراءات التي تتخذ في داخل غرفة الصف لترجمة عملية تخطيط التدريس إلى واقع محسوس. وهذه الإجراءات هي : التقديم التدريسي، اختبار التعليم القبلي، تقرير استراتيجيات التدريس، تعزيز وتوجيه التعلم، تلخيص الدرس وأخيرا إدارة أساليب التقويم.
- ❖ **توافق** Adjustment : تعني: تلاؤم الكائن الحي مع بيئته، إما بتغيير سلوكه، أو بتغيير بيئته، أو بتغييرهما معا.
- ❖ **توجيه الكبار** Adults Guidance : هي عملية يتم فيها توجيه الكبار إلى أعمال، ومهن معينة، وبالتالي ينتظمون من أجل دراسة برامج خاصة تعدهم إعدادا مناسباً لتلك الأعمال والمهن.

- ❖ **الحقبة التعليمية:** هو نظام ذاتي المحتوي يساعد الطلبة على تحقيق الاهداف وفق نموذج التعليم الفردي او الذاتي.
- ❖ **الخبرات التعليمية التعليمية teaching & learning experiences:** تشير الى المواقف والفرص التعليمية التي تهيؤها أو توفرها المدرسة للمتعلمين بهدف المرور بها والتفاعل معها من خلال نشاطات التعليم والتعلم التي تتوقف على مدى توافر الاجهزة والمعدات والبرامج والمواد التعليمية حتى تكسب المتعلم انماط السلوك المرغوب فيها.
- ❖ **خبرة قابلة للتطبيق Application Experience:** هي تلك الخبرة التي يتم تنظيمها في ضوء دراسات مبدئية للإمكانيات المتاحة، سواء المادية أو البشرية، والتعرف على مدى إمكانية تعاون المؤسسات خارج المدرسة في تنظيم هذه الخبرات، مما يضمن ويؤكد نجاحها والإفادة منها.
- ❖ **خرائط المفاهيم Concept Maps:** عبارة عن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر، كما أنها عبارة عن بنية هرمية متسلسلة، توضح فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة، والمفاهيم الأكثر تحديداً عند قاعدة الخريطة، ويتم ذلك في صورة تفرعة تشير إلى مستوى التمايز بين المفاهيم، أي مدى ارتباط المفاهيم الأكثر تحديداً بالمفاهيم الأكثر عمومية، وتمثل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات وصل تكتب على الخطوط التي تربط بين أي مفهومين، ويمكن استخدامها كأدوات منهجية وتعليمية بالإضافة إلى استخدامها كأسلوب للتقويم.

- ❖ **الخطة الدراسية syllabus** : توصيف شامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطلاب بحيث يتم تحديد القائم على تدريسه في ساعاته المكتبية والفئة الطلابية المستهدفة.
- ❖ **دراسة عرضية : Cross Sectional Study** : أحد تقنيات البحث تقوم بجمع عينات من الأفراد مثل الطلبة أو أوضاع مثل صفوف المرحلة الابتدائية في مناسبة واحدة فقط، وتختلف عن الدراسة الطولية في جمعها للعينات في أوقات متفرقة.
- ❖ **الدرس lesson** : مجال الزمن المخصص لتدريس موضوع ما او انه جزء من الوحدة الدراسية يتضمن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمهارات المراد إكسابها للتلاميذ خلال حصة دراسية واحدة.
- ❖ **الرحلات الميدانية** : هو نشاط تعليمي منظم ومخطط له يقوم به الطلبة تحت اشراف المعلم.
- ❖ **سيرة Biography** : وصف لحياة إنسان وما تتضمنه من أفعال وأعمال ومواقف.
- ❖ **صناعة المنهج curriculum making** : عملية تربوية هادفة يتم فيها تصميم المنهج ونتاجه واختبار صلاحيته المبدئية للتربية المدرسية ثم تنقيحه وكتابته في صورته النهائية على شكل وثيقة رسمية للتعليم والتعلم.
- ❖ **ضبط الصف**: هو سيطرة المعلم على الصف والعقاب والسلطة وعدم الاهتمام بمشاكل الطلبة.
- ❖ **طريقة الأسئلة**: أسلوب قديم قدم التربية نفسها، يقوم فيه المدرس بإلقاء الأسئلة على الطلاب، ولا يزال هذا الأسلوب من أكثر أساليب التدريس

شيوعاً حتى يومنا الحاضر، وليس ذلك إلا لأن هذا الأسلوب يعتبر أداة طيبة لإنعاش ذاكرة الطلاب، ولجعلهم أكثر فهماً، بل ولتوصيلهم إلى مستويات عالية من التعليم.

❖ **طريقة الاكتشاف:** هي أسلوب في التعليم يمكن أن يصف أي موقف تعليمي يكون فيه المتعلم فاعلاً ونشطاً ويتمكن من إجراء العمليات التي تقود إلى مفهوم أو تعميم أو علاقة أو حل

❖ **طريقة التعليم المبرمج:** هي طريقة العلم الفردي التي تقوم على تقسيم الموضوع الذي يراد تدريسه أو المهمة التعليمية إلى مجموعة من الأفكار ترتب في خطوات متسلسلة وتهدف في مجموعات إلى تحقيق الأهداف التعليمية لهذا الموضوع.

❖ **طريقة المحاضرة:** يطلق عليها البعض طريقة الإلقاء، وهي من أكثر أساليب التدريس شيوعاً، وتستخدم هذه الطريقة بوساطة الغالبية العظمى من المدرسين في مراحل التعليم المختلفة، وقد ارتبطت هذه الطريقة بالتدريس منذ أقدم العصور، على أساس أن المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة وأن المستمعين ينتظرون أن يلقي عليهم بعضاً مما عنده، بهدف إفادتهم وتنمية عقولهم، وهذا المعنى يتفق ومفهوم المدرسة باعتبارها عاملاً من عوامل نقل المعرفة إلى الطلاب.

❖ **طريقة المشروع:** إحدى طرق التدريس الحديثة والمتطورة المنفذة في البلاد المتقدمة ولاسيما الولايات المتحدة، وهي تقوم على التفكير في المشروعات التي تثير اهتمامات الطلاب الشخصية، وأهداف المنهج الموضوع من قبل الخبراء. تجمع هذه الطريقة بين القراءة، وبين الاطلاع

على المشروع، والخبرة العلمية، والممارسات النشطة التي يقوم بها الطلاب.

❖ **طريقة المناقشة:** هي إحدى طرق التدريس المهمة المتبعة منذ القدم، حتى أن البعض ينسبها إلى سقراط، وهذه الطريقة يمكن أن تستخدم الأسئلة فيها أثناء إدارتها، ولكنها ليست هي الأساس فيها، ومما ينبغي أن يراعى في هذه الطريقة، أن يبتعد فيها النقاش العلمي عن أن يكون مجرد حديث غير هادف بين مجموعة، أو هراء عفويا، أو مجرد جدل، بل ينبغي أن تكون نقاشا هادئا هادفا، يتقدم الطلاب من خلاله نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة، يخطط لها المعلم سلفا. كذلك فإن المناقشة ليست مجرد مجموعة من الآراء التي يلقيها أصحابها عفويا، وإنما يجب أن يسبقها القراءة والتحضير اللازمين.

❖ **طريقة حل المشكلات:** من الأساليب التدريسية الشائعة، والمفيدة تربويا، حيث تنمي عددا من المهارات بين الطلاب، تنفذ هذه الطريقة مع الطلاب على شكل جماعات وأفراد وفي كل المراحل، مثلها مثل طريقة المشروع في الولايات المتحدة. هدفها حل المشكلات التي تواجه الأفراد عن طريق تفتيت المشكلة إلى عناصرها المكونة لها، ثم دراسة كل عنصر على حدة.

❖ **العصف الذهني:** هي تقنية لتوليد افكار كثيرة حول موضوع ما وهي شكل بسيط وفعال من الاساليب التي تستخدم لتحقيق مستوي عال من الابداع يمكن لاي عدد من الطلاب القيام به.

❖ **الفاعلية effectiveness:** هي القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق

معايير محددة مسبقا او هي القدرة على انجاز الاهداف او المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن.

- ❖ **الفجوة التحصيلية Achievement Gap** : تعني: قصور التلاميذ في التحصيل، الناشئ عن خلفيتهم الاجتماعية، أو البيئية، أو الاقتصادية.
- ❖ **الفلسفة الازالية** : وهي ترى ان الحقيقة مطلقة وثق بالعقل وتتصور على انه قادر على فهم العالم وحدة
- ❖ **الفلسفة الاسلامية**: وهي ديننا الحنيف وهي تقوم على ان الله سبحانه وتعالى هو خالق الكون وما في الكون لاجل عبادته وهو الذي يصرف اموره بدقة متناهية
- ❖ **الفلسفة البرجماتية**: وهي تقول ان العالم سئ وحقايقه ليست مطلقة وهو فني تغير مستمر فالانسان متكامل من جسم وعقل ومشاعر والمجتمع دينامي دائم التغير
- ❖ **الفلسفة المثالية** : وهي مطلقة وموجودة في عالم المثل وان الانسان يتكون من عقل وبدن ولكن العقل اهم من البدن
- ❖ **الفلسفة الواقعية** : تقول ان العالم موجود حقيقة وهناك قوانين طبيعية تحكم سلوك الفرد فالواقع هو الاساس في كل شي وليس العقل والروح.
- ❖ **الفلسفة الوجودية**: وهي تقول ان وجود الانسان سبق ماهيته لذا فان عليا ان يعمل على ايجاد هذه الماهية بنفسه وان تتوفر له الحرية التامة
- ❖ **الفهم Comprehension** : الفهم في اللغة هم حسن تصور المعني وجودة استعداد الذهن للاستنباط، حيث يشمل الفهم على الترجمة والتفسير والاستكمال.

- ❖ **القدرة Ability** : القوة التي تمكن من أداء فعل جسدي، أو عقلي، والقدرة على سرعة الإدراك هي: القدرة على إدراك الجزئيات المختلفة بسرعة تامة، والقدرة على التعلم المدرسي، وهي القدرة على إنجاز العمل المدرسي، وعلى التعلم من المصادر ذات الصبغة الأكاديمية، أما القدرة الاستنباطية فهي: القدرة على استنتاج الجزئيات من القاعدة العامة.
- ❖ **القياس**: هي العملية التي من خلالها تقدير قيم الخصائص والصفات لدى الأشخاص أو الأشياء والمقارنة بينها بصورة كمية، كذلك تحديد فاعلية وقيمة منهج معين من حيث صدق الأهداف وعلاقة وتسلسل المحتوى ومدى تحقيق الأهداف المنشودة المحددة للتعليم.
- ❖ **الكفاءة efficiency** : الكفاءة في اللغة تعني المثل وتغني مختلف اشكالا لاداء التي تمثل الحد الاقصى الذي يلزم لتحقيق هدف ما ومستوى الاداء الى درجة التي تجعل صاحبها مماثلا للأنموذج المعياري الذي يعتدى به ويحتكم إليه عند تقاسم مستوى الاداء.
- ❖ **المادة التعليمية material instructional** : ناتج التفاعل بين المادة العلمية والمادة الخام والمادة المطبوعة وغير المطبوعة التي تستخدم في أغراض التعليم.
- ❖ **المادة الدراسية subject matter** : مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعليمات والقوانين والنظريات التي تخص مجالاً او موضوعاً دراسياً معيناً.
- ❖ **المادة العلمية viscipline** : مجموعة الحقائق أو المفاهيم والتعليمات والقوانين والنظريات التي ترتبط فيما بينها ارتباطاً وثيقاً بحيث تكون شبكة من العلاقات الأفقية من جهة والعلاقات الرأسية من جهة أخرى وتخص مجالاً علمياً معيناً.

- ❖ **المجال النفسي حركي psychomotor domain** : معالجة الأشياء وتناولها والمهارات الحركية والتأخر العضلي العصبي خمسة مستويات هي : التقليد ، التناول ، التطبيق ، التنسيق الحركي ، التطبيع.
- ❖ **مجموعه العمل** : هو نمط من انماط تدريس المجموعات اقل تعقيدا من الانماط الاخري ويمكن ان يؤدي خلال فترات قصيرة من الحصص الصفية العادية.
- ❖ **المحاكاة**: تمثل اعادة بناء او خلق لشي حقيقي او مشكلة او حدث او موقف ما.
- ❖ **المحتوى content**: مجموعة المعارف والمهارات والإتجاهات والقيم المراد اكسابها للمتعلمين، او كل ما يضعه مخطط المنهج من خبرات سواء اكانت خبرات معرفية ام مهارية ام وجدانية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم.
- ❖ **مخروط الخبرة cone of experience** : يشير الى تصنيف نشاطات التعليم والتعلم على اساس قرب النشاط من الواقع او تجريده \*النشاط الصفي classroom activity
- ❖ **مخروط الخبرة cone of experience** : يشير الى تصنيف نشاطات التعليم والتعلم على اساس قرب النشاط من الواقع او تجريده.
- ❖ **مدى الانتباه Attention Span** : عندما يخطط المعلم مواقف التدريس يبحث عن كل ما من شأنه أن يثير انتباه التلاميذ فقد يعتمد في ذلك على صورة أو فيلم أو قصة أو خبرة شخصية أو غيرها، والهدف من هذا كله أن يكون المتعلم مشدودا إلى الموقف بدرجة تجعله جزءا منه.

- ❖ **المفاهيم المجردة Abstract Defined**: وهي المفاهيم التي ليس لها أمثلة محسوسة أو التي تتميز خصائصها المميزة بأنها غير محسوسة مثل: مفاهيم الذرة - المنافسة - العدالة - الحرية - الديمقراطية - العدد النسبي.
- ❖ **المفهوم Concepts**: هو تصور عقلي مجرد في شكل رمز أو كلمة أو جملة، يستخدم للدلالة على شيء أو موضوع أو ظاهرة معينة.
- ❖ **المقرر الدراسي Course**: هو جزء من البرنامج الدراسي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلزم الطلاب لدراستها في فترة زمنية محددة.
- ❖ **مقياس السلوك Behavior Scale**: هو نوع من المقاييس يشبه في تصميمه مقاييس (ليكرت) للإتجاهات مع بعض الاختلافات حيث يكون قياس السلوك بوضع مجموعة من العبارات التي تنطوي على سلوكيات وممارسات محددة ثم توضع هذه العبارات أمام مقياس مدرج يحدد مدى ممارسة الفرد لها ( لا يحدث، نادراً، أحياناً).
- ❖ **المناهج المبرمجة Programmed curricula**: تقوم المناهج المبرمجة على تنظيم المحتوى الدراسي في شكل خطوات ومعلومات متسلسلة صغيرة جداً كما في البرمجة الأفقية أو المتنوعة حسب طبيعة المعارف التي يقوم البرنامج كما في البرمجة المتشعبة والالكترونية ومهما اختلف طول الخطوات التي تتبناها هذه المناهج فإنها تطلب من المتعلمين إتباع مسارات محددة خلال التعلم لا يجيدون عنها إلا بنجاحهم في تعلم المادة المبرمجة.
- ❖ **المناهج المبرمجة Programmed curricula**: تقوم المناهج المبرمجة على تنظيم المحتوى الدراسي في شكل خطوات ومعلومات متسلسلة صغيرة جداً كما في البرمجة الأفقية أو المتنوعة حسب طبيعة المعارف التي يقوم البرنامج

كما في البرمجة المتشعبة والالكترونية ومهما اختلف طول الخطوات التي تتبناها هذه المناهج فإنها تطلب من المتعلمين إتباع مسارات محددة خلال التعلم لا يجيدون عنها إلا بنجاحهم في تعلم المادة المبرمجة هذا وتوجد المبرمجة في ثلاثة أنواع هي ( البرامج الأفقية، والبرامج المتشعبة، والبرامج الالكترونية القائمة على استخدام الكمبيوتر.

- ❖ **منحني النظم:** هو اسلوب منهجي وطريقة عملية في تخطيط أي عمل او نشاط وتنفيذه وتقوية لتطبيق افضل مستوي من النتائج
- ❖ **منطلقات Assumptions:** هو تصور منطوق الباحث من قضية معينة، وما يؤمن به كأساس يعتمد عليه منهجه في البحث، وتنطلق منه إجراءاته، ويبني في ضوء تحليله للنتائج وتفسيره لها، ولا يسأل عن دليله في هذه المنطلقات.
- ❖ **المنظم المتقدم Advanced Organizer:** هو أحد المفاهيم الرئيسية التي بنيت عليها نظرية أوزوبل وهو عبارة عن مواد تمهيدية تعرض على أحد الطلاب في المقدمة قبل دراستهم لموضوع ما ويستقبلها الطلاب لتساعدهم على فهم المادة التعليمية الجديدة المراد إدخالها في بنيتهم المعرفية.
- ❖ **المنهج التكنولوجي Technological curriculum:** هو مجموعة الخبرات (المواقف) التعليمية التي يستعان بتكنولوجيا التعليم في تخطيطها وتنفيذها وتقييم أثارها على الطلاب من اجل تحقيق اهداف محددة وتتمثل تكنولوجيا التعليم في برامج الكمبيوتر التعليمي والكتب المبرمجة والموديلات التعليمية والرزم والحقائب التعليمية وغيرها من الموارد

التعليمية القائمة على التعلم الذاتي. ويتم تنفيذ المنهج التكنولوجي في اتجاهين: يتمثل الأمل في المناهج المبرمجة، وفي حين يتمثل الآخر في المناهج السلوكية القائمة على الكفايات المهنية والمهارات العملية.

- ❖ **المنهج الحلزوني spiral curriculum** : إذا كانت تنظيمات المعرفة الأكاديمية السابقة تبحث في العلاقة الأفقية بين مفاهيم تلك المعرفة فإن المنهج الحلزوني يبحث في العلاقة الرأسية بين هذه المفاهيم وتكرار المفاهيم العلمية من صف دراسي إلى آخر شريطة ان تتجاوز المستوى الذي عولجت به من حيث الاتساع والعمق.
- ❖ **المنهج المترابط the correlated curriculum** : يعد منهج الترابط خطوة نحو تطوير منهج المواد الدراسية المنفصلة وهو عبارة عن ربط مادتين او اكثر ببعضهما دون إزالة الحواجز الموجودة مثل : ربط الأدب والتاريخ.
- ❖ **منهج المجالات العريضة \ الواسعة: Broad-Fields Curriculum** :  
منهج يدمج بين عدة موضوعات متقاربة معا.
- ❖ **المنهج المحوري Core – Curriculum** : عبارة عن منهج مشترك بين جميع طلبة المدرسة أو الجامعة، وتنظم فيه الموضوعات الدراسية على نحو يبرز العلاقات فيما بينها، كما يسمح للطلبة باختيار مواد دراسية أخرى غيرها، فعلى سبيل المثال يدرس جميع الطلبة اللغة العربية، والرياضيات، والمواد الاجتماعية، مع اختيار مواد دراسية أخرى.
- ❖ **المنهج المدرسي** : مجموعه من الاسس والقواعد والمحاكات التي ينطلق منها وضع المنهج لتصميم منهجه وتنفيذه وتقويمه.
- ❖ **المنهج المندمج fused curriculum** : يمثل هذه المنهج جهدا آخر نحو

التغلب على عيوب منهج المواد الدراسية المنفصلة ويخطط هذه المنهج على أساس إزالة الحواجز بين مادتين دراستين او اكثر ويدمجان في منهج اكايمي واحد يقوم بتدريسه معلم واحد.

#### ❖ منهج المهارات الحياتية الأساسية Basic Life Skills Curriculum :

منهج يتم إعداده بواسطة خبراء ومختصين في مجال التربية الخاصة للتلاميذ المتخلفين عقليا وهو منهج محدد الأهداف والمحتوى والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم ويناسب قدراتهم وحاجاتهم، ويركز على المهارات الحياتية الضرورية كالمهارات اللغوية والتغذية والشراب والمهارات المهنية والمهارات الأكاديمية والمهارات الحركية.

#### ❖ منهج النشاط Activity Curriculum : جاء انعكاسا للفلسفة التربوية

التقدمية، ويُعرف بأنه: منهج تعتمد فيه عملية التعلم على ما يوجد من ميول لدى المتعلمين، يتم الحصول فيه على المعرفة من عمل ومشاركة ايجابية في المواقف التعليمية، لتحقيق أهداف واضحة يتبناه المتعلم، ولا يعترف بالفصل بين المواد الدراسية، ويعتمد على العمل الجماعي، وطريقة التدريس السائدة فيه هي طريقة حل المشكلات.

#### ❖ المنهج النموذجي Curriculum Model : إطار عمل أو خطة لتصميم

عمل مساق دراسي أو مجموعة برامج تعتمد على أهداف سلوكية منشودة وخبرات تعليمية وتقنيات والتقويم.

#### ❖ منهج تحليل السلوك Behavior Analysis : صياغة المناهج الدراسية

بترجمة الأهداف التعليمية إلى أغراض سلوكية ثم وصف السلوك والأعمال المتابعة التي يجب أن يكون التلميذ قادرا على القيام بها لتحقيق الأهداف المرغوبة للمنهج.

- ❖ **المهارات الأساسية Basic skills** : تتمثل المهارات الأساسية بالقراءة والكتابة والعمليات الحسابية الأولية التي يبدأ الطفل بها حياته التعليمية ويستطيع عن طريقها تعلم المهارات الأساسية الأخرى.
- ❖ **مهارات التعلم الذاتي** : تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم. ومن هذه المهارات : مهارات المشاركة بالرأي، ومهارة التقويم الذاتي، والتقدير للتعاون.
- ❖ **النشاط الصفّي classroom activity** : هو ذلك النشاط الذي يتم داخل غرفة الصف سواء أكان نشاطاً تعليمياً من قبل المعلم أم نشاطاً تعليمياً من قبل المتعلم.
- ❖ **النشاط اللاصفي non- classroom activity** : هو ذلك النشاط الذي يتم خارج غرفة الصف سواء أكان داخل المدرسة أم خارجها يقوم به المعلم أم المتعلم.
- ❖ **نشاط مصاحب Accompanying Activity** : هو نشاط يقوم به المتعلم بتوجيه مباشر من المعلم، معتمداً في ذلك على المادة العلمية التي يدرسها المتعلم، وهي أنشطة مصاحبة للمنهج، تساهم في إثراء المادة التعليمية التي يقوم بدراستها، كالرحلات - الصحف - المجلات - الأبحاث القصيرة، والمسرحيات، والندوات، وغير ذلك من الأنشطة الأخرى.
- ❖ **نشاطات التعليم والتعلم teaching & learning activities** : كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم أو كلاهما معاً بتحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمنهج.
- ❖ **نشاطات المشرف Activities Supervisor** : المعلم الذي يدير النشاط

اللاصفي في المدرسة ويشرف عليه من خلال الإشراف على أندية الشباب أو الرياضة أو التمثيل أو الرحلات التي يقوم بمثل هذا النشاط.

❖ **النظرية theory:** مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات المترابطة تقدم نظرة نظامية الى الظواهر يتم فيها تحديد المتغيرات التي تؤثر في كل منها والعلاقات بين هذه المتغيرات بهدف وصف هذه الظواهر

❖ **نظرية المنهج : Curriculum Theory:** الأساس النظري الذي يرشد في اختيار أهداف المنهج ومحتواه وأساليبه. وقد تعتمد نظرية المنهج على أساس اجتماعي مثل تحديد احتياجات المجتمع أو الفرد وأساس نفسي مثل نظرية تعلم معينة.....الخ.

❖ **هندسة المنهج curriculum engineering:** هي عملية وضع المواصفات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية التي تحدد الصيغة الشكلية للمنهج وتضمن تحقيق اهدافه ومن ثم استمرار في التربية المدرسية.

❖ **الواجبات اللاصفية:** هي مهام يكلف بها الطلبة وترتبط بالمادة الدراسية ويطلب منهم انجازها خارج ساعات الدوام المدرسي.

❖ **الوحدة الدراسية unit:** جزء من المقرر الدراسي يتضمن مجموعة من الدروس اليومية او الموضوعات الدراسية المتتابعة التي تندرج تحت اسم مفهوم واحد.

❖ **الوسائل التعليمية:** هي اجهزة وادوات ومواد يستخدمها المعلم لرفع فاعلية عمليتي التعليم والتعلم من خلال شرح الافكار.

❖ **وسيلة Aid:** هي الوسيط الذي يحمل الرسالة إلى المستقبل وتخطب حواسه سواء رسوم أو صورة أو خريطة أو اللغة اللفظية التي ينطبق بها المرسل.

❖ **الوعي Awareness** : يعني امتلاك المتعلم للجانب المعرض للسلوك، وإدراكه للجوانب المختلفة، الإيجابية والسلبية لهذا السلوك، وهو أول المستويات الوجدانية، ينتج تحت مستوى الاستقبال في تصنيف المجال الوجداني.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية :

- 1) الجهوري، زوينة بنت سليم بن عيسى (2002).فاعلية الطريقة التكاملية في تحقيق الأهداف المرجوة في تدريس المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- 2) الخياط، عبد الكريم عبدالله (2001).آراء معلمي وموجهي المواد الاجتماعية حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدريس منهج المواد الاجتماعية للصفين الأول والثاني في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، المجلة التربوية، العدد61، ص 98-ص134.
- 3) الشربيني ، فوزي ، والطناوي، عفت (2001).مداخل تربوية في تطوير المناهج التعليمية، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- 4) عنداني،عبد الرحمن أحمد (1996).الصعوبات التي تعترض تدريس المواد الاجتماعية بأسلوب المنهج التكاملي في المدارس الإعدادية في محافظة صنعاء من وجهة نظر الموجهين التربويين والمدرسين، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة صنعاء.
- 5) فرج، عدلي كامل (1975). دراسة عن تطوير تدريس العلوم المتكاملة بالمرحلة المتوسطة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: الإسكندرية.

- (6) اللقاني، احمد حسين، ومحمد، فارعة حسن، ورضوان، برنس أحمد (1990). تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة: عالم الكتب.
- (7) مبارك، فتحي يوسف (1982). دراسة تجريبية في المنهج المتكامل، عمل وحدة دراسية متكاملة وتقويم أثرها في تحديد أهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- (8) المعقل، عبدالله بن سعود (2001). المنهج التكاملي، مستقبل التربية العربية، القاهرة، العدد 22، ص 43-ص 79.
- (9) نجاح يعقوب الجمل (1983). نحو منهج تربوي معاصر. عمان.
- (10) عزمي منصور (2010). تغير المناهج المدرسية وارتباطه بالتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الأردن 1950-2000. عمان: كنوز المعرفة.
- (11) محمد زياد حمدان (2002). المناهج المدرسية المعاصرة: عناصرها ومصادرها وبناءها. عمان: دار أسامه.
- (12) فرج، عبد اللطيف حسين (2007). صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- (13) محمد زياد مدان (1985). تخطيط المنهج: كتاب للدارسين والمشتغلين في الصناعة المنهجية. القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- (14) الخوالدة، محمد محمود (2004). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي. عمان: دار المسيرة.

- (15) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2003). تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003: نحو إقامة مجتمع المعرفة. المكتب الإقليمي عمان - الأردن.
- (16) أمين، جلال (1999). العولمة والتنمية العربية من حملة نابليون إلى جولة الاوروغواي 1798-1988. القاهرة: مركز دراسات الوحدة العربية.
- (17) الخولي، محمد علي (2011). المنهج الدراسي: الأسس والتصميم والتطوير والتقييم. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- (18) محمد زياد حمدان (1998). تخطيط المنهج-الكتاب المدرسي من تقدير الحاجات و التطوير إلى تقييم الجدوى. عمان: دار التربية الحديثة.
- (19) إبراهيم احمد الحارثي (1998). تخطيط المناهج وتطورها من منظور واقعي. الرياض: مكتبة الشقري.
- (20) حلمي الوكيل، وحسين محمود (1988). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- (21) عبير الزوبعي، عماد الجنابي (2003). تطوير مناهج التعليم التقني والتدريب. المهني بنغازي: دار الكتب الوطنية.
- (22) محمد زياد حمدان (2000). أساسيات المنهج الدراسي: أنواع المنهج الدراسي، تخطيط وتطوير المنهج الدراسي، تطبيق وتقييم المنهج الدراسي. عمان: دار التربية الحديثة.

- (23) احمد إسماعيل حجي (2004). تطور التعليم في زمن التحديات الأزمة وتطلعات المستقبل. القاهرة: مكتبة النهضة.
- (24) لمياء محمد احمد السيد (2002). العولمة ورسالة الجامعة، رؤية مستقبلية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- (25) هشام الحسن، وشفيق القايد (1990). تخطيط المنهج وتطويره. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- (26) رشدي طعيمة، وآخرون (2008). المنهج المدرسي المعاصر: أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (27) مؤتمر كلية التربية السابع (2008). المنهاج التربوي وقضايا العصر. اربد: عالم الكتب الحديث.
- (28) خليل يوسف الخليلي (1989). توجهات حديثة في تطوير المناهج لتستوعب التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع. نشره مركز البحث والتطوير التربوي- جامعة اليرموك 1-18.
- (29) ناريمان إسماعيل متولي (1999). تكنولوجيا المعلومات بين تطوير المناهج الأكاديمية واستمرارية التعليم. مجلة المكتبات والمعلومات العربية 69-95.
- (30) محمد سيف الدين فهجي (2004). هل تطوير المناهج هو الحل. الثقافة والتنمية 3-6.
- (31) عيد أبو المعاطي الدسوقي (2004). تطوير المناهج الدراسية وفق المستجدات والمستحدثات الإقليمية والعالمية. صحيفة التربية ص 29-37.

- (32) وسام فيصل الفرغلي حسن (2017) تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات التوجه نحو إقتصاد المعرفة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- (33) أماني محمد السعيد الديب (2017). تطوير منهج اللغة الفرنسية باستخدام استراتيجية النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية، جامعة عين شمس.
- (34) دراسة أحمد فتحي أحمد هيكل (2017). تطوير مناهج العلوم بالتعليم العام لتنمية التنور الجيولوجي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- (35) ابراهيم بسوني عميرة (2010 م): المنهج وعناصره، القاهرة، دار المعارف، ط4، ص29.
- (36) ابراهيم عبد الوكيل الفار (2015 م) : تربويات تكنولوجيا العصر الرقمي، القاهرة، دار الفكر العربي، ص559.
- (37) ابراهيم مصطفى السويطي، اسامة فايز عطاية (2014). مدى ملاءمة منهجيات المراجعة لمتطلبات سوق العمل : حالة المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التجارية، العدد(1)، الجزء(1).
- (38) أحمد حسن لبابنة، عارف عطاري (2010م): مدى إسهام التعليم العالي الأردني في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر الخريجين

- وأصحاب العمل ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(56)، ص 257-289.
- (39) أحمد محمد أبو ندا (2016). تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء طبيعة العلم، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- (40) أحمد محمد عبد الكريم حمزة (2015م): المواءمة بين مخرجات الجامعات و احتياجات سوق العمل: رؤية مستقبلية بالجامعات السعودية، مجلة الارشاد النفسي، مصر، العدد (42)، ص 367.
- (41) الإدارة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية (2012م): ومتاحة على الموقع
- (42) أكرم عبدالقادر أحمد أبو إسماعيل (2015 م): المنهج الخفي في التعليم الإلكتروني، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الانسانية ، الجزائر، العدد(13)، ص ص 12-13. ص ص 12-22
- (43) أكرم عبدالقادر أحمد أبو إسماعيل (2015 م): المنهج الخفي في التعليم الإلكتروني، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الانسانية، الجزائر، العدد(13)، ص ص 12-13، ص ص 12-22.
- (44) ايمان محمد جاد المولى (2012 م): تطوير منهج العلوم لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدى التلاميذ المعاقين عقليا، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، العدد(79)، الجزء(1)، ص 488. ص ص 481-

- (45) إيناس موسى خليل أبو لبن (2015). تطوير إدارة التعليم العالي في الجامعات الفلسطينية في ضوء مبادئ الحوكمة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- (46) إيهاب محمد أحمد الشيخ خليل (2016). تطوير مناهج التكنولوجيا لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين في ضوء المستجدات التكنولوجية المعاصرة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- (47) بشرى عبد الكريم حمود راوية (2011م): علاقة مخرجات التعليم العالي بسوق العمل في الجمهورية اليمنية خلال الفترة (1990-2008)، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- (48) بهيرة شفيق الرباط (2015 م) : المناهج وتوجهاتها المستقبلية، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ط1، ص358.
- (49) تامر المغاوري الملاح (2017). التعلم التكييفي، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- (50) التعلم التشاركي في المجتمع الشبكي (2014): "أثر استراتيجية الصف المقلوب عبر التعلم المتنقل في تنمية مهارات تصوير البرامج التلفزيونية لدى طالبات الدراسات العليا"، المؤتمر الدولي لثاني للتعلم الإلكتروني في الوطن العربي، المنعقد في الفترة من (24-26) يونيو، القاهرة.

- (51) التقرير العربي الثاني حول التشغيل والبطالة في الدول العربية (2010م)، القاهرة، ص 87.
- (52) تيسير محمود حسين نشوان (2015م): أساسيات المنهاج التربوي وعمليات بنائه، فلسطين، غزة، مكتبة سمير منصور، ط 1، ص 10.
- (53) ثائر محمود العاني، أحمد كامل الناصح (2010م): التنافسية الجديدة وإعادة هيكلة سوق العمل العراقية، مجلة الإدارة والاقتصاد، بغداد، العدد (82)، ص 136.
- (54) الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات (2015): "تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين"، المؤتمر العلمي الخامس عشر، المنعقد في الفترة من (8-9) اغسطس، بدار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- (55) بندر بن محمد صال (2012). تطوير منهج الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- (56) عبد الرحمن بن محمد الجهني (2010): تحقيق المواءمة بين مخرجات كلية السياحة والفندقة بالمدينة المنورة ومتطلبات سوق العمل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة.
- (57) جميل إطميزي (2015م): إطار عمل مرن للتبني الموارد التعليمية المفتوحة في الجامعات العربية، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الرياض، ص 4.

- (58) جودت أحمد سعادة، عبدالله محمد إبراهيم (2011م): تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، عمان، دار الشروق، ط1، اصدار2، ص224.
- (59) حمد بن عبدالله القميري (2016م): تقنيات التعليم ومهارات الأتصال، الرياض، مكتبة الشقري، ص304.
- (60) خالد السعود (2010م): مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا، الأردن، دار وائل للنشر، ص9.
- (61) خديجة أحمد الزيرة الشامسي (2016). تطوير منهج علم الاجتماع الجنائي في ضوء الجرائم المرتبطة بالقضايا المجتمعية المستحدثة وأثره في تنمية وعي طلاب المعاهد التدريبية في وزارة الداخلية بدولة الإمارات، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- (62) رافدة الحريري (2011م): الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، الاردن، دار المسيرة للنشر، ط1، ص270.
- (63) رضا السعيد وناصر عبدالحميد (2010): توكيد الجودة في مناهج التعليم، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.
- (64) رضا السعيد، محمد عبد القادر النمر (2006) "تطوير المناهج الدراسية تطبيقات ونماذج منظومية".
- (65) رهييب سعيد قائد محمد (2015م): مخرجات كليات المجتمع وسوق العمل في الجمهورية اليمنية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (65)، ص343.

- (66) زينة فاضل مهدي (2015). تطوير منهج تعليم البلاغة في ضوء مدخل تحليل النص وأثره في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- (67) سعيد بن حمد الربيعي (2008م): التعليم العالي في عصر المعرفة، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر، ص165.
- (68) السعيد جمال عثمان (2016م): تعليم المنهج الدراسي، القاهرة، مؤسس طيبة للنشر والتوزيع.
- (69) سعيد طه محمود، وناس، السيد محمد (2006م): قضايا في التعليم العالي والجامعي، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- (70) سعيد لافي (2015م) : تنمية الإبداع، القاهرة، عالم الكتب، ط1، ص ص 138-139.
- (71) سلاف محمد أحمد (2015). تصور مقترح لتسويق الخدمات التدريبية التربوية في ضوء متطلبات سوق العمل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- (72) سيلان جبران العبيدي (2009م): ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي: الموازنة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بيروت.

- (73) شادية عبد الحليم تمام، صلاح أحمد فؤاد (2016م): الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة، الأردن، دار ديونو للنشر.
- (74) شوقي محمود حساني (2012م): تطوير المناهج: رؤية معاصرة، مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- (75) صالح مرشد السالمي (2011م): الموازنة بين الاحتياج الداخلي للعمالة اليمنية المدربة واحتياجات السوق الخليجية، مؤتمر العمالة اليمنية ومتطلبات سوق العمل الخليجي: الفرص والتحديات، صنعاء، مركز سبأ للدراسات الاستراتيجية.
- (76) صالحة عبد الله عيسان (2006م): التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية، ورقة مقدمة للورشة الإقليمية حول استجابة التعليم لمتطلبات التنمية الاجتماعية، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مسقط ص 27.
- (77) صلاح الدين مصدق محمود يوسف (2016). فاعلية منهج مقترح قائم على متطلبات سوق العمل في التحصيل ومهارات المحاسبة الإلكترونية لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- (78) عادل عبد الغني محبوب، سهام صديق خروفة (2008م): الاقتصاد الحضري نظرية وسياسة، الأردن، دار صفاء للنشر، ط 1، ص 90.
- (79) عاطف الشرمان (2015 م): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، الأردن، عمان، دار المسيرة، ص 160.

- (80) عبد الرحمن أحمد الصائغ (2007م): الواقع والتحديات والرؤى المستقبلية، المؤتمر العربي الأول حول الجامعات العربية: التحديات والأفاق المستقبلية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الرباط، ص15.
- (81) عبد الناصر محمد عبد الرحمن (2014م): فاعلية النمذجة الذاتية القائمة على التعلم النقال في تنمية مهارات الحاسوب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (47)، الجزء (3)، ص175. ص ص175-198.
- (82) عبدالرحمن الزهراني (2015): " فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز"، مجلة كلية التربية، بجامعة الأزهر، 162(1).
- (83) سماح أيمن عبدالعزيز المرسي (2017) تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم حوار الحضارات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- (84) عز الدين عبد الوهاب أحمد الزبيري (2011م): مدى مواءمة التخصصات التقنية في كليات المجتمع مع متطلبات سوق العمل اليمني، كلية المجتمع-صنعاء حالة تطبيقية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صنعاء.
- (85) علي أحمد مذكور (2006م): نظرية المناهج التربوية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط(ج) مزيدة ومنقحة.

- (86) علي أحمد مدكور (2015 م): تطوير المناهج وتنمية التفكير، القاهرة، دار نهضة مصر للنشر.
- (87) علي أسعد وطفة (2010 م): الرسائل الصامته في المدرسة قراءة أيديولوجية في الوظيفة التطبيقية للمنهاج الخفي، المجلة التربوية، العدد (94)، الكويت.
- (88) علي الحوات (2007 م): العلاقة بين مخرجات التعليم وسوق العمل: مجلة دراسة في المجتمع الليبي، طرابلس، الهيئة الوطنية للمعلومات.
- (89) علي خليل التميمي (2009 م): دور منظمات أصحاب العمل في تضيق الفجوة القائمة بين مخرجات التدريب واحتياجات سوق العمل، القاهرة، منظمة الدول العربية.
- (90) عماد شوقي ملقي سيفين (2017 م): منظومة التعليم بين المعرفة وما وراء المعرفة، القاهرة، عتلم الكتي، ص ص 15-21.
- (91) عمر أحمد سعيد (2012 م): جودة المخرجات الأكاديمية وملاءمتها لسوق العمل، المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، القرية الذكية، القاهرة، مصر 2-3 سبتمبر، ص ص 115-116.
- (92) عيدة محمد أحمد إبراهيم (2016). الأبعاد التعليمية للنهضة الصينية المعاصرة ومتطلبات سوق العمل (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- (93) تامر شعبان شوقي السيد (2012). تطوير منهجى العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية العاديين والمعاقين بصريا في ضوء ابعاد المنهج

- التكعيبي لعلاج صعوبات التعلم وتنمية الاستيعاب المفاهيمي وبعض مهارات عمليات العلم، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- (94) فاطمة عبدالله محمد عطية (2015). تطوير التعليم الإلكتروني لتعزيز تنافسية الموارد البشرية لمواجهة خلل سوق العمل في عصر العولمة، المجلة العلمية التجارة والتمويل، جامعة طنطا، العدد(1).
- (95) فاطمة عبدالله محمد عطية (2015م): تطور التعليم الإلكتروني لتعزيز تنافسية الموارد البشرية لمواجهة خلل سوق العمل في عصر العولمة، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر، العدد(1)، ص54.
- (96) فتحي عبدالرحمن جروان (2002م) : الإبداع " مفهومه - معاييره - نظرياته - قياسه تدريبيه - مراحل العملية الإبداعية " ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ص 386 .
- (97) دينا عبدالحميد السعيد الخطيبي (2017) تطوير منهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ لتنمية عمليات العلم والخيال العلمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- (98) وسام محمد إبراهيم علي (2014). تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالي الفهم والتفكير التاريخيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

- 99) فلاح خلف الربيعي (2008م): مشكلات الموازنة بين مخرجات التعليم وشروط سوق العمل، ص 231. متاح على الموقع:
- 100) فوزي الشربيني (2011 م) : تطوير المناهج التعليمية، عمان، دار المسيرة.
- 101) فوزي عبدالسلام الشربيني، عفت مصطفى الطناوي (2015م): المناهج (مفهومها-أسس بنائها- عناصرها- تنظيماتها)، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- 102) مازن عبدالحميد كاظم (2007م): العولمة واستراتيجيات التعليم العالي المستقبلية، ندوة استراتيجية التعليم الجامعي العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، المنامة، ص 3.
- 103) محسن الظالمي وزملاؤه (2012م): قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل: دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد (34)، العدد (90)، ص ص 147-171.
- 104) محمد الجريدي (2015 م): ماهو التلعيب؟ وماذا نعني بالتلعيب في التعليم، مقالة منشورة، متاحة على الموقع :  
( /https://nata3alam.intel.com/ar/discussion/2215 ) : تاريخ الدخول للموقع : 20-11-2016.
- 105) محمد الربيعي (2014م): الجامعات العراقية واحتياجات سوق العمل، مقالة منشورة على موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين متاحة على الموقع : http://iraqieconomists.net/ar/2014/06/25 تاريخ الدخول للموقع: 20-8-2016.

- (106) محمد السيد علي الكسباني (2010م): مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، مصر، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية للنشر.
- (107) محمد أمين المفتي (2014 م) : المنهج: مفهومه، وتطويره، المؤتمر العلمي الدولي الثاني، الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، تطوير المناهج " رؤى وتوجهات " ، القاهرة، دار الضيافة، عين شمس 13-14 أغسطس، ص ص 56-57.
- (108) محمد شوقي شلتوت (2014 م) : فن الانفوجرافيك بين التشويق والتحفيز علي التعلم، مجلة التعليم الإلكتروني، متاح على الموقع : (<http://arinfographic.net/?p=1198>) : تاريخ الدخول للموقع : 2016-11-20.
- (109) محمد عارف ثنيان الشمري (2016). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء ثقافة المواطنة وأثره في تنمية مفاهيم الوحدة الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- (110) محمد علي الخولي (2011 م): المنهج الدراسي : الأسس والتصميم والتطوير والتقييم . الاردن : دار الفلاح للنشر والتوزيع، ص 87.
- (111) محمد علي الخولي (2011م): المنهج الدراسي : الأسس والتصميم والتطوير والتقييم، الاردن : دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- (112) محمود الجعفري، دارين ولا في (2004م): مدى التلاؤم بين خريجي التعليم العالي الفلسطيني ومتطلبات سوق العمل الفلسطيني، القدس ، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني.

- (113) محمود الضبع (2006): المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 1، ص 129.
- (114) محمود داوود سليمان الربيعي (2006م): طرائق التدريس المعاصرة، الأردن، عالم الكتب الحديث، ص 360.
- (115) محمود كامل الناقة (2014م): أسس تطوير المناهج ومعاييرها في ضوء التحديات المعاصرة، المؤتمر العلمي الدولي الثاني، الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، تطوير المناهج " رؤى وتوجهات "، القاهرة، دار الضيافة، عين شمس.
- (116) مدحت القرشي (2006م): اقتصاديات العمل، الأردن، دار وائل للنشر، ط 1، ص 21.
- (117) مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (2015): " قلب الصف هو الحل "، المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية للناطقين بغيرها الرؤى والتجارب، المنعقد في الفترة من (25-26) أبريل، إسطنبول.
- (118) مصطفى جودت (2016م): أهم توجهات تكنولوجيا التعليم في 2016 الجزء الأول، مقالة منشورة، متاحة على الموقع : (<http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14692>) : تاريخ الدخول للموقع : 20-11-2016.
- (119) منير مطني العتيبي (2007م): تحليل ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (2)، العدد (22)، ص 3.

- (120) نجاح عويض الجهني (2013م): المنهج التكاملي وخصائصه واهدافه وانواعه، مقالة منشورة على المدونة التعليمية، متاحة على الموقع <http://najah010.blogspot.com.eg> تاريخ الدخول 12-2016-8
- (121) نعيم أبو الحزم (2011م): واقع التعليم وسوق العمل العربي والعالمي، مؤشرات حول المشهد الاجتماعي في الدول العربية، متاح على الموقع : [www.arabthought.org/content](http://www.arabthought.org/content) تاريخ الدخول للموقع: 10-9-2016م
- (122) هادي سالم اشتيل محمد الدوسري (2016). تطوير إدارة مؤسسات التعليم الأهلية بدولة الكويت "تصور مستقبلي"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- (123) هالة بنت فوزي محمد عيد (2015م): دور التخطيط الاستراتيجي في تهيئة مخرجات التعليم العالي في الوطن العربي لتلبية متطلبات سوق العمل، المجلة السعودية للتعليم العالي، السعودية، العدد (14)، ص 70.
- (124) هناء بنت محمد أمين (2012م): التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل: تجربة سلطنة عمان، المؤتمر الخامس للجمعية الاقتصادية العمانية، بعنوان "التحولات الديموغرافية وسوق العمل الخليجي"، مسقط 7 - 8 يناير، ص 28.
- (125) هناء محمد علي سعيد محمد (2015م): فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية لمادة

الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،  
مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، المجلد (26)، العدد (101)،  
ص 339. ص ص 334-356.

(126) وجيه بن قاسم القاسم، محمد بن مفرح عسيري (2016 م): المناهج  
الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة، السعودية، الرياض،  
مكتبة الشفري، ص ص 253-254.

(127) وسام مصطفى عبد الموجود (2016 م): إستخدام المنهج التكاملي في  
إكساب طالبات التعليم الأساسي معارف ومهارات عمل منتجات  
مطبوعة ومطرزة، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، مصر، العدد  
(1)، المجلد (28)، ص 8 ص ص 1-30

(128) يوسف عقلا محمد المرشد (2015 م): تطوير منهج التربية الوطنية  
للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض  
التحديات العالمية المعاصرة، مجلة دراسات تربوية ونفسية كلية  
التربية، الزقازيق، مصر، العدد (87)، ص ص 73-124.

## ثانيا: المراجع الإنجليزية :

- Anderson, Terry. (2001) The hidden curriculum in distance education: an updated view. Change v. No33. 6 (November/ December 2001) p. 2835-. Retrieved: October25,2005from:[http://www.findarticles.com/p/articles/mi\\_m1254/is\\_6\\_33/ai\\_80089343](http://www.findarticles.com/p/articles/mi_m1254/is_6_33/ai_80089343).
- Anderson, Terry. (2001) The hidden curriculum in distance education: an updated view. Change v. No33. 6 (November/ December 2001) p. 2835-. Retrieved: October25,2005from:[http://www.findarticles.com/p/articles/mi\\_m1254/is\\_6\\_33/ai\\_80089343](http://www.findarticles.com/p/articles/mi_m1254/is_6_33/ai_80089343)
- Anderson, Terry. (2001) The hidden curriculum in distance education: an updated view. Change v. No33. 6 (November/ December 2001) p. 2835-. Retrieved: October25,2005from:[http://www.findarticles.com/p/articles/mi\\_m1254/is\\_6\\_33/ai\\_80089343](http://www.findarticles.com/p/articles/mi_m1254/is_6_33/ai_80089343)
- Anna Hurlimann & Alan March & Jenny Robins (2013) " University Curriculum Development Stuck in a Process and How to Break Free " Journal of Higher Education Policy and Management, v35 , n6.

- Anna Hurlimann & Alan March & Jenny Robins (2013)  
" University Curriculum Development Stuck in a Process and How to Break Free " Journal of Higher Education Policy and Management, v35 , n6.
- Anna Hurlimann & Alan March & Jenny Robins (2013)  
" University Curriculum Development Stuck in a Process and How to Break Free " Journal of Higher Education Policy and Management, v35 , n6.
- Barker ,a., krill, g(2005). A proposed theoretical model for mobile learning adoption in developing countries. Preceding of mobile learning, computers in libraries, v 25, n 3 , p8..
- Barker ,a., krill, g(2005). A proposed theoretical model for mobile learning adoption in developing countries. Preceding of mobile learning, computers in libraries, v 25, n 3 , p8..
- Barker ,a., krill, g(2005). A proposed theoretical model for mobile learning adoption in developing countries. Preceding of mobile learning, computers in libraries, v 25, n 3 , p8..

- Barry Kissane & Marian Kemp (2012) " The place of Mathematics Education in Developing Country " Journal of Science and Mathematics ,V35, N2
- Barry Kissane & Marian Kemp (2012) " The place of Mathematics Education in Developing Country " Journal of Science and Mathematics ,V35, N2
- Barry Kissane & Marian Kemp (2012) " The place of Mathematics Education in Developing Country " Journal of Science and Mathematics ,V35, N2
- Butt, A. (2014). Student views on the use of a flipped classroom approach: evidence from Australia. Australian National University. Business education & Accreditation. Volume 6. Number 1. 2014
- Butt, A. (2014). Student views on the use of a flipped classroom approach: evidence from Australia. Australian National University. Business education & Accreditation. Volume 6. Number 1. 2014
- Butt, A. (2014). Student views on the use of a flipped classroom approach: evidence from Australia. Australian National University. Business education & Accreditation. Volume 6. Number 1. 2014

- Decoker Gary (2002) "What do National standards really mean? " National standards and school reform in Japan and The United states, Columbia University, page 1 .
- Decoker Gary (2002) "What do National standards really mean? " National standards and school reform in Japan and The United states, Columbia University, page 1 .
- Decoker Gary (2002) "What do National standards really mean? " National standards and school reform in Japan and The United states, Columbia University, page 1 .
- Dray , L & Strasburg , T (2015) " A technology Approach to improving process management " Journal school Business Affairs , v79 , n4.
- Dray , L & Strasburg , T (2015) " A technology Approach to improving process management " Journal school Business Affairs , v79 , n4.
- Dray , L & Strasburg , T (2015) " A technology Approach to improving process management " Journal school Business Affairs , v79 , n4.
- Enfield, J. (2013). Looking at the impact of the flipped classroom model of instruction on undergraduate

multimedia students at CSUN. California State University Northridge. TechTrends

- Enfield, J. (2013). Looking at the impact of the flipped classroom model of instruction on undergraduate multimedia students at CSUN. California State University Northridge. TechTrends
- Enfield, J. (2013). Looking at the impact of the flipped classroom model of instruction on undergraduate multimedia students at CSUN. California State University Northridge. TechTrends
- Hantla, B. (2014). The effects of flipping the classroom on specific aspects of critical thinking in a Christian college: a quasi-experimental, mixed-methods study. Published by ProQuest LLC 2014.
- Hantla, B. (2014). The effects of flipping the classroom on specific aspects of critical thinking in a Christian college: a quasi-experimental, mixed-methods study. Published by ProQuest LLC 2014.
- Hantla, B. (2014). The effects of flipping the classroom on specific aspects of critical thinking in a Christian

college: a quasi-experimental, mixed-methods study.  
Published by ProQuest LLC 2014.

- [http://www.almarefh.net/show\\_content\\_sub.php?CUV=394&SubModel=138&ID=1401](http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=394&SubModel=138&ID=1401).
- ICM (2013): ):" Das inverted Classroom", die zweite ICM Konferenz im deutschsprachigen Raum, Marburg, Deutschland.
- ICM (2014): ):" Das inverted Classroom", die dritte ICM Konferenz im deutschsprachigen Raum, Marburg, Deutschland.
- ICM (2015): ):" Das inverted Classroom", die vierte ICM Konferenz im deutschsprachigen Raum, Marburg, Deutschland
- ICM (2016): ):" Das inverted Classroom & beyond", die fünfte ICM Konferenz im deutschsprachigen Raum, Pöltten, Österreich.
- ICM(2012):" Das inverted Classroom", die erste ICM Konferenz im deutschsprachigen Raum, Marburg, Deutschland.
- Kshirsagar , Ashish & Nwala ,Alexander & Li , Yaohang (2014) " Teaching information Security with

workflow Technology – Case study Approach "Journal of information systems education , v25 , n3. .

- Kshirsagar , Ashish & Nwala ,Alexander & Li , Yaohang (2014) " Teaching information Security with workflow Technology – Case study Approach "Journal of information systems education , v25 , n3. .
- Kshirsagar , Ashish & Nwala ,Alexander & Li , Yaohang (2014) " Teaching information Security with workflow Technology – Case study Approach "Journal of information systems education , v25 , n3. .  
Kshirsagar , Ashish & Nwala ,Alexander & Li , Yaohang (2014) " Teaching information Security with workflow Technology – Case study Approach "Journal of information systems education , v25 , n3.
- Mark Priestley& Sarah Minty& Michelle Eager(2014) " School-Based Curriculum Development in Scotland: Curriculum Policy and Enactment " Culture and Society, v22, n2.
- Mark Priestley& Sarah Minty& Michelle Eager(2014) " School-Based Curriculum Development in Scotland:

Curriculum Policy and Enactment " Culture and Society, v22, n2.

- Mark Priestley & Sarah Minty & Michelle Eager (2014) " School-Based Curriculum Development in Scotland: Curriculum Policy and Enactment " Culture and Society, v22, n2.
- Murad, A. (2005), Final Report: Study Research to Assess the Gaps between Knowledge and Skills Acquired Through Higher Education & Labor Market Demands in the Information Technology and Business Administration Specialization in Jordan, Aman: Dajani. Partnership between universities and industry (2003 edition ,(Available at [http://www.mext.go.jp/english/org/science/07\\_d/03061301.htm](http://www.mext.go.jp/english/org/science/07_d/03061301.htm), Visited 1-8-2016.
- Murad, A. (2005), Final Report: Study Research to Assess the Gaps between Knowledge and Skills Acquired Through Higher Education & Labor Market Demands in the Information Technology and Business Administration Specialization in Jordan, Aman: Dajani. Partnership between universities and industry (2003 edition ,(Available at [http://www.mext.go.jp/english/org/science/07\\_d/03061301.htm](http://www.mext.go.jp/english/org/science/07_d/03061301.htm), Visited 1-8-2016.

- Murad, A. (2005), Final Report: Study Research to Assess the Gaps between Knowledge and Skills Acquired Through Higher Education & Labor Market Demands in the Information Technology and Business Administration Specialization in Jordan, Aman: Dajani. Partnership between universities and industry (2003 edition ,(Available at [http://www.mext.go.jp/english/org/science/07\\_d/03061301.Htm](http://www.mext.go.jp/english/org/science/07_d/03061301.Htm), Visited 1-8-2016.
- Poldberg Monique, Training, Guy, Andrzejczak, Nancy(2013) " Rocking Your Writing Program: Integration of Visual Art, Language Arts, & Science " Journal for Learning through the Arts,v9, n1.
- Poldberg Monique, Training, Guy, Andrzejczak, Nancy(2013) " Rocking Your Writing Program: Integration of Visual Art, Language Arts, & Science " Journal for Learning through the Arts,v9, n1.
- Poldberg Monique, Training, Guy, Andrzejczak, Nancy(2013) " Rocking Your Writing Program: Integration of Visual Art, Language Arts, & Science " Journal for Learning through the Arts,v9, n1.

- Reinhardt, J. (2014). Improving classroom practice through collaborative inquiry: a case of flipped learning. University of North Carolina. Published by ProQuest LLC 2014.
- Reinhardt, J. (2014). Improving classroom practice through collaborative inquiry: a case of flipped learning. University of North Carolina. Published by ProQuest LLC 2014.
- Reinhardt, J. (2014). Improving classroom practice through collaborative inquiry: a case of flipped learning. University of North Carolina. Published by ProQuest LLC 2014.
- Schwab , G & Goth ,(2009). Mobile learning with mobile game : Dasing And Motivation Effect , Journal of computer assisted learning , 21 (3),204.
- Schwab , G & Goth ,(2009). Mobile learning with mobile game : Dasing And Motivation Effect , Journal of computer assisted learning , 21 (3),204.
- Schwab , G & Goth ,(2009). Mobile learning with mobile game : Dasing And Motivation Effect , Journal of computer assisted learning , 21 (3),204.

- Schwankl, E. (2013): Flipped Classroom, Effects on Achievement and student Perception. Southwest Minnesota State University Education Department Marshall, MN 56258. Published by Proquest LLC 2013.
- Schwankl, E. (2013): Flipped Classroom, Effects on Achievement and student Perception. Southwest Minnesota State University Education Department Marshall, MN 56258. Published by Proquest LLC 2013.
- Schwankl, E. (2013): Flipped Classroom, Effects on Achievement and student Perception. Southwest Minnesota State University Education Department Marshall, MN 56258. Published by Proquest LLC 2013.
- Serhat Kurt (2014) " Creating Technology-Enriched Classroom : Implementation challenges in Turkish Education " Learning media and Technology, v39, n1.
- Serhat Kurt (2014) " Creating Technology-Enriched Classroom : Implementation challenges in Turkish Education " Learning media and Technology, v39, n1.
- Serhat Kurt (2014) " Creating Technology-Enriched Classroom : Implementation challenges in Turkish Education " Learning media and Technology, v39, n1.

- Susan, Cydis (2015) " Authentic Instruction and Technology literacy " Journal of learning design , v7 , n1.
- Susan, Cydis (2015) " Authentic Instruction and Technology literacy " Journal of learning design , v7 , n1.
- Susan, Cydis (2015) " Authentic Instruction and Technology literacy " Journal of learning design , v7 , n1.
- Video lectures online to replace traditional in-class lectures. University of Northtexas. Published by ProQuest LLC (2013).
- Video lectures online to replace traditional in-class lectures. University of Northtexas. Published by ProQuest LLC (2013).
- Video lectures online to replace traditional in-class lectures. University of Northtexas. Published by ProQuest LLC (2013).
- [www.ahowar.org/debate//show](http://www.ahowar.org/debate//show) .
- Yuan, Li. Sheila MacNeill and Wilbert Kraan (2008). Open Educational Resources - Opportunities and

Challenges for Higher Education. Briefing paper prepared for the UK Joint Information Systems Committee Centre for Educational Technology & Interoperability Standards (JISC CETIS).

- Yuan, Li. Sheila MacNeill and Wilbert Kraan (2008). Open Educational Resources - Opportunities and Challenges for Higher Education. Briefing paper prepared for the UK Joint Information Systems Committee Centre for Educational Technology & Interoperability Standards (JISC CETIS(
- Yuan, Li. Sheila MacNeill and Wilbert Kraan (2008). Open Educational Resources - Opportunities and Challenges for Higher Education. Briefing paper prepared for the UK Joint Information Systems Committee Centre for Educational Technology & Interoperability Standards , JISC CETIS.

## خاتمة الكتاب

نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به دارسي أمتنا وباحثينا، وأن يقودهم إلى حيث الرشاد فيما يخص تطوير المناهج الدراسية في ضوء متطلبات سوق العمل في عصر رقمي متغير، فما أردنا غير الإصلاح ما إستطعنا.

وما من عمل يخلصوا إلى الكمال، فنسأل الله أن يضيف لكم من بحار العلم قطرة، ومن بستان المعرفة زهرة، ويكون بمثابة الرحيق الهادي في هذا الموضوع، ونسأل الله لكم التوفيق والسداد.

تم بحمد الله